

CONTINENTAL  
SWISS MADE SINCE 1924  
ساعات سويسرية  
سوارات

«البيولوجيا الإحصائية» تبشر بسفر بلا جوازات ومشتريات بلا نقد أو بطاقات

واشنطن - من الغريب وبس • بات اليوم الذي نتخفي فيه تماما البطاقات المصرفية وطاقات الهوية بل وحتى جوازات السفر قريبا على ما يبدو بفضل التطورات التي تشهدها «البيولوجيا الإحصائية» التي تعتمد خصوصيات الجسم البشري ككفاته لسهولة الانساق. ففي الولايات المتحدة مصرف يستخدم عملاؤه صورة بصمات اياهم بدلا من البطاقات لجراء المعاملات في أجهزة الصرف الآلي، وهناك مطارات تملك المسافرين تجاوز طوابير تدقيق الهوية العادية بالوقوف لحظة أمام جهاز تصوير كوميونيتي يتأكد من هويته من قرينة عينه. وبينما لا يتعين للمعتمد فعلا حاليا لتحديد الهوية شكل الوجه والبصمة وشكل اليد والقرينة والصوت، فإن المختصين يكتشفون يوما بعد يوم جوانب أخرى من

Hi-Tech  
صكر  
الإدريسي  
للبحث على الإنترنت بالعربية  
www.sakhr.com

الشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arab International Newspaper  
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتبلغ الأرقام الإحصائية لعدد من القراء: الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فيلادلفيا، باريس، لندن، نيويورك، (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN 1319-0014

الجمعة 13 ذو الحجة 1418هـ، 10 أبريل (نيسان) 1998م السنة الثمانون، العدد 7073  
London - Friday - 10 April 1998  
Front Page No. 1  
Vol. 20 No. 7073

«سيل عارم» اندفع داخل الجسر • عدد من رجال الأمن جرحوا دهسا • الضحايا من جنوب شرق آسيا وأفريقيا وتركيا

مبادرة أميركية تجاه «طالبان»  
مقابل تسلم الأفغان العرب

واشنطن - لندن - الشرق الأوسط • قررت الولايات المتحدة رمي ثقلها وراء مبادرة خاصة تهدف لوضع حد للحرب الأهلية في أفغانستان وإقامة حكومة انتقالية في كابل. ولهدف الغرض يتوجه المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون، إلى كابل اليوم، ليصبح أكبر مسؤول تبعته واشنطن إلى أفغانستان منذ فترة طويلة. ويبدو أن واشنطن تنتظر مقابل مايرجها هذه ان يسلم نظام «طالبان» الحاكم عددا من «الأفغان العرب» المطلوب القبض عليهم اميركيا ليتملوا في محاكم بالولايات المتحدة. وكان رئيس مجلس طالبان الانتقالي الملا محمد عمر قد قال لـ«الشرق الأوسط» في حوار معه قبل اسبوعين ان واشنطن عرضت «الاعتراف» بنظامه مقابل تسليمها الأفغان العرب في المناطق التي يسيطر عليها، وفي كابل وثلاث أراضي البلاد. وسيمتحن المبعوث الأميركي - الذي يصطحب معه فريقا رفيع المستوى يضم مساعد وزير الخارجية كارل أندريوت، والخبير في مجلس الأمن القومي بروس رايدل - إنشاء أجناب لنقل النفط والغاز من آسيا الوسطى عبر الأراضي الأفغانية. كما يبحث فتح مكتب في كابل يعني بمكافحة زراعة وتجارة المخدرات في الأراضي التي تسيطر عليها طالبان. وأوضح ان واشنطن توصلت الآن الى قناعة مفادها ان طالبان صارت مهية بقول بقولها الأخضر سياساتها، خصوصا في ما يتعلق بحقوق المرأة، حتى تكون هناك علاقات غير رسمية على الأقل مع واشنطن. وتأتي مهمة ريتشاردسون في إطار التأييد الأميركي لجهود الأمم المتحدة التي يقودها الأخضر الإيراني لحلال السلام، كما أنها تلقي تأييدا ضمنيا من إيران التي عقد مفاوضات في الأيام القليلة الماضية عددا من الاجتماعات مع مسؤولين أميركيين برعاية إبراهيمي. ولم يتضح بعد ما ان كان ريتشاردسون سيلتقي بالامام محمد عمر بسبب رفض هذا الأخير الاجتماع بأي زائر اجنبي من غير المسلمين، لكن مصداق أميركية حذرت من ان امتناع عمر عن لقاء ريتشاردسون «سيعيق خطه سلبية خطيرة في واشنطن».

مقتل 107 حجاج في تزارح على جسر الجمرات

مني - من هيب محمد غراب وخالد باقعيه ومحمد سمان • توفي أكثر من 107 حجاج ظهر امس بسبب الزحام الشديد والتدافع في جسر الجمرات، في وصف سير الأمن العام السعودي الفريق أحمد بال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» تدافع الحجاج بله كان رهيبا. وقال الفريق بال ان نحو 700 ألف حجاج تجمعوا عند الزاوية فوق جسر الجمرات وتعرضوا أعداد أخرى التي حشدت وادى إلى الحادث رغم الجهود الهائلة التي بذلتها قوات الأمن لتفادي الحجاج. وكان بيان رسمي قد اشار الى سقوط أعداد من الحجاج من فوق جسر الجمرات وتعرض أعداد أخرى للدهس خلال التدافع، كما أصيب البعض بالانغماس نتيجة الاختناق. واستنادا إلى روايات شهود عيان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» فإن الحادث وقع عندما تقابل الحجاج الداخلون إلى جسر الجمرات مع الخارجين منه عند مدخله الشرقي. والذين الشرف العضو القيادي في كتائب من الدين بسبب خلافات تنظيمية ومالية. وفي خطوة تشير إلى تصعيد الحرب إلى أبعد من حدود المباحثات والتصوريات اعتقلت الشرطة الفلسطينية مساء أمس المتحدث باسم حماس في غزة عبد العزيز رنتيسي. وفي تطور لاحق طالبت حماس بحجز عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين الفلسطينيين بسبب ما وصفته بدهسهم في تلقى الاتهامات. وطلبت بشكل عاجل مسؤول الأمن الوقائي جبريل الجروب والطلب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية واسماعيل جبر قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية. كما طلبت من السلطة الفلسطينية تقديم اعتذار علني على هذه «الجريمة المروعة والأبشع» واعتقلها. وتنتج حماس حملة إعلامية واسعة طالبت فيها بلجنة تحقيق نزيهة ومحايدة تضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية. ولتت هذه الحملة رواجا بين المواطنين. لكن أجهزة الأمن الفلسطينية ردت بأن حماس، «لا تستطيع تخفية خطتها بعدا» ووصف الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية اتهامات حماس بأنها «أكاذيب».

مبعوث دولي يصل إلى دمشق للتأكد من طابع الحفريات  
الأمم المتحدة تسببت في شكوى إسرائيل  
من حفر سورية لـ«خنادق» في الجولان

لندن - باريس - الشرق الأوسط • وكالات الأنباء • من المتوقع ان تشهد دول جنوب شرق آسيا عاما صعبا آخر في 1998 تتعمق خلاله حالة الكساد في اندونيسيا وتايوان في حين تتباطأ خطى النمو الاقتصادي في بعض نواح آسيا السامية. جاء ذلك في تقرير أصدرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم 29 دولة صناعية، توقعت فيه تحسنا في الأوضاع الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا التي تعاني في الوقت الحاضر من أزمة مالية تشير إلى مزيد من الهبوط الاقتصادي خلال العام الحالي. ولكنها قالت ان أفاق المنطقة قد تتحسن في عام 1999 إذا التزمت الحكومات بالإصلاحات الصارمة. وتوقعت المنظمة بقاء أسعار النفط في مستويات منخفضة طوال عام 1998 بالرغم من التزام دول نفطية عديدة بخفض انتاجها بهدف تثبيت أسعار السوق. (تواصل من الصفحة 2)

المطالبة بعزل عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين  
اعتقال الرنتيسي يصعد المواجهة  
بين السلطة الفلسطينية وحماس

تل أبيب: من تظهير مجلي • تدخلت السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في حرب مفتوحة بالبيانات والتصريحات وشرايط القويو التلقزيونية حول إعلان السلطة ان تحقيقاتها أظهرت ان مجلي الدين الشرف العضو القيادي في كتائب من الدين بسبب خلافات تنظيمية ومالية. وفي خطوة تشير إلى تصعيد الحرب إلى أبعد من حدود المباحثات والتصوريات اعتقلت الشرطة الفلسطينية مساء أمس المتحدث باسم حماس في غزة عبد العزيز رنتيسي. وفي تطور لاحق طالبت حماس بحجز عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين الفلسطينيين بسبب ما وصفته بدهسهم في تلقى الاتهامات. وطلبت بشكل عاجل مسؤول الأمن الوقائي جبريل الجروب والطلب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية واسماعيل جبر قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية. كما طلبت من السلطة الفلسطينية تقديم اعتذار علني على هذه «الجريمة المروعة والأبشع» واعتقلها. وتنتج حماس حملة إعلامية واسعة طالبت فيها بلجنة تحقيق نزيهة ومحايدة تضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية. ولتت هذه الحملة رواجا بين المواطنين. لكن أجهزة الأمن الفلسطينية ردت بأن حماس، «لا تستطيع تخفية خطتها بعدا» ووصف الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية اتهامات حماس بأنها «أكاذيب».

المحطة الأيرلندية  
ومستقبل ميتشل

لندن - بلفاست: • الشرق الأوسط، والوكالات • مع اشتغال اقليم أيرلندا الشمالية طوال امس بانتظار التوصل إلى إقرار «خطة ميتشل» للسلام، لم يساور المراقبين أي شك في ان الخطة التي رسمها المستشار الأميركي السابق جورج ميتشل خطوطها، بالتعاون مع ممثلي الحكومتين البريطانية والأيرلندية والقوى الرئيسية في الاقليم، ستؤثر على طوح الحد من الحاسة الأميركية خلال القنين لماضي. فالسناطور ميتشل قاد الديمقراطية عندما كانوا أغلبية في مجلس الشيوخ، إبان معقل فترتي الرئيسين الجمهوريين رونالد ريجان وجورج بوش، وبدا كان مركزا في الصراع بين البيت الأبيض والكونجرس حتى عام 1995، اثر قراره عدم ترشيح نفسه. الا ان ميتشل الذي يمثل الآن الحصة - أبلغ الشرق الأوسط - عندما زار مقرا في لندن قبل بضعة اشهر انه لم يتخذ عن السياسة، وبالنظر إلى وزن ميتشل داخل الحزب الديمقراطي والميدان السياسي الأميركي، يتوقع ان تكون مهمته الأيرلندية مفترق طرق. وربما استغنا كسرة سياسية تخطتها هذه كسب فيها الجمهوريون في غياب السناطور الاعم السيطرة على السلطة التشريعية في واشنطن. وقد تكون النتيجة توجها آخر على خطى الرئيس الأميركي السابق (الديمقراطي ايضا) جيمي كارتر الذي رشح في الفترة الأخيرة أكثر من مرة لجائزة نوبل للسلام لجهود في مرافقة سياسيي السلام ومحاولة التحول إلى الديمقراطية (تواصل من الدليات)



طلال إيرلنديان يرفعان بالونا أمام مقر المفاوضات الأيرلندية في بلفاست كذا عليه مطالبة بتحقيق السلام (أ.ب)

أدباء العراق  
وصحافيوه: لن نعود

في أول ردة فعل على الضمانات التي قدمها الرئيس العراقي للصحافيين والأدباء العراقيين على لسان ولده عدي، قال الكاتب العراقي الذين يعيشون في المنفى من خلال استفتاء هاجل أجرة - الشرق الأوسط - ان الدعوة غير عاجلة. ولأن يعود كثيرون إلى كساد الصحافة ناهض وجسور الثقة مفقودة ومهمة بين الطرفين (ثقافة)

خامنئي وكبار المسؤولين الإيرانيين  
يبحثون عن مخرج من أزمة كرباستشي

طهران: «الشرق الأوسط» • بعد عشرين عاما من فرض الثورة الإيرانية الحظر على الكثير من النشاطات الرياضية للشباب، خلت إيران بنح خطط تدو السماح للنساء، بلعب كرة القدم علنا وتشكيل فرق خاصة بهن بنح مباريات تنافسية فيها جاء ذلك بعد قرار من اتحاد كرة القدم الإيراني كان لثلاثة اشهر، ابنة رئيس الجمهورية السابق والرئيس الحالي لجلس تشخيص مصلحة النظام والثانية عن العاصمة طهران في البرلمان وثالثة رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية، دور كبير في اتخاذه. ولم يكن مسودحا للامانة الإيرانية في بداية الثورة عام 1979 ان تلعب أي نوع من الرياضة عدا الفروسية والرمية والتزلج. لكنها استلذت تدريجيا وفي السنوات الأخيرة خصوصا ممارسة رياضات الكرة الطائرة والتنس والملاكمة والسباحة وبعض ألعاب القوى في أماكن غير متفرجة أمام الرجال. وعلى الفور بدأ اتحاد كرة القدم الإيراني بتنظيم دورات لجمعية من النساء لتعلم قوانين التحكم ولقي يصعب مربيات. وكانت فائزة وفستحاني من أولى الداعيات علنا إلى رفع الحظر المفروض على الرياضات النسوية، وبينها كرة القدم وشكلت هيئة تضامن رياضية نسوية في إطار بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، ونجحت في عقد أولمبياد لبيد الهبة في إيران خلال العامين الماضيين شاركت فيها فرق من أكثر من 20 دولة. من طيور الامان بالسر إسرائيل القصيرة والقصصان الخفيفة أمام الرجال في اللاعب. وكان البرلمان الإيراني قد بحث في جلسة مغلقة مشروع السماح للنساء، بلعب كرة القدم شارك فيها مصطفى هاشمي رئيس منظمة التربية البدنية الإيرانية والتي أكد على ان ألعاب كرة القدم النسوية ستعبر بيدا عن (عين الرجال).

التصعيد السعودي يواجه  
كوفييتادج التركياني  
في كأس آسيا اليوم

يلتقي التصعيد السعودي مع كوفييتادج التركياني، وسامونج الكوري الجنوبي مع بكين الصيني في الدور نصف النهائي لمسابقات كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم على استاد الملك فهد الدولي بالرياض. ويتلقى الفائزان على لقب المسابقة فيما يلعب الخاسران على المركز الثالث الأحد. (رياضة)

خبرة الباحثين الفرنسيين  
يهاجرون إلى أميركا

أكد تقرير حديث صدر عن المركز الوطني للبحث العلمي ان 5 آلاف مهندس وباحث فرنسي من الطراز الممتاز يعملون في الولايات المتحدة منذ عام 1993 بمئة دائرة علماً انهم يعمدون قصد التاهيل ثم العودة إلى فرنسا. (أولى 2)





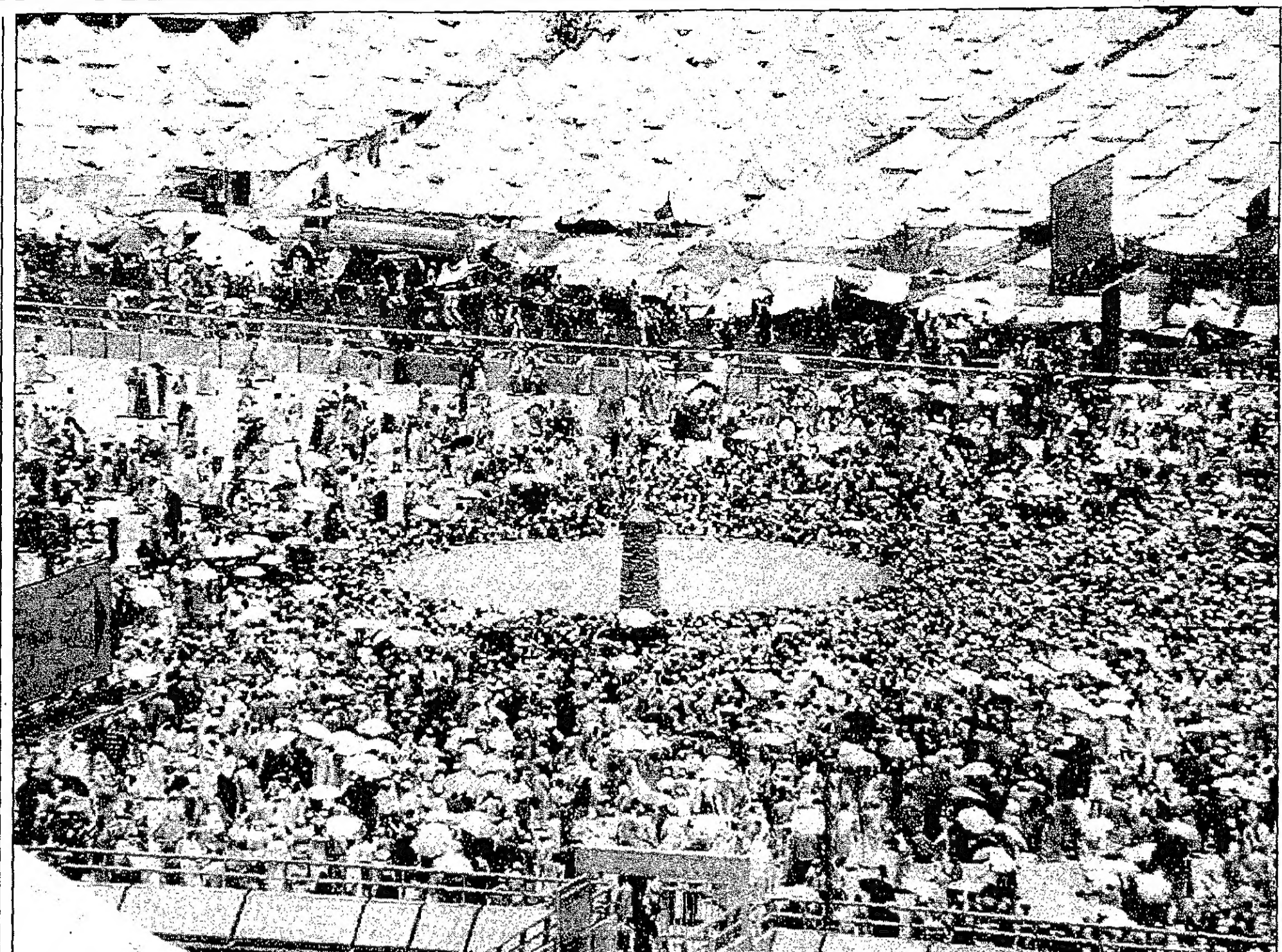
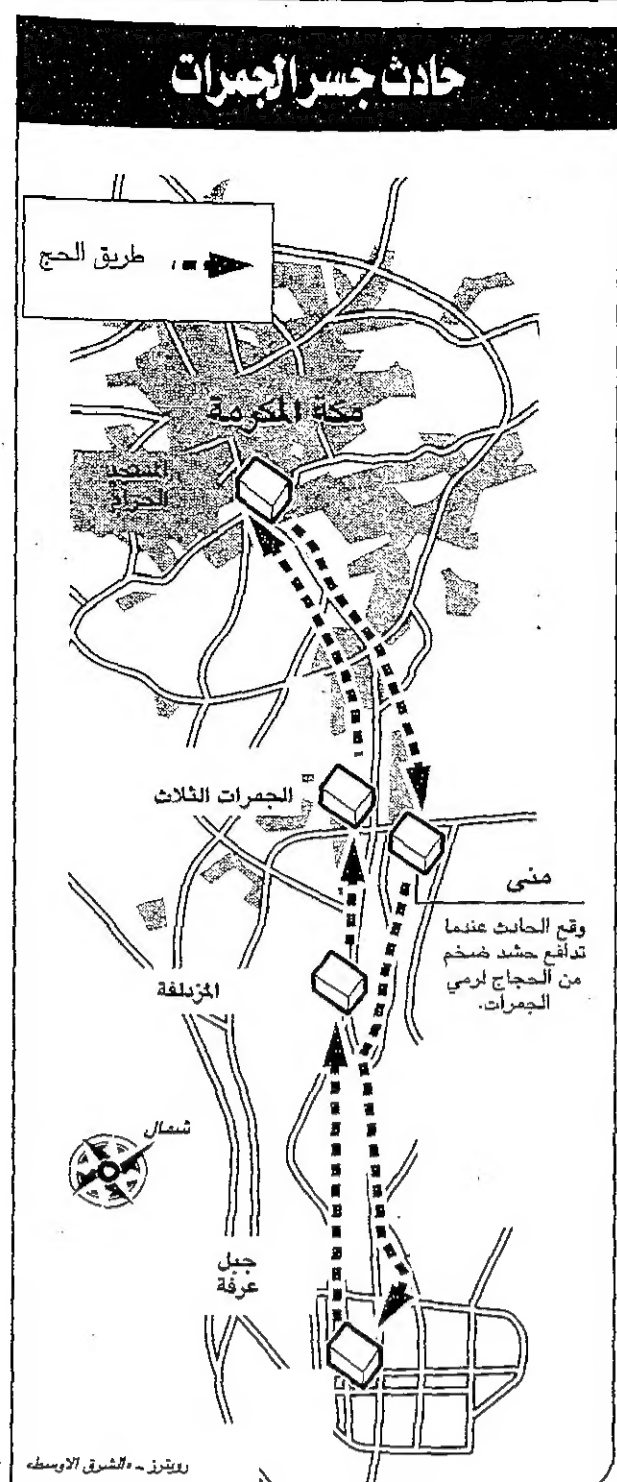












شهود عيان لـ التفرق الأوسط : الهلع انتشر في لحظات بعد تدفق الآلاف إلى المدخل الشرقي

# تدافع الحجاج وعدم التزامهم بالتوجيهات وراء مأساة «جسر الجمرات»

يعلن عدد المتوفين بصفة دورية فور الانتهاء من إجراءات كشف هوياتهم التي بدأت منذ وقت نساء الله للمتوفين الرحمة والنورهم الصبر والسلوان والأجر والثواب. وقال الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل محمود رئيس المحاكم الشرعية في قطر ورئيس لجنة شؤون الحج القطرية بأن لم تقع أية إصابات بين حجاج دولة قطر.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء القطرية: أن جميع حجاج قطر بخرم وهم يستعدون للخفاضة إلى النوبة بعد أن أدوا دعاء الله مناسك الحج وأضاف أن البعثة يابرت بالاطمئنان على جميع الحجاج عن طريق حملاتهم فور ورود أنباء هذه الأحداث وأكدت من سلامتهم. كما أكد الشيخ عبد الرحمن آل محمود أن البعثة كانت قد نهبت على المواقف في الليلة السابقة بعدم السماح للحجاج بالانضمام إلى منطقة الجمرات للرجوع خلال الفترة من أذان الظهر وحتى أذان العصر. تحسباً من الزحام الشديد المتوقع خلال هذه الفترة وحرصاً على سلامتهم.

وقال محمد النصاري سفير الهند لدى السعودية في تصريحات لوكالة رويترز أن التدافع حدث بينما كان الحجاج يغادرون مكة للعودة إلى مكة، وأدى نحو 80 ألف هندي فريضة الحج في العام الماضي من قبل الحجاج يجب أن يتم باحتمال عدم الحجاج وهو ما يفرضه الآن. لكنني لا أحب أن أني بأي تغيير يقوم على أساس التكوين في هذا الشأن.

وأضاف قوله: إننا نرسل فرقاً إلى المستشفيات في محاولة لمعرفة إذا كان هناك هنود بين الضحايا.

وعادة ما تضع قيادة أمن الحج خطة في حج كل عام لتنظيم حركة المشاة في منطقة جسر الجمرات، إلا أن الحجاج لا يلتزمون بهذه الخطة وبالتالي تصبح إمكانية تكرار حوادث التدافع والوقوع واردة في الحج.

وكانت السلطات السعودية قد أكملت عقب هائلة 1994 مشروعاً كبيراً لتوسعة جسر الجمرات الذي يمتد على مسافة كيلومترين وذلك كي يستوعب الأعداد المتزايدة من الحجاج. ويؤيد عرض الجسر من الوسط إلى حوالي 85 متراً وتم تخصيص مخرجين للطوارئ عرض كل منهما 4 أمتار. ويضم الجسر مباني للخدمات الطبية والإسعافية العاجلة موزعة على جانبيه، ونشرت السلطات العديد من النواحي والإرشادات على كافة أنحاء منطقة الجسر وعلى مدخلاته وتوضيح الاتجاهات والمسارات وأماكن السخول والخروج إليه.

وقد زود جسر الجمرات بعد التوسعة بأبراج مراقبة وعدد من كاميرات التصوير التي تعمل على نقل صور حية للمتخفين في غرفة المراقبة للمتابعة واصدار التعليمات.

وجاء في البيان الذي أصدرته قيادة قوات أمن الحج أنه بعد الزوال من ظهر هذا اليوم (الجمعة) الثاني عشر من ذي الحجة لعام 1418هـ الموافق 1998/4/9 وفي حوالي الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة، وهو الوقت الذي نجح في الحجاج لبري الجمرات في منطقة مني، وباعداد كثيرة جدا حصل تراحم شديد جدا في شق الجسر نتج عنه سقوط بعض الحجاج من كبار السن والمرضى. وتلقت قوات الأمن الموجودة هناك وبكثافة جهوداً غير عادية لتقائهم إلا أن الأعداد الهائلة للمتخفة إلى الجمرات تسببت في وفاة عدد يقدر بمائة وسبعة من الحجاج حسب التقدير المبدئي حتى ساعة أذان هذا البيان وسوف

الحادث إلى مستشفى النور والششة فيما جرى نقل المتوفين إلى مركز الطوارئ في منطقة المعصم.

ونكر أنه تم التعرف على هويات 50 من المتوفين من الجنسيات الهندية والباكستانية.

وتابع كبار المسؤولين السعوديين عمليات الإخلاء للمتوفين والجرحى من موقع الجسر الذي شهد عام 1994 حادثاً مماثلاً أدى إلى وفاة 270 حاجاً من جنسيات مختلفة ومن بينهم سعوديون.

ونكر شهود عيان أن معظم المتوفين في الحادث من كبار السن.

ومن الواضح أن السبب الرئيسي للحادث يعود إلى عدم التزام الحجاج بالتعليمات والإرشادات التي زودهم بها المتوفون وأعلنتها وسائل الإعلام السعودية خلال فترة الحج. كما أن الحجاج لم يلتزموا بالتعليمات التي كانت تذاق عليهم من مكبرات الصوت فوق جسر الجمرات بمختلف اللغات.

وبلاحظ أن الحادث وقع في فترة بعد الزوال وهي فترة عادة ما تكون حرجية للغاية نتيجة حرص الحجاج على التوقف بالآلاف إلى جسر الجمرات لبري.

وتوقع أن يرتفع عدد المتوفين قليلاً خلال الساعات القليلة المقبلة نظراً لوجود أعداد من الحجاج المصابين بالاختناق من كبار السن. وقد شهد عيان عدد المصابين الذين نقلوا للمستشفيات بأكثر من 200 حاج.

ونكر شهود عيان أن جسر الجمرات تحول في لحظة إلى منطقة خطر نتيجة الهلع الذي أصاب آلاف الحجاج الذين كانوا موجودين فوقه وكذلك الحجاج الداخلين والخارجين.

من: من وهيب محمد غراب وخالد باغقيه ومحمد سمان

توفي مائة وسبعة من الحجاج غلبيتهم من حجاج جنوب آسيا إضافة إلى شرق آسيا والأفارقة وذلك نتيجة الزحام الشديد الذي حدث ظهر اس في جسر الجمرات في مني.

وقد أدى تدافع الحجاج الذين قدر عددهم بالآلاف إلى سقوط أعداد كبيرة منهم من فوق الجسر وتعرض مجموعات أخرى منهم للنفس مما أدى إلى وفاة بعضهم وإصابة بعضهم الآخر بالإغماء نتيجة الاختناق.

وقال شهود عيان لـ الشرق الأوسط أن الحادث وقع عندما تقابل الحجاج الداخلون إلى جسر الجمرات مع الخارجين منه عند مدخله الشرقي وكانت أعدادهم تقدر بعشرات الآلاف.

وأوضح بيان أصدرته قيادة أمن الحج أن قوات الأمن الموجودة في جسر الجمرات بكثافة بثلث جهوداً غير عادية لإفكاد الحجاج عند وقوع الحادث إلا أن الأعداد الهائلة للمتخفة هناك تسببت في وفاة مائة وسبعة من الحجاج حسب التقدير المبدئي.

وأشار البيان إلى أن عدد المتوفين بصفة سيعلى فور الانتهاء من إجراءات كشف هوياتهم.

وقالت سيارات الإسعاف وقوات كبيرة من قوات أمن الحج هربت إلى موقع الحادث الذي يخضع لمراقبة تلفزيونية مباشرة من قيادة العمليات التابعة للأمن العام. وشوهنت سيارات الإسعاف تواصل نقل الجرحى من الحجاج من موقع

## الفريق أحمد بلال مدير الأمن العام السعودي لـ الشرق الأوسط

### 700 ألف حاج انطلقوا مثل السيل فوق الجسر ودهسوا أفراد الأمن

الامن وعندها اصبح الوضع مستحيلا. وأضاف أن عددًا من قوات الأمن المكلفة بتنظيم حركة السير للمشاة عند جسر الجمرات نقلوا للمستشفيات نتيجة النحس الذي تعرضوا له من الحجاج. ونكر أن قوات الأمن استنفرت جميعها، واستدعيت قوات مساندة من مكة المكرمة تابعة للشرطة وقوات أخرى تابعة للدفاع المدني. وقال لقد تفننا كل الخطط واتقنا ما يمكن إتقانه رغم أن السيل البشري كان أكبر من أي مقاومة، وأشار الفريق بلال إلى أن ما حصل نتج عن إصرار الحجاج على رمي الجمرات بهذه الأعداد الهائلة في وقت واحد. وأضاف أن غالبيتهم كانوا من كبار السن والمرضى الذين لا يستطيعون مقاومة أي تدافع.

وأوضح أنه لا يمكن لأحد أن يحل مشكلة تجمع حشد ضخم العدد من البشر فوق جسر الجمرات بهذا الشكل، وإن الحل الوحيد يبقى قاشما في ضرورة نوعية الحجاج نوعية كاملة.

وأشار بلال إلى أن السلطات السعودية تقوم الآن بحصر المتوفين وإجراء الكشف الطبي عليهم لمعرفة أسباب الوفاة.

من: من وهيب محمد غراب

قال الفريق أحمد بلال مدير الأمن العام في السعودية أن الوضع فوق جسر الجمرات عند وقوع الحادث كان مستحيلا، إذ تجمع نحو 700 ألف حاج عند الزوال فوق الجسر. وقال إن العدد كان رهيباً وكان الحجاج مثل سيل العارم. وتابع قائلاً لـ الشرق الأوسط أن الوضع كان صعباً ولم يكن من السهل التعامل معه لأن الحجاج تدفقوا إلى جسر الجمرات بالآلاف وهم يحملون أمتعتهم التي تساقط بعضها وأدى ذلك إلى عرقلة الحجاج الآخرين بها وبالتالي وقع الحادث.

وقال الفريق بلال أن كبار المسؤولين السعوديين كانوا يتابعون تدفق الأعداد الهائلة من الحجاج إلى جسر الجمرات عبر النواقل التلفزيونية، ومحاولات قوات الأمن الموجودة في منطقة الجسر لوقف التدفق البشري الهائل.

ولكن الحجاج حطمو الحواجز واندفخوا كالسيل العارم ودهسوا أفراد

## وزير الحج السعودي لـ الشرق الأوسط

### «جسر الجمرات» شهد تدفق أعداد هائلة وعدم التزام الحجاج بالتعليمات أدى للحادث

لأن كل حاج لو عمل على اتباع التعليمات لمساعد نفسه وغيره وحقق لنفسه وغيره السلامة.

وأضاف أن الدولة السعودية بذلت الكثير وانجزت الكثير من المشروعات الضخمة لخدمة الحجاج وتيسير حجهم وضمان سلامتهم، ولكن ماذا تستطيع الدولة أن تفعل ما دام الحاج لا يلتزم بالتعليمات؟

وقال سفير وأن جسر الجمرات شهد اس تدفق أعداد هائلة من الحجاج، وكان العذر ضخماً وقد شاهدته بنفسي. وأشار إلى أن ما حدث كان نتيجة لقلة التوعية.

وأوضح أن السلطات السعودية تبذل حالياً جهودها للتعرف على هويات المتوفين من خلال الاسورة الموجودة في يد كل حاج والتي تحتوي على معلومات عن اسمه وجنسيته ومؤسسة الطوافة التابع لها. وقال أنه بالعودة إلى الحاسب الآلي للزود بأسماء الحجاج نستطيع التعرف على الحجاج ونقوم بعد ذلك بالإجراءات اللازمة عن طريق قنصليات الحجاج في مدينة جدة.

جدة: والشرق الأوسط

أكد وزير الحج السعودي الدكتور محمود مسفر أن حادث وفاة الحجاج اس وقع قضاء وقدرًا نتيجة لعدم التزام الحجاج بالتعليمات والانظمة التي وضعتها السلطات السعودية لتنظيم حركة الدخول والخروج في جسر الجمرات.

وقال الدكتور مسفر لـ الشرق الأوسط أن عدم المحافظة على الانضباط والحساس في التدفق إلى جسر الجمرات أدب إلى وقوع الحادث.

وأشار سفير إلى أن السلطات وبذلت جهوداً ضخمة الكل يعرف حجمها في سبيل توعية الحجاج وتبصيرهم بضرورة الانضباط لكن الذي يحدث أن الحجاج يتدافعون مسرعين دون الأخذ بعين الاعتبار أي تعليمات بهذا الشأن.

وقال سفير أنه لو التزم الحجاج بتلك التعليمات لما حدث ما حدث،

قريباً على صفحات الشرق الأوسط

يا مالك الأول الفصح اليهودي

اصبح عربي اسر في قاء ميلج زعيم قريه مع الضاحية الكبرى مع الوافع في الالهة سال السوي القبطي في الالهة والي في فترة الفصح. ان ان دسار قديم في 5 دولاً. وهكذا اصبح ان ابو غوش للقرى معات السوي من مستودعات والمات قارات التي توجد في مستعاتهم، يكون لهم تنظيف بيوتهم من بي بيودي الذي يغرض عليهم و بالتالي قد يطهروا ع، بوجه على جبار جات المصورة إلى بي بيورهم المبلغ الذي



يلتسين يهنئ تشيرنوميردين بعيد ميلاده بعدما أقصاه

النواب الروس عازمون على إسقاط سيرجي كيرينكو في الدوما اليوم



روسيتان تمدان تكاليف العيشة خلال المظاهرات الطلابية بالاجور المتخلفة في موسكو اس (أفب)

موسكو: الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

أعلن الكسندر شوكين رئيس حزب «روسيا يمشك» الموالي للحكومة أن مجلس الدوما سيرفض (اليوم) ترشيح سيرجي كيرينكو لمصب رئيس الوزراء. وقال في تصريح بثقته «روسيا» «بوسعنا أن نفتخر أن صديقنا الأقرب سيجوزي عبدا أقل من الإصوات الـ 226 المطلوبة للموافقة على ترشيح كيرينكو». فالنائب السبط يظهر أن هذا اليوم سيثبت عليه الاقتراع الأول في الدوما على ترشيح كيرينكو، وليس الأخيرة.

وأعرب العديد من النواب أمس عن تأييدهم وجهة النظر هذه، ويتوقع أن يحظى ترشيح كيرينكو بتأييد عدد من النواب غير أن 120 و 130 نائبا، بينما أن المطلب هو الغالبية البسيطة من مقاعد المجلس الـ 450 أو 226 صوتا.

ويمنح الدستور الروسي رئيس الدولة حق حل الدوما والدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة، في حال رفض المجلس ثلاث مرات مرشحه إلى رئاسة الحكومة.

وقال فلاديمير ريغوف نائب رئيس مجلس النواب أمس إن المجلس «وافق من رفض كيرينكو». وأضاف: «ليس هناك فرصة أمام كيرينكو للفوز بتأييد الأخيرة».

تشيرنوميردين مهتله بعيد ميلاده حشداً ثقت وكالة «ريا» المستقلة عن مقرين من الرئيس، وكان هذا أول لقاء بين الرجلين منذ أن أقضى بلتسين في 25 مارس (آذار) الماضي تشيرنوميردين عن رئاسة الوزراء بعدما شغل هذا المنصب ما يربو عن خمس سنوات. على ضعيد آخر خرج آلاف العمال الغاضبين إلى الشوارع في أقصى الشرق الروسي أمس احتجاجاً على تأخر واثباتهم من عدد أكبر تجاهل في ما يبدو دعوة للمشاركة في احتجاجات على مستوى البلاد.

ولقيت الشكاوى من تأخر دفع الرواتب صدى في موسكو إذ قال سيرجي كيرينكو: «من واجب الحكومة حل هذه المسألة». وصرح كيرينكو بهذا أثناء افتتاح اجتماع لمجلس الوزراء المؤقت قالت وكالات أنباء روسية إنه ناقش، ضمن أمور

أخرى، تعهد كيرينكو بالتوصل إلى وسيلة لدفع رواتب العاملين ومنع تكرار تأخرها.

وقال بلتسين إن الفضل في حل هذه المشكلة كان من الأسباب التي حملته على إقالة حكومة رئيس الوزراء تشيرنوميردين. ونكرت وكالات أنباء أن كيرينكو أبلغ مجلس الوزراء أن خسران الأشخاص البالغ 115 مليون دولار للمناطق القاحلة التي خسرنا الاستحواض القائم على أن يستروا متخلفات تبلغ نحو مليون دولار.

وقال بلتسين إن نحو 4 آلاف شخص شاركوا في اجتماع حاشد في ميغا فلاديميرسك المظلم على المحيط الهادي. ورغم الدعوة التي وجهها مسؤولون نقابيون كبار كخضراء صيغة سياسية على احتجاجات فإن المتظاهرين في فلاديميرسك طالبوا بالتصريح بالسلطة وأيدوا دعوة الشيوعيين

لتشكيل حكومة تحالفية. وامتزجت الإعلام السوفياتية الجراء بلافات كومونيتون مشدودين مليونين للزعيم القوي المخطف فلاديمير جرينوفسكي. ولم ترد أنباء عن وقوع أحداث عنف أو اضطرابات. وهذه أسس أطياف حولون وغيرهم من العاملين في مجال الصحة بالتوقف عن تقديم خدماتهم تماماً بما في ذلك علاج الحالات التي خسرنا الاستحواض القائم على أن يستروا متخلفات تبلغ نحو مليون دولار.

وقال بلتسين إن نحو 4 آلاف شخص شاركوا في اجتماع حاشد في ميغا فلاديميرسك المظلم على المحيط الهادي. ورغم الدعوة التي وجهها مسؤولون نقابيون كبار كخضراء صيغة سياسية على احتجاجات فإن المتظاهرين في فلاديميرسك طالبوا بالتصريح بالسلطة وأيدوا دعوة الشيوعيين

نحو 20 في المائة من جميع العمال الروس على رواتبهم متأخرة لفترة تصل إلى عام في بعض الحالات. وأضاف أن الدولة «تدين بمبلغ 57.7 مليار روبل (9.6 مليار دولار) رواتب متأخرة على مستوى البلاد و 14 مليار منها تقريبا للعاملين بالقطاع العام».

وقال نيكولاي كوستوكوف نائب رئيس حركة النقابات العمالية في فلاديميرسك إن أكثر من 100 ألف شخص شاركوا في احتجاجات في مختلف أنحاء المنطقة ومن هذه الاحتجاجات اضطراب لمدة يوم واحد أو اضطراب رمزي عدة ساعات. وكان زعماء النقابات العمالية يتوقعون اضطراب نحو مليوني عامل أسوأ وهو عدد أقل بكثير من ذلك الذي شارك في احتجاجات مماثل منذ عام 1995 و 20 مليون شخص.

لندن: من أمير طاهري

أميركا تستيقظ في أفغانستان بعد سنوات من اللامبالاة

بعد سنوات من اللامبالاة المتعمدة يبدو أن الولايات المتحدة الأميركية تدرس حالياً احتمالات عودتها إلى الساحة الأفغانية التي لا تزال تعج بالزنازعات. فمن المقرر أن يتنحى بيل ريتشارسون، المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة إلى أفغانستان، على رأس وفد على مستوى عال إلى أفغانستان وسط انباء تحدثت الأسبوع الحالي عن نيته طرح خطط تمثل صيغة جديدة لإنهاء الحرب الأهلية هناك.

ويذكر أن الولايات المتحدة دخلت الساحة الأفغانية خلال حقبة الثمانينات عندما اتخذ الرئيس الأسبق رونالد ريغان قراراً بدعم المجاهدين الأفغان في جريهم ضد الحكومة التي كان يدعمها الاتحاد السوفياتي السابق. وكان يطلق ريغان على هؤلاء لقب «المقاتلين»، وتعهد بأن يحول أفغانستان إلى «فيتنام أخرى بالنسبة للاتحاد السوفياتي السابق» وتمكن من النجاح في مسعاهم فقد انسحبت القوات السوفياتية وسقط النظام الشيوعي ودخل المجاهدون العاصمة كابل منتصرين.

تبع انهيار الاتحاد السوفياتي السابق عدم اهتمام واضح من الجانب الأميركي بأفغانستان التي لم تعد تتمتع بمكانتها السابقة في سياق الحرب الباردة، إذ لم تعد الولايات المتحدة فتح سفارتها في كابل كما قلصت من حجم اتصالاتها بالسلطات الأفغانية في الحد الأدنى، فقد كانت الاتصالات تتم بين الجانبين من خلال البعثة الدبلوماسية الأميركية في إسلام آباد.

ويتضح من خلال التطورات والأحداث أن فترة السنوات الثلاث السابقة شهدت استعادة أفغانستان لجزء من أهميتها وذلك لثلاثة أسباب على الأقل: أولاً حدثت شركات النفط الأميركية أفغانستان كواحدة من الدول التي يمر بها خط أنابيب لنقل النفط والغاز من آسيا الوسطى إلى المحيط الهندي عبر باكستان.

ثانياً: تعتبر السلطات الأميركية أفغانستان أكبر مصدر للهروين في العالم ولا يباع منه في السوق الأميركية.

ثالثاً: تعتبر أفغانستان، بالإضافة إلى السودان وليبيا وإيران، أحد مراكز الجماعات الإرهابية الدولية التي تهدد الولايات المتحدة وبلدانها. ويعتقد الكثير من المحللين أن حركة طالبان، التي تسيطر حالياً على ثلثي الأراضي الأفغانية، وجدت تعاطفاً في بلاد الأسي من الولايات المتحدة، أما السبب في ذلك، فهو أن حركة طالبان تلقى دعم ومساعدة باكستانية التي تعتبر من أهم حلفاء واشنطن في المنطقة. وفي نفس الوقت تمثل طالبان وسيلة ضغط إضافية على إيران.

ويمكن القول أن هناك عاملين حاليين يعترف واشنطن بحكومة طالبان الجديدة في أفغانستان، العامل الأول هو رفض طالبان تسليم بعض والمثنيين المطلوبين بواسطة مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي بسبب تورطهم بالارهاب، أما العامل الثاني فيتمثل في تعامل حركة طالبان القاسية للنساء والأسر المتقدمة للوسطى، وجعلت هذه الممارسات من الصعب على إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون إقامة أي علاقات مع الحركة.

من الواضح أن واشنطن توصلت الآن إلى أن الوقت قد حان لقيام بمحاولة أخرى لإقناع طالبان بتغيير سياساتها حتى تكون هناك علاقات غير رسمية على الأقل مع الولايات المتحدة، وباتت مهمة ريتشارسون في سياق تأييد الولايات المتحدة جهود منظمة الأمم المتحدة لوضع حد للحرب الأهلية في أفغانستان، ووجد المهمة المذكورة تأييداً ضمناً من إيران التي عقد مغفوها عدداً من الاجتماعات مع بعض المسؤولين الأميركيين برعاية الأخضر الإيراني المبعوث الخاص للأمم المتحدة.

ولما تجاهل الأفغان حق اللجوء بين ريتشارسون وقبادة طالبان من المهم أن يلتقي الدبلوماسي الأمريكي برعاع الحكومة السابقة برئاسة برهان الدين رباني، ومن يتأكد بعد ما إذا كان سيسبق الملام محمد عمر رئيس حركة طالبان، ريتشارسون، إذ رفض عمر حتى الآن الاقتناع بأي زوار أجانب غير

مسلمين بمن فيهم مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى أفغانستان نوربرت هول. ووفقاً لمصادر أميركية، فإن ريتشارسون يتوقع أن يلتقي عمر شخصياً وسيعتبر أن أي رفض من جانب الأخير بمثابة «خطوة سلبية»، ومن المقرر أن يسعى الدبلوماسي الأميركي إلى الحصول على تأييد واشنطن لخطة الأمم المتحدة الهادفة إلى إقامة حكومة أفغانية مكونة من كل الفصائل تكلف صياغة دستور جديد للبلاد وإجراء انتخابات خلال فترة أقصاها عامان، ويذكر أن حركة طالبان رفضت حتى الآن الخطة المذكورة على اعتبار أنها تمثل الحكومة الشرعية وأنه على الأمم المتحدة اقتناع الفصائل الأخرى بوقف تمردها على كابل.

وحسب مصادر «الشرق الأوسط» فإن ريتشارسون سيطرح فكرة عقد مؤتمر في نيويورك لإقناع طالبان وزعماء الحكومة السابقة وعناصر من المجموعات الأخرى بالتخاضع عن خلافاتها وقبول صيغة تقوم على مشاركة كل الأطراف في الحكم. كما سينظر ريتشارسون كذلك في احتمالات اتفاق توقع عليه كل الفصائل الأفغانية حتى تتمكن الشركات الأميركية من تشييد خط أنابيب نقل النفط والغاز. كما أن قوة خاصة مكونة من كل الفصائل ربما تكلف حماية خط الأنابيب.

ومن القضايا الرئيسية التي سيطرحها ريتشارسون مطالبة مكتب التحقيقات الفيدرالي بتسليم الولايات المتحدة بعض المقاتلين بمن فيهم هؤلاء في المراكز الأميركية، وتكررت أنباء أن من بين 18 و متشددة الآن تحت الإقامة الجبرية في قنصل حيث يقبع الملا محمد عمر، أمير طالبان، وقول مصادر أميركية أن طالبان الآن تعتبر «أكبر مشكلة» حول هذه القضية. ويريد ريتشارسون أن يحصل على موافقة أفغانستان على فتح الولايات المتحدة مكتباً في كابل لرصد تهريب الأفيون والهروين في المناطق التي تسيطر عليها قوات الملا عمر. وكانت الولايات المتحدة قد عرضت في وقت سابق المساعدة في تحويل مزارع نيتة الأفيون إلى زراعة محاصيل أخرى، ويتطلب ذلك بالضرورة تفكيك مصانع الهروين والبقاء القبض على عصابات التهريب في كل من أفغانستان وباكستان.

ويذكر أن هذه العصابات ظلت تعمل عدداً من الفصائل الأفغانية للاستمرار في الحرب الأهلية حتى تستمر عمليات إنتاج الهروين وتهريب المخدرات بشكل عام.

غواصة أميركية جديدة تحمل اسم جيمي كارتر

واشنطن - رويترز: أعلنت البحرية الأميركية أنها ستطلق على غواصتها الثالثة والأخيرة من طراز سي ولف، اسم الرئيس الأسبق جيمي كارتر الذي سبق له أن عمل ضابطاً في إحدى الغواصات. وأضاف البحرية في بيان لها أمس أن كارتر، الذي تول الرئاسة بين 1977 و 1981، سيخبر حقا لهذا الغرض سيقام في مقر وزارة الدفاع الأميركية في 27 من الشهر الحالي.

ومضى البيان قائلاً: «مكتبة الرئيس كارتر رجل دولة وما يتمتع به من فزعة خيرية محبة للإنسانية جعله واحداً من أكثر الأميركيين المؤثرين في أواخر القرن العشرين». ويذكر أن العمل في صنع الغواصة «جيمي كارتر» بدأ عام 1995، وستدخل الغواصة الخدمة في سلاح البحرية سنة 2001 لتعوض إلى غواصة أخرى من طراز سي ولف، إحداهما دخلت الخدمة في مايو (أيار) 1997. أما الثالثة فمن المقرر أن تدخل الخدمة في أغسطس (آب) من العام الحالي.

والغواصة «جيمي كارتر» تحمل بالطلاقة التوقية ويبلغ طولها 108 أمتار ومجهزة بمروحة صواريخ كروز توماهوك ويمكن تزويدها بمروحة صواريخ مضادة للصواريخ. وكان اسم الرئيس رونالد ريغان قد أطلق على حاملة طائرات يتم بناؤها حالياً.

آلاف من أطفال البوسنة يتامى وعدد آخر مازال في عداد المفقودين

الاطفال إلى جهات مجهولة. ويعتقد أن هذه المنظمات قامت ببيع الأطفال. كما أن السلطات البوسنية في سراييفو تواجه مشكلة أخرى في البحث عن الأطفال الذين خرجوا تحت قبة الحرب من البوسنة بمساعدة منظمة أنثروبولوجية دولية أو عن طريق سفارة الأطفال التي قامت بإخراج الأطفال من البوسنة. قامت مرفقة أحد من الإطباء عندما كانت سراييفو محاصرة من قبل القوات الصربية. وبعد أن توقف القتال لم يعثر على عدد منهم. ورغم أن الحكومة تسعى بالبطون الدبلوماسية للتحقق من مكان الأطفال الذين لا يعرف مصيرهم حتى الآن إلا أنها لم تجد بعد بصيص من نور في هذا الطريق لأن معظم سفارة الأطفال خرجوا عن طريق سفارة الأطفال التي كانت تسمى «الأمم المتحدة» التي أقيمت في سراييفو خلال القصف الصربي على المدينة في صربي أيضاً تطلب بعض الجهات الأنثروبولوجية بمحاكمته بتهمة بيع

المجتمع. وذكر كاديتش أن هناك أيضاً هيئات حكومية إلى جانب رعاية الأطفال لتربية الأطفال الذين لقوا أياهم ورعاية الاحتياجات الدوائية. أتبين أطفالاً تتخذه عميلات الانتصاب التي ارتكبت خلال الحرب البوسنية. ومنظمة سمية الشائكة تقوم برصد كثير في هذا المجال حسب دراسات خاصة وضعها اختصاصيون في هذا المجال.

لكن في البوسنة مشكلة أخرى تفاقمت هذه، وهي أن عدداً من الأطباء المتخصصين رفضوا التعايش مع هؤلاء الأطفال الذين لا يعمل العامل النفسي الذي عشته الانفصاليات خلال فترة الاحتجاز في العلاقات التي أقامها الجنود الصرب. ويطلب بعضهم أن تكون الحكومة البوسنية التعامل على كنف مصالحي أطفال الذين قتلوا بعد الولادة في بعض دول أوروبا الغربية حين رفض في البداية حضنة أطفالهم. ولا أحد يعرف مصير هؤلاء الأطفال لأن منظمات «الأمم المتحدة» غير معروفة مطلقاً قامت بتنظيم الولادة وأخذ

موجز

تحقيق مونيكاجيت يسير بسرعة

• صرح كينيث ستار الحق الخاص في مزارع تورب الرئيس الأميركي بيل كلينتون في علاقة غير مشروعة بمونيكاجيت أريكسي

• في نص يعت به إلى صحيفة «البيغيتريشيا» الأميركية المستقلة نشرته أمس، وقالت منظمة 17 نوفمبر أنها قررت ضرب الإمبريالية الأميركية ما تقوم به من مناورات ضد حقوق اليونان السامية لصالح تركيا خصوصاً في قبرص وجزر إيجة.

• وتبنت المنظمة، التي تأسست منذ عام 1975، اعتداءات بالقنابل أو بالصاروخ ارتكبت من 3 فبراير إلى 8 أبريل ولم تخلف إلا خسائر مادية. وقد استهدفت الاعتداءات مطعمي «مكتبة» و«مكتب» شركة جنرال موتورز، ومحلات تجارية لاوييل، وكرايزلر، إضافة إلى الاعتداء الأخير بالصاروخ الذي استهدف فرعاً لمصرف سيتي بانك.

• وقالت الجماعة في رسالتها: «قررتنا مهاجمة الإمبريالية الأميركية القومية لا تحاول إلحاقه بحق سيطرة البلاد، وأتهدت الولايات المتحدة به العمل للأضرار بمصالح اليونان في بحر إيجة وقبرص، قائلان أن واشنطن هي المسؤول الرئيسي وربما الوحيد عن استمرار الاحتلال التركي في قبرص وعن المذابح التركية في بحر إيجة ومنعها من التمسك بالخط لبحر إيجة». وأطلقت الجماعة اسم «17 نوفمبر» على نفسها إشارة إلى اليوم الذي أخذت فيه القوات اليونانية انتفاضة ملادية عام 1973. وقتلت الجماعة 22 يونانيًا وأمريكياً وتركياً منذ ظهورها عام 1975. وكان آخر ضحاياها مالك شركة صالحيه يوناني قتل بالرصاص أمام مكتبه في مايو (أيار) 1997.

القبارصة الأتراك زاروا مسجد هالة سلطان في القسم اليوناني

انقرة - (أفب): ذكرت وكالة «تاف» القبرصية التركية لانباء أن القبارصة الأتراك زاروا مسجد هالة سلطان في قبرص تركي زاروا أمس مسجد هالة سلطان في انقرة في القسم الجنوبي البوسناني من الجزيرة القسم بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأشارت الوكالة إلى أن القبارصة الأتراك عبروا الخط الفاصل بين شرطي الجزيرة في اليوم الثالث من العيد في 24 حافلة. وعادوا في اليوم نفسه إلى «مجموعته» شمال قبرص التركية، المعلنه من جانب واحد عام 1983 والتي لا تعترف بها سوى انقرة.

ومنذ أبريل (نيسان) تم تبادل الزيارات بين المجموعتين وقام مسلمون بزيارة مسجد هالة سلطان في المجموعتين بزيارة دير أوبوسولوس أنيراس في شبه جزيرة كارياب في القسم الشمالي من الجزيرة. وذلك عملاً باتفاق بين المجموعتين اليونانية والتركية من القبول لله بفضل الجهود التي بذلها ممثل الأمم المتحدة لدى قبرص جوستاف فسيل.

وقد حرصت منظمة 17 نوفمبر، الإرهابية، وهي يوناني في الجنوب منذ تدخل الجيش التركي عام 1974 رد على انقلاب قام به القوميون القبارصة اليونانيون في قبرص، وهدف إلى إحقاق الجزية باليونان. ولاقعة نحو 35 ألف عسكري في شمال قبرص.

وأعلنت منظمة 17 نوفمبر، الإرهابية، وهي يوناني في الجنوب منذ تدخل الجيش التركي عام 1974 رد على انقلاب قام به القوميون القبارصة اليونانيون في قبرص، وهدف إلى إحقاق الجزية باليونان. ولاقعة نحو 35 ألف عسكري في شمال قبرص.

بيل كلينتون يأمر باعتقال يول يوت

واشنطن - وكالات الأنباء: أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمر باعتقال زعيم الخبير الحمر الكندي يول يوت وبنته إلى إحدى الدول لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقالت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية غربية لم تحدد هويتها أن كلينتون أصدر الأوامر مكتوباً باعتقال يول يوت في سياق الهزائم الأخيرة التي مني بها الخبير الحمر وأن يول يوت يعيش مخبئاً في مكان ما قرب الحدود القنابلانية.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون

لوموند: كارادجيتش مستعد لتسليم نفسه لمحكمة الجزاء

باريس - (أفب): ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر أمس أن زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادجيتش، في ملهم لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مستعد لتسليم نفسه إلى محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها.

وتكلمت الصحيفة عن أجهزة الاستخبارات الفرنسية أن كارادجيتش موجود حالياً في إحدى دول أوروبا الشرقية، على الأرجح في روسيا البيضاء. ونسبت لوموند إلى المصادر نفسها أن كارادجيتش، الذي يعتبر أبرز مجرمي الحرب المظلمين لدى محكمة الجزاء الدولية غابر في نوفمبر (تشرين الثاني) 1997 مقلته لاهي، وهي قرية جبلية تقع على بعد نحو 15 كيلومتراً من سراييفو.

وقالت الصحيفة أن كارادجيتش «اتصل باتين من المحامين الأميركيين وطلب منهما دراسة الطريقة التي يمكنه فيها تسليم نفسه عفواً إلى المحكمة». وأضافت الصحيفة أن كارادجيتش أجرى اتصالات أولية في هذا الشأن قبل شهر مع عسكريين فرنسيين عندما كان المير السابق للاستخبارات العسكرية في الجيش الفرنسي الجنرال جان أنبريس يقول منصب نائب قائد قوة حفظ الاستقرار لحلف شمال الأطلسي في البوسنة «أسفور».

كندا تحاكم متهمها بجرائم حرب

• أطلقت المحكمة الفيدرالية الكندية أنها حثت الساس من أكوير (تشرين الأول) موعداً للنظر في حالة جومان ديوك المتهمة بارتكاب جرائم حرب في أوكراينا خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت «أفب» أن ديوك الذي يعيش في مقاطعة أونتاريو، سيتم بالشارع في قتل سجناء، مدنيين عندما كان في إحدى وحدات الشرطة في أوكراينا التي احتلها الألمان خلال الحرب العالمية الثانية. ونفى باستمرار عدم التهمة.

كندا تحاكم متهمها بجرائم حرب

• أطلقت المحكمة الفيدرالية الكندية أنها حثت الساس من أكوير (تشرين الأول) موعداً للنظر في حالة جومان ديوك المتهمة بارتكاب جرائم حرب في أوكراينا خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت «أفب» أن ديوك الذي يعيش في مقاطعة أونتاريو، سيتم بالشارع في قتل سجناء، مدنيين عندما كان في إحدى وحدات الشرطة في أوكراينا التي احتلها الألمان خلال الحرب العالمية الثانية. ونفى باستمرار عدم التهمة.



# آيرلندا الشمالية: ساعات متوترة عصيبة بانتظار نتيجة رهان التسوية السلمية



وجوه أطفال مقاتلة بالسلام في إحدى مدارس آيرلندا الشمالية (أ.ب)

للاقليم اعيد رسميا في اول مايو (ايار) الماضي عندما تولى حزب العمال برئاسة توني بلير الحكم في بريطانيا لتكشف حركته المحافظين الذي يجسر التمسك ان اسمه الرسمي هو حزب المحافظين والوحدويين، اي انصار

برلندي، ويحتفل هؤلاء سنوياً أكبر موكب استعراض في العالم تخليداً ليوم القديس باتريك شفيع آيرلندا، وما زالت في ذاكرة معظمهم صور وتكريرات مسأوية هزت الجزيرة الأيرلندية، كمجاعة أربعمئة القرن الماضي ويوم الأحد الدامي، عندما قُتلَت القوات البريطانية 14 متظاهراً كاثوليكياً عام 1967. ويشعر القوميون الجمهوريون من الأيرلنديين عموماً متعاطفين شديداً مع أخوتهم الباقين في الجزيرة، ويوقرون لهم بلا تردد ما يحتاجونه من دعم مادي ومعنوي. وابتدأه الملهة المحسدة للاتفاق المرجو، في منتصف الليلة الماضية، ثمة ملامح تغير في مواقف بعض الأيرلنديين المتحدرين من أصل أيرلندي تجاه استمرار الوجود البريطاني في أيرلندا، إذ يرى عدد من القضاة القاضيين السابق بالحكمة العظمى في نيويورك، الذي هاجر عائلته من أيرلندا إلى الولايات المتحدة في الستينيات، ويعيش حالياً في منطقة أيرلندية بحري برونكس، لقد حدثت أخطاء ولكن لا يجوز ان يحصل الجيل الأيرلندي الحالي اللوم وحده، ولكن بينما يطالب ميرفي بالاعتذار عما وقع من مظاهر مثل المجاعة وأجبرت قتل 1,5 مليون أيرلندي وأجبرت 2,5 مليون آخرين على الهجرة، فإن قلة من الجالية الأيرلندية في

لندن، بلغاست: ووكالات الأنباء كانت الساعات الـ 24 الفائتة غاية في التوتر السياسية بالنسبة لكل الأطراف المعنية برهان السلام والتسوية السياسية في أيرلندا الشمالية. وقد شهد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس على ضرورة احترام المهلة المحسدة لإبرام الاتفاق النهائي بموجب خطة ميتشل، التي أعدها السناتور الأميركي السابق جورج ميتشل رئيس مفوضي السلام في الأقليم، والمعروف أن المهلة انتهت في منتصف ليل الخميس - الجمعة، وظلت العقبات التي وصفت بالمعقدة الصعبة المتعلقة بماتة أسماء الجميع طوال يوم أمس، الذي كان واقعا يوم سابق بين الحزب والعودة إلى التفاوض. بلير قال لدى وصوله إلى مكان المباحثات والمفاوضات في قصر ستورمونت بوضوح في بيان صحافي، «لنأخذ من تصميح المشاركين والتشجيعهم على اتخاذ موقفهم، وأردف معترفاً بقدرة الموقف، نعم ما زالت هناك مسائل تحتاج إلى حل، علينا ان نسعى لإيجاد حلول لها، شعب أيرلندا ينتظر ويريد ان يحقق ذلك». كذلك أكد بيرتي أهيرن رئيس السناتور جورج ميتشل، رئيس مفوضي السلام الأيرلندي، سياسي أميركي مخبر ومخبرية قديمة محترمة على عهده الحيد الأطلسي، وصل إلى منصب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ وجرح اسمه غير مرة مرشحاً مستقلاً لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة. ولد جورج ميتشل يوم 20 أغسطس (آب) من عام 1933 في بلدة ووترفيلد بولاية مين بأمريكا الشمالية شرق الولايات المتحدة. أبوه جورج من أصل أيرلندي-إيطالي يعود إلى بلدة كاسكن في كندا، جرين (جورج ليتل)، وأمه من أصل من أسرة لبنانية مهاجرة من قضاء الكورة (شمال لبنان). أنهى دراسته الجامعية الأولى في كلية بونيفين الخاصة الرافعة بولاية مين بجازايرة في الحقوق من جامعة جورج تاون بالعمارة الأميركية ولشغل، وأصبح ممارسة المحاماة عام 1960 بجانب انخراطه في النشاط السياسي ضمن صفوف الحزب الديمقراطي، أصبح مساعداً لعضو مجلس السناتور ديفيد هاريس في وقت ووترفيلد، من عام 1966. صار شريكاً في مكتب محاماة بولاية مين بولاية مين عامي 1977، وأصبح محامياً فيديالياً في ولاية مين عامي 1979، ثم قاضياً فيديالياً عام 1980. قبل ان ينتخب عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي من مين في العام نفسه، أصبح من أبلغ أعضاء مجلس الشيوخ على امتداد التمانينات، واختير عام 1988 زعيماً للأغلبية الديمقراطية في المجلس إلى حين اعتزاله العمل السياسي التشريعي عام 1995. ومنذ ذلك الحين عاد إلى ممارسة المحاماة في مكتب كبير ببينوريك. يحكم صلاته العائلية والسياسية واهتمامه العميق بالسياسة الخارجية وخاصة بعداً أوروبي.

## اللاعبون الرئيسيون



مارجوري، وهو ماركس

● وزيرة شؤون أيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية وأحد أبلغ السياسيات الأوروبيات المعاصرات. شخصت فوراً قبل انه حيد في راسها قبل الانتخابات العامة الأخيرة، لكنها تلقت العلاج وظلت تشقة في الساحة السياسية، وأمر بلير على أساس منصبها في حكومة الظل لها لدى تشكيله الحكومة العمالية الحالية، إيماناً منه بإمكاناتها وبشجاعتها. ولدت مارجوري مولم 18 سبتمبر (أيلول) 1949 في أسرة من الطبقة بين المتوسطة ونبات في لندن بوسط إنجلترا، حيث تلقت علومها المتوسطة والثانوية في إحدى مدارس مدينة كوفنتري، وتلقت تعليمها الجامعي في جامعة درام، ومن ثم سافرت إلى الولايات المتحدة حيث حصلت على درجتي الماجستير وكثيراً الفلسفة في العلوم السياسية والاجتماعية من جامعة أيدا، وهي متزوجة منذ 1995 من بيتر نورتون. عملت استشارة في جامعة نيوكاسل بين عامي 1979 و1983، ثم تولت مسؤوليات الإدارة الأكاديمية في معهد الشمال «نورثون كولدج» بمدينة بارنزلي (مقاطعة يوركشاير) بين 1984 و1987. التحقت بحزب العمال منذ صباها، وبخلت مجلس العموم نائباً عن دائرة رد كار بشمال شرق إنجلترا في الانتخابات العامة التالية، وتولت منذ 1988 ملف أيرلندا الشمالية عندما كان حزب العمال في المعارضة. ثم اختيرت لحكومة الظل مسئولة عن الملف الأيرلندي عام 1992. وبعد فوز حزبها بانتخابات عام 1997 أسندت إليها وزارة شؤون أيرلندا الشمالية.



بيرتي أهيرن

● بيرتي أهيرن سياسي أيرلندي محترف شاب كاتوليكي بريطاني تولى بلير، لا أنه لم يجد في حبه التقليدي القوي «فينا فويل» أو جند بلير في حزب العمال. فقد ظل «فينا فويل» حزب العمال القومي الأيرلندي المجلج الصوت فوق طاوله التفاوض. ولد بيرتي أهيرن في العاصمة الأيرلندية دبلن يوم 12 سبتمبر (أيلول) عام 1951 في أسرة من الطبقة بين المتوسطة وتلقى علومه في كلية راشمين للتجارة في دبلن ثم في كلية دبلن الجامعية UDC. وهو متزوج من ميريام كلي من عام 1975. عمل في حقل الحاسبة ربحاً من الزمن قبل ان يحترف السياسة في صفوف حزب «فينا فويل» الذي اسمه الزعيم الاستقلالي أيمون دي فاليرا خلال عقد العشرين وقل حتى الآن أكبر الأحزاب السياسية في أيرلندا. نخل أهيرن «الذئب» (مجلس النواب الأيرلندي) عام 1977 وظل فيه حتى الآن. كما أنه عضو أيضاً في مجلس دبلن منذ 1979. واختير عمدة لها بين 1986 و1987. عام 1982 تولى الوزارة لأول مرة وزيراً للدفاع ولشؤون رئاسة مجلس الوزراء، وصقل مواهبه كأحد أبلغ سياسات حزب. وبين 1987 و1991 تولى وزارة العمل، ثم أصبح وزيراً للمالية في عام 1991. انتخب زعيماً للحزب خلفاً للرئيس ورئيس الوزراء السابق رينولدز، وقاد الحزب للفوز بالانتخابات العامة الأخيرة على ائتلاف «فينا جايه» والعمال برئاسة جون برونون.



توني بلير

● رئيس وزراء الحكومة البريطانية، ولد أكثر القادة البريطانيين شباباً وتمسكاً بالمبادئ الرأسمالية منذ الحرب العالمية الثانية. وهو يتزعم حالياً حزبا له انتماء قديم بشبه الامية الأيرلندية بشكل متكرر ومنصف، ويشتد باغلبية خمسة في مجلس العموم البريطاني. أصبح له انتخاب فترات حاشية وحاشية. ولد توني بلير، ابن ألباني (الحظوظ سابقاً) ولد تشارلز ليتون، يوم 6 مايو (أيار) عام 1953. وتلقى علومه في مدرسة درام كوستون الخاصة ثم في كلية كينيس الخاصة للتشوية في مدينة أندر عام 1984. ثم دخل جامعة أكسفورد وتحديداً كلية سانت جيمز - إحدى أرقى كليات الجامعة وأقدمها - حيث تخرج فيها مجازاً في الحقوق. أكمل فترة دراسته القانونية في جميع لندون بلندن متخصصاً بقانون العمل والتجارة، وهناك تعرف بزميله الحاشية شيري برث ابنة الممثل توني بن ترومبا عام 1980، نشط في حقل السياسة مع زوجته منذ السبعينات في صفوف حزب العمال، راض أول معركة انتخابية له املا بدخول البرلمان في دائرة بيكسليد للمطابقة وكانت انتخابات فرعية خسرها في مايو من عام 1982. إلا أنه اختار لتبديل حزب العمال في الانتخابات العامة خلال يونيو (حزيران) عام 1983 عن دائرة سيديجيد العمالية في المنطقة بشمال إنجلترا، ففاز بسهولة واحتفظ بمقعده فيها حتى عام 1994. انتخب زعيماً لحزب العمال في أعقاب الفوز الانتخابي بين 1992 و1994. عام 1994 وقاد بلير الحزب في أول مايو عام 1997 إلى أعظم انتصار له في تاريخه إذ فاز العمال بأغلبية ساحقة (659 مقعداً) مقابل 165 مقعداً للمحافظين و26 للمعزولين الأحرار ونزعت باقي المقاعد على الأحزاب الأخرى. كذلك حاز العمال تمت قبائله المتعلقة في نسبة 45 % من أصوات الناخبين مقابل 31 في المئة فقط للمحافظين.



جورج ميتشل

● السناتور جورج ميتشل، رئيس فريق مفاوضات السلام الأيرلندية، سياسي أميركي مخبر ومخبرية قديمة محترمة على عهده الحيد الأطلسي، وصل إلى منصب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ وجرح اسمه غير مرة مرشحاً مستقلاً لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة. ولد جورج ميتشل يوم 20 أغسطس (آب) من عام 1933 في بلدة ووترفيلد بولاية مين بأمريكا الشمالية شرق الولايات المتحدة. أبوه جورج من أصل أيرلندي-إيطالي يعود إلى بلدة كاسكن في كندا، جرين (جورج ليتل)، وأمه من أصل من أسرة لبنانية مهاجرة من قضاء الكورة (شمال لبنان). أنهى دراسته الجامعية الأولى في كلية بونيفين الخاصة الرافعة بولاية مين بجازايرة في الحقوق من جامعة جورج تاون بالعمارة الأميركية ولشغل، وأصبح ممارسة المحاماة عام 1960 بجانب انخراطه في النشاط السياسي ضمن صفوف الحزب الديمقراطي، أصبح مساعداً لعضو مجلس السناتور ديفيد هاريس في وقت ووترفيلد، من عام 1966. صار شريكاً في مكتب محاماة بولاية مين بولاية مين عامي 1977، وأصبح محامياً فيديالياً في ولاية مين عامي 1979، ثم قاضياً فيديالياً عام 1980. قبل ان ينتخب عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي من مين في العام نفسه، أصبح من أبلغ أعضاء مجلس الشيوخ على امتداد التمانينات، واختير عام 1988 زعيماً للأغلبية الديمقراطية في المجلس إلى حين اعتزاله العمل السياسي التشريعي عام 1995. ومنذ ذلك الحين عاد إلى ممارسة المحاماة في مكتب كبير ببينوريك. يحكم صلاته العائلية والسياسية واهتمامه العميق بالسياسة الخارجية وخاصة بعداً أوروبي.



جيرى ادامز

● قيادي ديناميكي محترف، وزعيم حزب «شين فيه» أكبر الأحزاب الكاثوليكية الجمهورية القومية، والرجل الذي تقشاه المؤسسة السياسية البريطانية لكنها تعرف أهمية محاورته، والتفاهم معه يُلز على شروط الاختلاف. ولد جيرارد «جيرى» ادامز يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1948 وتلقى علومه المتوسطة والثانوية في مدرسة سانت مارين الكاثوليكية في بلغاست، وهو متزوج من كوليت ماكاريل منذ عام 1971. منذ صباه انجذب للنشاط السياسي القومي الجمهوري، وترس في العمل التقليدي السري وتولى زعامة حزب «شين فيه» الذي تعذرته لندن الوجه السياسي لتنظيم «الجيش الجمهوري الأيرلندي» المحظور. وواجه ادامز حوزة فترة صعبة إبان فترة حكم مارجريت تاشر المحافظ في لندن، وتلقى عداء تاشر للجمهوريين في أزمة إضرابات الجوع في سجن ميث بآيرلندا الشمالية، التي قضى فيها عدد من الحركيين الكاثوليك عام 1981 بينهم بيربي ساندن. عام 1981 اختير عضواً في مجلس أيرلندا الشمالية. ودخل مجلس العموم البريطاني عن دائرة غرب بلغاست (الكاثوليكية) عام 1983 وظل فيه حتى خسارته مقعده أمام مرشح حزب العمال الديمقراطي الاجتماعي. بيد أنه استعاد المقعد في الانتخابات الأخيرة في مايو الفائت.



جون هيوم

● رجل الاعتدال الرصين في المعسكر الكاثوليكي بآيرلندا الشمالية، يعرف عنه أنه سياسي هادئ متعقل مستعد دائماً للحوار ولكنه أيضاً يديني موضع ثقة حتى عند منافريه. وهو مثل غريمه أيان بايرلي، عضو في كل من مجلس العموم البريطاني والبرلمان الأوروبي. وقد رشح غير مرة لجائزة نوبل للسلام. ولد جون هيوم يوم 18 يناير (كانون الثاني) من عام 1937. وتلقى علومه المتوسطة والثانوية في كلية سانت كوليا في محافظة ديري (لندنديري) في الغرب الأيرلندي، ثم دراسته الجامعية في كلية سانت باتريك الجامعية في مانوترا بجمهورية أيرلندا، وهو متزوج من باتريشيا هون منذ 1960. نخل الحزب السياسي منذ شبابه في صفوف حزب العمال الديمقراطي الاجتماعي أكبر أحزاب الكاثوليك في الأقليم، وانتخب عام 1973 نائباً عن مدينة لندنديري في برلمان أيرلندا الشمالية حتى 1975. وتولى منصب وزير التجارة في حكومة الأقليم. اختير لعضوية اللقي الستوري لأيرلندا الشمالية بين 1975 و1976. ثم اختير عضواً في مجلس أيرلندا الشمالية بين 1982 و1986. وعضواً في «مجلس أيرلندا الشمالية» بين 1983 و1984. ومنذ 1996 وعضواً في مجلس العموم البريطاني عن دائرة فويل منذ عام 1983. وفي البرلمان الأوروبي (ضمن الكتلة الاشتراكية) منذ 1979.



اين بايزلي

● قسيس وسياسي وخطيب ناري يعد أحد السياسات البروتستانت الكبار حدة في مقاومة فكرة الوحدة الأيرلندية منذ عقود. وزعيم الحزب الديمقراطي الاتحادي. ولد إيان بايزلي يوم 6 أبريل (نيسان) من عام 1926 في محافظة أنترم بشمال أيرلندا الشمالية في أسرة بروتستانتية متشددة. وتلقى تعليمه في إحدى مدارس مدينة باليمينا في المحافظة ثم في معهد مهني لاحقاً في معاهد انجيلية متشددة بويل وأيرلندا الشمالية وحاز بكترواه في الولايات المتحدة، وهو المعاهد الانجيلية في الولايات المتحدة، وهو متزوج من لويلا كاسكن منذ عام 1956. صار قسيساً عام 1946 وما زال ناشطاً في سلك الكهنة، بجانب السياسة. عام 1966 أسس صحيفة البروتستانت لتجراف. «عام 1970 نخل برلمان أيرلندا الشمالية ممثلاً منطقة بانسيداي في محافظة أنترم. كما انتخب نائباً في مجلس العموم البريطاني في العام نفسه عن دائرة شمال أنترم وما زال محتفظاً بمقعده حتى اليوم عن الحزب الديمقراطي الاتحادي المتشدد. قاد المعارضة في برلمان أيرلندا الشمالية عام 1972. وهو عضو في البرلمان الأوروبي وفي «مجلس أيرلندا الشمالية»، وشريك في رئاسة المجلس العالي للأصولية المسيحية عام 1978. يعتبر مفاوضات السلام الحالية تقييداً بمستقبل الأقليم.



ديفيد تريمل

● ديفيد تريمل، زعيم حزب الستراتحادي من أبرز زعماء الطائفة البروتستانتية في أيرلندا الشمالية، وكان رد فعله الأولي على مبادرة خطة ميتشل، سلبياً. ولد ديفيد وليم تريمل يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1944. وتلقى علومه في مدرسة بانغور (محافظة دارون)، ثم في جامعة كوينز (المملكة) بلغاست حيث تخرج محامياً. وهو متزوج من دافني أور منذ عام 1978. اختار تريمل، الخطيب القوي والبرلماني للحدث، منذ صباه في الحركات السياسية البروتستانتية الاتحادية، وصار عضواً في «المجلس البروتستاني» للمجلس البروتستانت في البروتستانت في أيرلندا الشمالية، إلا أنه انشغل عن العمل البرلماني لبعض الوقت بعمله القانوني الأكاديمي إذ كان محاضراً في الحقوق بجامعة كوينز بين عامي 1968 و1977، ثم استأذ محاضراً بين 1977 و1990. وكان فيلا عضواً في اللقي الستوري لأيرلندا الشمالية. نخل مجلس العموم البريطاني عام 1990 في انتخاب فرعي خلفاً للقيادي البروتستانت لاريل هارولد ماكاسن، وحافظ على مقعده حتى الآن. خلف جيمس موليني في زعامة حزب الستراتحادي بعد اعتزال الأخير، وهو عضو من 1996 في «مجلس أيرلندا الشمالية».

### المجلة

في العدد المقبل

- أمين الجميل: «واثق سألتقي مع السوريين في خندق واحد ولكن...»
- «عمر» الكاتب: «خمسون عاماً ولن تذوب في لحظات»
- مقال فهمي هويدي: الديمقراطية العربية فارغة المضمون
- مقال عبد الرحمن الراشد: كانوا يعتقلون كل من في المقهى
- صالح كعكي: فاجأوني باختيار مساهمة في البنك الأهلي
- مدير تلفزيون المستقبل: هناك أشخاص وراء برامج الإثارة..
- أزمة الصحف اليمنية مع الرسوم اليابانية الجديدة

من أبطال المسرح

لغز المهندس: من القاتل الحقيقي الإسرائيليون أم السلطة الفلسطينية أم الرفاق في «حماس»؟



# الاحظ قد يحالف تنياهو... فيخالف اللبنانيون ويقتل الفلسطينيين

عبد الجبار عصفور

لا يخفى عن بال عربي ولبناني ان هدف رئيس الوزراء الاسرائيلي من طرح «مبادرة تطبيق قرار مجلس الامن 425 بالانسحاب من الجنوب اللبناني» هو شق الجبهة اللبنانية - السورية، او على الاقل تجديد الخلافات اللبنانية الداخلية. لا يخفى ذلك من احد لانه لا يوجد ما يمنع الجيش الاسرائيلي من الانسحاب حسب بنود القرار الدولي، ثم المطالبة بتأمين الحدود. تنبهاه وضع الشروط السابقة مطالبا بحل قضية جيش لبنان الجنوبي حسب رؤيته، علما بان هذه القضية لبثت منذ اذلتها، وهناك في لبنان، وتحديد حزب الله، من يطلب بالعودة عن عناصر ذلك الجيش، اذا قروا البقاء وتابوا. وبالطبع يمكن لاسرائيل اخذهم معها اذا كانت تتخوف عليهم، لكن تنبهاه يريد زرعهم في الجيش اللبناني ويضمانهم ليصبحوا جيشا داخل الجيش.

كما ان شرط تنبهاه على الاتفاق مع لبنان حول امن الحدود وشمال فلسطين المحتلة، يعني على الاقل ان اسرائيل تريد التفاوض، وبالتالي التمتع ولا نية عندما للانسحاب ايضا ربح الرمال في غيوب العالم والاعاء بان المسارات السلمية بخير. ولن يكون الحظ اللبناني في هذه الحالة افضل من الحظ الفلسطيني بعد اوسلو من مرمعة في الجول ورفض تنفيذ الاتفاقيات. القرار اللبناني الصائب والسائد لان تجنبنا لهذه المطالبات هو الاصرار على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط وتطبيق قرار مجلس الامن 425 فلتقتض ذلك ان تنبهاه يريد تهدئة الشارع الاسرائيلي واقتناع العالم بحسن نواياه فليقتض بالانسحاب.

ذلك لن يمنع - لاسف - امكانية تحقيق تنبهاه لنجاحات على الساحة الداخلية وفي العالم غير تكرار «رغبته» في الانسحاب، وقد يتمكن ولو بصعوبة وبعد حين وضمن مناورات معينة من إحداث الشرخ في الجبهة اللبنانية.

الشرخ الاسهل على ما يبدو هذه الايام يمكن في الساحة الفلسطينية الصلبة الالاحداث حتى قبل تطورات هقل حتى الدين الشريف، كون الشارع الفلسطيني قد ملل المجازات على اسرار الفخاوضي ويبحث عن البديل فلا يجد سوى الامل ان تعود حماس لمطالب بهذا الخيار نظريا، رغم ان عملياتها تراجمت كثيرا في الفترة الماضية التي تطلعت العمل من منطلق وطني شاملا، وحين تنشط حماس فان نشاطها موسمي ولا تتوفر لديها بالثاني مواصفات صالحة للقيام بالمقاومة سواء لأسباب ذاتية كانت موجودة قبل تسلم السلطة الفلسطينية مقاليد الحكم، او لأسباب وجبت بعد قيام السلطة الفلسطينية.

ان تحليل مسار نشاط حركة حماس المقاوم يشير الى اتجاهين: الاول انها تمارس العمليات عندما يلوح في الافق امكانية التوصل لاتفاق سياسي اسرائيلي فلسطيني، والثاني عندما تقتل اسرائيل احد قادة الحركة، فتتكرر لديها الرغبة في الانتقام وكان القضية حرب بين القمائل. ونحن في الاتجاه الثاني، فامكان اسرائيل ان تدفع حركة حماس نحو لعمليات انتقامية تخدم اسرائيل سياسيا. وساد الفئ مخرنا ان مقتل احد قادة كتائب عز الدين القسام، ومرة اخرى بانها السلطة بانها عتبت ناشطي حماس لاذت اعترافا كانت من حول مقتل محبي الحركة.

علينا هنا تذكر اننا، حركة حماس لا تريد لعملياتها الانتقامية او غيرها ان تقع اسرائيل بالسلام، ولا تريد للسلطة الفلسطينية الاستفادة من هذه العمليات لانجاز السلام، على الطرف الاخر فان قيادة السلطة الفلسطينية مقتنعة بان حركة حماس تنسق في

الى الشرق الأوسط - Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP - FAX No: 44(0)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الرافعة في مناقشة ما نشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن إرسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الإلكتروني: aaa.editorial@bhsaudi.com

حتى يتوقف الدعم الاميركي لإسرائيل؟

من صالحين نصر الدين - جدة

في سياق التعليقات التي تنشرها «الشرق الأوسط» حول مسودة اقراره واتمة الصراع العربي الاسرائيلي والموقف الاميركي، لا بد من تسجيل هذا الرأي:

من لا يدري بالذي يجري؟ بهذا الاستفهام الرهيب ابدأ موضوعي هذا، فكل شيء يتغير الاستغراب والعجب العجيب، مؤامرات ووسائل خفية خبثا ونحن كاشنا لا نرى قايي متى الخضوع والاستسلام يا اسرة الاسلام، استعصامون عبر التاريخ معروفون بالهدوء والمكر والخديعة ثارة باتون في ثوب وتارة اخرى كمن يتخطف شفقة على الذي يصنعونه ويسمكون حتى يتسكنون له ويل ويل من يتسكنون منه، يصنعون له كمن يتسكنون له، فمسوق اميركا من قضية السلام يكرري بقصة المرأة في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب، عندما كانت تضع الفخذ الفارغ على النار لتسويها اطفالها حتى يناموا متحملين قرصات الجوز الممل والموجعة، وكذلك نحن منذ سنين عدة نغفل عن الشرع الاميركي لتطبيق السلام في الشرق الأوسط ولا من سلافا قانا كانت اميركا جادة في تحقيق اي نوع من السلام لاداء تكيل بمكناش ونقف دائما وابدا بجانب اسرائيل حتى ولو ادرك استعمارها الفلوقا، فلو رجعنا الى التاريخ الفلسطيني وراجعنا كل ملفات القضية في موضوع السلام نجد بان اميركا لم تقف بجانب الحق العربي لا من قريب ولا من بعيد... اذا كيف سيتم السلام؟ واميركا كذلك في اعلماميا، وفعلنا تقف بجانب

اسرائيل قلبا وقالبيا، واسرائيل تعلم جيدا بانها مسنونة على ظهر قوي، ولذلك هي تتصدي في اكراب جرائها، البسقة في حق خاصة، وما زال في بال العرب بان اميركا سوف تقدم لهم شيئا.

حتى الامم المتحدة التي ما انشئت الا لحل مشاكل العالم ورد حقوق المهورين، أصبحت تحت سيطرة وهيمنة اميركا لا حول لها ولا قوة... فقراراتها ضد الدول العربية والاسلامية تنفذ فوراً وبالرفل، اما قراراتها ضد الفلسطينيين والاسلامية تنفذ فوراً، ونحن نرى على ورق ولا حياة في ن تداري، فموقف الامم المتحدة اصبح واضحا كوضوح الشمس في رابعة النهار، فهاذا فطت الامم المتحدة عندما اعتمدت اسرائيل الاراضي الفلسطينية، وماذا فعلت عندما اكربت اسرائيل ابشع جرائم القتل ابتداء من دير ياسين حتى صبرا وشاتيلا؟ وماذا فعلت عندما استولت اسرائيل على سرقرعات الجولان السورية وجولان لبنان بون اي وجه حق... فقتلتها القري والبن الاشياء والنسوح والافطال، وماذا فعلت الامم المتحدة عندما ابانت الحمايات الصربية بزعامة المجرم ارفان كارايتش المسلمين في البوسنة والهرسك... تهجيرهم واغتصاب النساء وتدمير لساكنة والدون... والان ما مسوق الامم المتحدة من الابداء الجماعية لاسمي كوسوفو، فهذه كلها تشير بان الامم المتحدة نفسها تكيل ناكر من مكيل، قيل نحن لا نري بالذي يجري... وتاتي اميركا مع مطلع كل عام جديد لتوهمتا بان اميركا وشيك وان هذا العام عام سلام الى آخر الثيرات الرئانة وينقضي العام ولا جديد يذكر في

عالمية السلام بل وغروها وتزيد من قوتها وتوسيعها فمدينية كل قواها الامم المتحدة والامم اجمع وباتي العام الذي يليه واميركا تريد نفس الاسطوانة بان السلام والوحدة والاسلامية العربية ما يتكفل حل جميع مشكلاتنا بالاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما يربطنا من قسم وميثاق... واجتماعات ثلوا الاجتماعات وسيرة وهيممة اميركا لا حول لها ولا جند، حتى الان وما زلنا نتلقى من اميركا وعدا ما ارجل الله بها من سلطان... احبنا تلبنا عن الجادة واجنا تغطينا سدينا وسكتات واحبنا تروينا مسطاسيا لتتق على ضريات طلول جديدة وتقامت فريدة، الا في متى سيقى هكذا؟ ونحن الاقوى ونحن الذين نملك كل شيء لتجعل اميركا وحليفها هم الذين يبرسون لنا؟

فماذا كانت اميركا جادة في تحقيق السلام فوقف اسرائيل عند حدها لكي تقلل من تكريها وغروها من التهاتكات التي تزاو لها على عتيد يا تاجر... مسموع وراي الامم المتحدة... وموقف الامم المتحدة يكرري بالثل العربي ان يقول «نفس» على في الحوي عمامة.

انكر محققا من الكلمة التي القاها خادم الحرمين الشريفين في الاسبوع الاول من بيعة عتيق طوافه بالبيت المقدس في 26 شعبان 1418هـ قال اسلم اشتر صادقاً ان المحنة التي يمر بها عالمنا الاسلامي اليوم وما نحن فيه من بلاد يستوجب عودة صاندة الى النهج القويم والى تعود كما اراد الله ان تكون خير امة اخرجت للناس... تتعاون على الخير وتامر بالمعروف وتنهي عن

المكر، ونصيح سررة اخرى كاجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى... كما ان هذه الفترة تستوجب التوجه الى الله بقلوب مخلصه عن اي رحمتنا ويكتشف هذه الغمة التي اصابت امتنا العربية والاسلامية، وهذا وقت يتحتم علينا جميعا كملتنا وتوحيد صفوفنا ولنا في قيمنا والوحدة والاسلامية العربية ما يتكفل حل جميع مشكلاتنا بالاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما يربطنا من قسم وميثاق... واجتماعات ثلوا الاجتماعات وسيرة وهيممة اميركا لا حول لها ولا جند، حتى الان وما زلنا نتلقى من اميركا وعدا ما ارجل الله بها من سلطان... احبنا تلبنا عن الجادة واجنا تغطينا سدينا وسكتات واحبنا تروينا مسطاسيا لتتق على ضريات طلول جديدة وتقامت فريدة، الا في متى سيقى هكذا؟ ونحن الاقوى ونحن الذين نملك كل شيء لتجعل اميركا وحليفها هم الذين يبرسون لنا؟

فماذا كانت اميركا جادة في تحقيق السلام فوقف اسرائيل عند حدها لكي تقلل من تكريها وغروها من التهاتكات التي تزاو لها على عتيد يا تاجر... مسموع وراي الامم المتحدة... وموقف الامم المتحدة يكرري بالثل العربي ان يقول «نفس» على في الحوي عمامة.

انكر محققا من الكلمة التي القاها خادم الحرمين الشريفين في الاسبوع الاول من بيعة عتيق طوافه بالبيت المقدس في 26 شعبان 1418هـ قال اسلم اشتر صادقاً ان المحنة التي يمر بها عالمنا الاسلامي اليوم وما نحن فيه من بلاد يستوجب عودة صاندة الى النهج القويم والى تعود كما اراد الله ان تكون خير امة اخرجت للناس... تتعاون على الخير وتامر بالمعروف وتنهي عن

المكر، ونصيح سررة اخرى كاجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى... كما ان هذه الفترة تستوجب التوجه الى الله بقلوب مخلصه عن اي رحمتنا ويكتشف هذه الغمة التي اصابت امتنا العربية والاسلامية، وهذا وقت يتحتم علينا جميعا كملتنا وتوحيد صفوفنا ولنا في قيمنا والوحدة والاسلامية العربية ما يتكفل حل جميع مشكلاتنا بالاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما يربطنا من قسم وميثاق... واجتماعات ثلوا الاجتماعات وسيرة وهيممة اميركا لا حول لها ولا جند، حتى الان وما زلنا نتلقى من اميركا وعدا ما ارجل الله بها من سلطان... احبنا تلبنا عن الجادة واجنا تغطينا سدينا وسكتات واحبنا تروينا مسطاسيا لتتق على ضريات طلول جديدة وتقامت فريدة، الا في متى سيقى هكذا؟ ونحن الاقوى ونحن الذين نملك كل شيء لتجعل اميركا وحليفها هم الذين يبرسون لنا؟

فماذا كانت اميركا جادة في تحقيق السلام فوقف اسرائيل عند حدها لكي تقلل من تكريها وغروها من التهاتكات التي تزاو لها على عتيد يا تاجر... مسموع وراي الامم المتحدة... وموقف الامم المتحدة يكرري بالثل العربي ان يقول «نفس» على في الحوي عمامة.

انكر محققا من الكلمة التي القاها خادم الحرمين الشريفين في الاسبوع الاول من بيعة عتيق طوافه بالبيت المقدس في 26 شعبان 1418هـ قال اسلم اشتر صادقاً ان المحنة التي يمر بها عالمنا الاسلامي اليوم وما نحن فيه من بلاد يستوجب عودة صاندة الى النهج القويم والى تعود كما اراد الله ان تكون خير امة اخرجت للناس... تتعاون على الخير وتامر بالمعروف وتنهي عن

المكر، ونصيح سررة اخرى كاجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى... كما ان هذه الفترة تستوجب التوجه الى الله بقلوب مخلصه عن اي رحمتنا ويكتشف هذه الغمة التي اصابت امتنا العربية والاسلامية، وهذا وقت يتحتم علينا جميعا كملتنا وتوحيد صفوفنا ولنا في قيمنا والوحدة والاسلامية العربية ما يتكفل حل جميع مشكلاتنا بالاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما يربطنا من قسم وميثاق... واجتماعات ثلوا الاجتماعات وسيرة وهيممة اميركا لا حول لها ولا جند، حتى الان وما زلنا نتلقى من اميركا وعدا ما ارجل الله بها من سلطان... احبنا تلبنا عن الجادة واجنا تغطينا سدينا وسكتات واحبنا تروينا مسطاسيا لتتق على ضريات طلول جديدة وتقامت فريدة، الا في متى سيقى هكذا؟ ونحن الاقوى ونحن الذين نملك كل شيء لتجعل اميركا وحليفها هم الذين يبرسون لنا؟

فماذا كانت اميركا جادة في تحقيق السلام فوقف اسرائيل عند حدها لكي تقلل من تكريها وغروها من التهاتكات التي تزاو لها على عتيد يا تاجر... مسموع وراي الامم المتحدة... وموقف الامم المتحدة يكرري بالثل العربي ان يقول «نفس» على في الحوي عمامة.

انكر محققا من الكلمة التي القاها خادم الحرمين الشريفين في الاسبوع الاول من بيعة عتيق طوافه بالبيت المقدس في 26 شعبان 1418هـ قال اسلم اشتر صادقاً ان المحنة التي يمر بها عالمنا الاسلامي اليوم وما نحن فيه من بلاد يستوجب عودة صاندة الى النهج القويم والى تعود كما اراد الله ان تكون خير امة اخرجت للناس... تتعاون على الخير وتامر بالمعروف وتنهي عن

المكر، ونصيح سررة اخرى كاجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى... كما ان هذه الفترة تستوجب التوجه الى الله بقلوب مخلصه عن اي رحمتنا ويكتشف هذه الغمة التي اصابت امتنا العربية والاسلامية، وهذا وقت يتحتم علينا جميعا كملتنا وتوحيد صفوفنا ولنا في قيمنا والوحدة والاسلامية العربية ما يتكفل حل جميع مشكلاتنا بالاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما يربطنا من قسم وميثاق... واجتماعات ثلوا الاجتماعات وسيرة وهيممة اميركا لا حول لها ولا جند، حتى الان وما زلنا نتلقى من اميركا وعدا ما ارجل الله بها من سلطان... احبنا تلبنا عن الجادة واجنا تغطينا سدينا وسكتات واحبنا تروينا مسطاسيا لتتق على ضريات طلول جديدة وتقامت فريدة، الا في متى سيقى هكذا؟ ونحن الاقوى ونحن الذين نملك كل شيء لتجعل اميركا وحليفها هم الذين يبرسون لنا؟

فماذا كانت اميركا جادة في تحقيق السلام فوقف اسرائيل عند حدها لكي تقلل من تكريها وغروها من التهاتكات التي تزاو لها على عتيد يا تاجر... مسموع وراي الامم المتحدة... وموقف الامم المتحدة يكرري بالثل العربي ان يقول «نفس» على في الحوي عمامة.

انكر محققا من الكلمة التي القاها خادم الحرمين الشريفين في الاسبوع الاول من بيعة عتيق طوافه بالبيت المقدس في 26 شعبان 1418هـ قال اسلم اشتر صادقاً ان المحنة التي يمر بها عالمنا الاسلامي اليوم وما نحن فيه من بلاد يستوجب عودة صاندة الى النهج القويم والى تعود كما اراد الله ان تكون خير امة اخرجت للناس... تتعاون على الخير وتامر بالمعروف وتنهي عن

المكر، ونصيح سررة اخرى كاجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى... كما ان هذه الفترة تستوجب التوجه الى الله بقلوب مخلصه عن اي رحمتنا ويكتشف هذه الغمة التي اصابت امتنا العربية والاسلامية، وهذا وقت يتحتم علينا جميعا كملتنا وتوحيد صفوفنا ولنا في قيمنا والوحدة والاسلامية العربية ما يتكفل حل جميع مشكلاتنا بالاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما يربطنا من قسم وميثاق... واجتماعات ثلوا الاجتماعات وسيرة وهيممة اميركا لا حول لها ولا جند، حتى الان وما زلنا نتلقى من اميركا وعدا ما ارجل الله بها من سلطان... احبنا تلبنا عن الجادة واجنا تغطينا سدينا وسكتات واحبنا تروينا مسطاسيا لتتق على ضريات طلول جديدة وتقامت فريدة، الا في متى سيقى هكذا؟ ونحن الاقوى ونحن الذين نملك كل شيء لتجعل اميركا وحليفها هم الذين يبرسون لنا؟

فماذا كانت اميركا جادة في تحقيق السلام فوقف اسرائيل عند حدها لكي تقلل من تكريها وغروها من التهاتكات التي تزاو لها على عتيد يا تاجر... مسموع وراي الامم المتحدة... وموقف الامم المتحدة يكرري بالثل العربي ان يقول «نفس» على في الحوي عمامة.











### صندوق النقد ينفي مطالبته الحكومة المصرية بتخصيص الضرائب والإجمارك

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفي ماورو ميكانى الممثل المقيم في القاهرة لصندوق النقد الدولي أن يكون الصندوق طالب الحكومة المصرية بخمسة مئة مائة ألف جنيه من أجل دفع الضرائب والإجمارك، وبيدها بعض رجال الأعمال المصريين والأجانب، وأكد الممثل المقيم للصندوق في تصريحاته لوسائل الإعلام الرسمية، في مصر، أن السياسة المالية والنقدية التي تتبناها مصر حاليا سياسة جيدة وتدل على التزام الحكومة الكامل بالسداد، فيما في برنامج الإصلاح.

وأشار ميكانى إلى أن الحكومة المصرية ستدفع تخفيض التبريد المبرمج تدريجيا وفقا للاتزام بالتفافية الجاه لتحرير التجارة مشيرا في الوقت ذاته إلى الإقبال الذي يشهده رجال الأعمال المصريين والاستثمارات وتجديد التجارة، وأشار الممثل المقيم للصندوق الدولي للتجارة الذي أجريته الحكومة المصرية حديثا على قانون ضرائب الدخل والتي نص على فرض ضرائب على الأسهم والسندات لأه سيبر الشركات على التحويلات للاستثمار الحقيقي بدلا من شراء الأسهم والسندات لتخفيض الضرائب.

## اقتصاد

### Business & Finance

## الشرق الأوسط

### ASHARU AL-AWSAT

### تقرير: المصانع الأردنية - الإسرائيلية المشتركة قد تصل إلى 20 مصنعا بنهاية العام

عمان: «الشرق الأوسط»

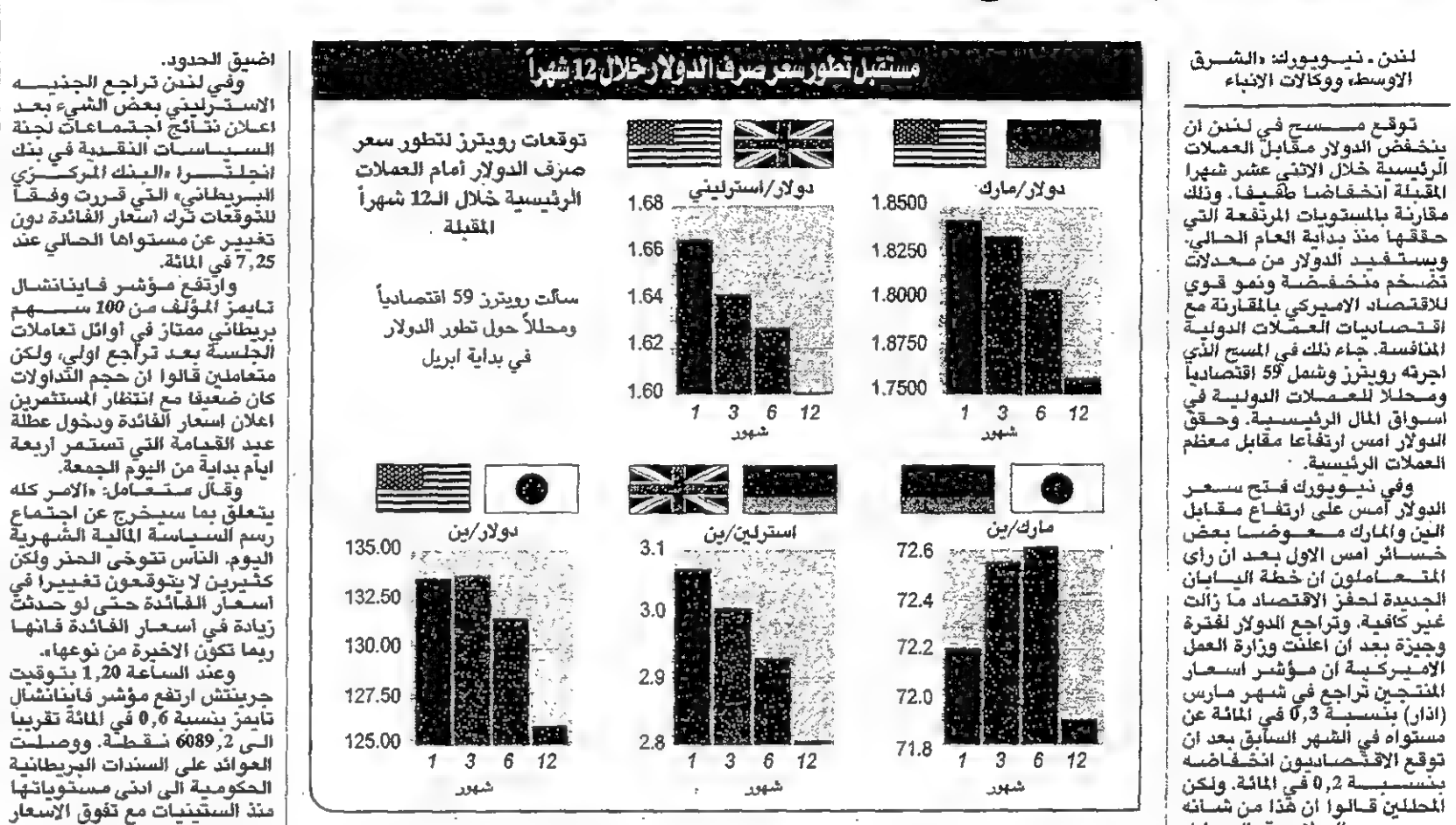
توقع تقرير اقتصادي أن يرتفع عدد المصانع الأردنية - الإسرائيلية المشتركة القائمة في مدينة الحسن الصناعية قرب مدينة إربد إلى 20 مصنعا فوق نحو ألف فرصة عمل وأرباح صافية تتجاوز 15 مليون دولار بعد أن أغرت الولايات المتحدة الأمريكية مستثمرين أردنيين وإسرائيليين لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأعلن مدير المصانع الصناعية منطقة مؤهلة لتصنيع منتجاتها إلى السوق الإسرائيلية بدون رسوم جمركية وفق ضوابط محددة يتم الاتفاق عليها لاحقا.

جاء ذلك في تقرير أعده مدير سابق في مؤسسة تشجيع الاستثمار الأردنية د. محمد الجارالله وقال إن هناك إمكانية لتطوير صناعات إسرائيلية - أردنية مشتركة خاصة الصناعات كثيفة العمالة وفي مقدمتها صناعة المنسوجات والصناعات الخفيفة مثل صناعة الملابس. وفي إسرائيل لهذه الصناعة حوالي 1300 دولار في حين لا تتجاوز 200 دولار في الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لصناعة الكفاية التي يبلغ الدخل الشهري حوالي 100 دولار في إسرائيل نحو 6000 دولار مقابل 1000 دولار في الأردن.

وقال د. الجارالله من الأهمية الاستراتيجية لتفعيل مدينة الحسن الصناعية في ضوء اعتماد أميركا تأهيل مناطق أخرى في مصر والضفة الغربية وعرة بنفس الشروط مؤكدا أن المصانع المشتركة في مدينة الحسن ستساهم في زيادة الدخل الشهري حوالي 100 دولار في الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لصناعة الكفاية التي يبلغ الدخل الشهري حوالي 100 دولار في إسرائيل نحو 6000 دولار مقابل 1000 دولار في الأردن.

وقال د. الجارالله من الأهمية الاستراتيجية لتفعيل مدينة الحسن الصناعية في ضوء اعتماد أميركا تأهيل مناطق أخرى في مصر والضفة الغربية وعرة بنفس الشروط مؤكدا أن المصانع المشتركة في مدينة الحسن ستساهم في زيادة الدخل الشهري حوالي 100 دولار في الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لصناعة الكفاية التي يبلغ الدخل الشهري حوالي 100 دولار في إسرائيل نحو 6000 دولار مقابل 1000 دولار في الأردن.

## الدولار يرتفع مقابل الين والمارك وتوقعات بتراجع طفيف خلال الـ 12 شهرا المقبلة



### الحج ينعش معدلات إشغال الفنادق السعودية وسعر الغرفة في مكة قفز إلى 1300 ريال

الرياض: «الشرق الأوسط»

توقع تقرير اقتصادي أن يرتفع عدد المصانع الأردنية - الإسرائيلية المشتركة القائمة في مدينة الحسن الصناعية قرب مدينة إربد إلى 20 مصنعا فوق نحو ألف فرصة عمل وأرباح صافية تتجاوز 15 مليون دولار بعد أن أغرت الولايات المتحدة الأمريكية مستثمرين أردنيين وإسرائيليين لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأعلن مدير المصانع الصناعية منطقة مؤهلة لتصنيع منتجاتها إلى السوق الإسرائيلية بدون رسوم جمركية وفق ضوابط محددة يتم الاتفاق عليها لاحقا.

جاء ذلك في تقرير أعده مدير سابق في مؤسسة تشجيع الاستثمار الأردنية د. محمد الجارالله وقال إن هناك إمكانية لتطوير صناعات إسرائيلية - أردنية مشتركة خاصة الصناعات كثيفة العمالة وفي مقدمتها صناعة المنسوجات والصناعات الخفيفة مثل صناعة الملابس. وفي إسرائيل لهذه الصناعة حوالي 1300 دولار في حين لا تتجاوز 200 دولار في الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لصناعة الكفاية التي يبلغ الدخل الشهري حوالي 100 دولار في إسرائيل نحو 6000 دولار مقابل 1000 دولار في الأردن.

وقال د. الجارالله من الأهمية الاستراتيجية لتفعيل مدينة الحسن الصناعية في ضوء اعتماد أميركا تأهيل مناطق أخرى في مصر والضفة الغربية وعرة بنفس الشروط مؤكدا أن المصانع المشتركة في مدينة الحسن ستساهم في زيادة الدخل الشهري حوالي 100 دولار في الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لصناعة الكفاية التي يبلغ الدخل الشهري حوالي 100 دولار في إسرائيل نحو 6000 دولار مقابل 1000 دولار في الأردن.

في نيويورك فتح سعر الدولار أمام الين والمارك على ارتفاع مقابل بعض العملات الرئيسية، وذلك بعد أن رأى المتعاملون أن خطة اليابان الجديدة لحفز الاقتصاد ما زالت غير كافية. وتراجع الدولار لفترة وجيزة بعد أن أعلنت وزارة العمل الأمريكية أن مؤشر أسعار المستهلكين تراجع في شهر مارس (آذار) بنسبة 0.2 في المائة عن مستواه في الشهر السابق بعد أن توقع الاقتصاديون انخفاضه بنسبة 0.2 في المائة. ولكن المحللين قالوا إن هذا من شأنه دعم سعر الدولار. وقال مارك شابلر كبير محللي العملات في مؤسسة مورغان جرانتيل إنه لا يغير الاتجاه الثابت بانخفاض الدولار مقابل العملات الرئيسية. وقال رئيس الوزراء الياباني ريتارو هاشيموتو خيب آمال الأسواق باعلائه خطة تشمل انفاقا قدره عشرة تريليونات من الين في بداية العام المالي الحالي. وفي أوروبا قفز الدولار أمام المارك والفرنك الألماني في وقت مبكر أمس من مخزونات البترول الأمريكية هبطت نحو 4 دولارات بعد أن أعلن ريميل في الأسبوع المنتهى في 3 أبريل (نيسان) الحالي ما عزز الأسعار.

وعند إغلاق «هايمكس» في معاملات الإرباع بلغ سعر النفط الخام لعقود مايو 15.55 دولار مرتفعا بنحو 33 سنتا بعد وصول السعر خلال الأسبوع المنتهى إلى 15.22 دولار. وأغلق الإرباع بلغ سعر «برنت» لعقود مايو القليل 14 دولارا للبرميل بارتفاع قدره 30 سنتا بعد صعود السعر في الثلاثين يوما الماضية لتصل إلى 14.12 دولار. وانخفض متوسط سعر «برنت» بنحو 4.50 دولار للبرميل حتى الآن من العام مقارنة بالعام الماضي مما خفض عائدات دول «أوبك» بنحو 8 مليارات دولار في الربع الأول من العام الحالي.

وتقل أسعار «برنت» الآن بنحو دولارين عن أعلى سعر لها «برنت» في الأسبوع الماضي البالغ 15.82 دولار في أعقاب إعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول خفض الإنتاج في اجتماع وزاري طارئ في فيينا في أواخر الشهر الماضي.

وتوقع متعاملون في لندن أن يرتفع حجم تداول أسواق النفط بشدة قبل عطلة عيد الفصح التي تبدأ اليوم وتستمر حتى صباح الثلاثاء المقبل. وبلغ سعر «سورال» أمس 135 دولارا للطن قبل تراجعها إلى 134.35 دولار بارتفاع قدره 3 دولارات عن أغلق الإرباع.

وفي نيويورك ارتفعت أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية في بورصة نيويورك بفضل موجة شراء لتغطية عقود بيع قرب

## برميل النفط يتجاوز 14 دولارا بسبب عجز فنزويلا الإيفاء بعقود آجلة وتغطية المراكز المكشوفة

لندن: «الشرق الأوسط»

وقالات الأنباء

قفزت أسعار سلع سلع خام «برنت» والبنسول في بورصة البترول الدولية في لندن بعد إعلان فنزويلا تمسكها بقرعة قاهرة دور صفقات عقود النفط، وقالت شركة النفط الأمريكية «إف سي» في وقت مبكر أمس أن مخزونات البترول الأمريكية هبطت نحو 4 ملايين برميل في الأسبوع المنتهى في 3 أبريل (نيسان) الحالي ما عزز الأسعار.

وعند إغلاق «هايمكس» في معاملات الإرباع بلغ سعر النفط الخام لعقود مايو 15.55 دولار مرتفعا بنحو 33 سنتا بعد وصول السعر خلال الأسبوع المنتهى إلى 15.22 دولار. وأغلق الإرباع بلغ سعر «برنت» لعقود مايو القليل 14 دولارا للبرميل بارتفاع قدره 30 سنتا بعد صعود السعر في الثلاثين يوما الماضية لتصل إلى 14.12 دولار. وانخفض متوسط سعر «برنت» بنحو 4.50 دولار للبرميل حتى الآن من العام مقارنة بالعام الماضي مما خفض عائدات دول «أوبك» بنحو 8 مليارات دولار في الربع الأول من العام الحالي.

وتقل أسعار «برنت» الآن بنحو دولارين عن أعلى سعر لها «برنت» في الأسبوع الماضي البالغ 15.82 دولار في أعقاب إعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول خفض الإنتاج في اجتماع وزاري طارئ في فيينا في أواخر الشهر الماضي.

وتوقع متعاملون في لندن أن يرتفع حجم تداول أسواق النفط بشدة قبل عطلة عيد الفصح التي تبدأ اليوم وتستمر حتى صباح الثلاثاء المقبل. وبلغ سعر «سورال» أمس 135 دولارا للطن قبل تراجعها إلى 134.35 دولار بارتفاع قدره 3 دولارات عن أغلق الإرباع.

وفي نيويورك ارتفعت أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية في بورصة نيويورك بفضل موجة شراء لتغطية عقود بيع قرب

هذا القانون الأمريكي للتطبيق فان الجانبين يتفقان على أن أسس العلاقات الخارجية الأمريكية يجب أن تظل قوية.

وفي وقت سابق من صباح أمس قال رامي في بيكر الثانية لكونا لأميركا منذ نوفمبر تشرين الثاني الماضي أن الجانبين سيواصلان حوارهما بشأن هذه المسألة.

وأبلغ الصحافيون عقب اجتماعه بوزارة الخارجية أنه «الحوار مستمر» نفس الموضوع في حال الزيارة القادمة، لم يتغير شيء ولكننا سنواصل حوارنا مع ماليزيا.

وتقول واشنطن أن الصفقة التي شارك فيها «بيروناس» مع «توتال» الفرنسية و«جازار» الروسية والتي وقعت في سبتمبر (أيلول) الماضي تنهت قانونها لعام 1996.

ويسمح القانون للرئيس الأمريكي بفرض عقوبات على أي شركة أجنبية تستثمر 20 مليون دولار أو أكثر سنويا في قطاع الطاقة والغاز في إيران أو ليبيا، لكن الحكومة الأمريكية لم تقم بعد ما إذا كانت ستستهدف شركات عقوبات. ورد رامي على سؤال عما إذا كان ماليزيا في واشنطن مستعزم أن ماليزيا تقبل قرارها الخاصة بـ «الحكومة الماليزية» و«بيروناس» استخفافا للقرارات التي اتخذها في مشاركتها في إيران.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الشهر الماضي أن بعض المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن ماليزيا قد تعيد تقديم التزامات «بيروناس» بزيادة الإقبال على «توتال» في الداخل.

كوالالمبور - رويترز: قالت وزارة الخارجية الماليزية أمس أن شركة النفط الحكومية «بيروناس» وغيرها من الشركات الماليزية سيواصل الاستثمار في إيران وليبيا رغم تهديد العقوبات الأمريكية.

وأضافت الوزارة في بيان أن ماليزيا لا تقلل قانونا أمريكيا متفق فرض عقوبات محتملة على الشركات الأجنبية التي تستثمر في إيران أو ليبيا.

وتدور حول تهديد العقوبات الأمريكية على «بيروناس» استخفافا للقرارات التي اتخذها في مشاركتها في إيران.

في وقت مبكر أمس من مخزونات البترول الأمريكية هبطت نحو 4 ملايين برميل في الأسبوع المنتهى في 3 أبريل (نيسان) الحالي ما عزز الأسعار.

وعند إغلاق «هايمكس» في معاملات الإرباع بلغ سعر النفط الخام لعقود مايو 15.55 دولار مرتفعا بنحو 33 سنتا بعد وصول السعر خلال الأسبوع المنتهى إلى 15.22 دولار. وأغلق الإرباع بلغ سعر «برنت» لعقود مايو القليل 14 دولارا للبرميل بارتفاع قدره 30 سنتا بعد صعود السعر في الثلاثين يوما الماضية لتصل إلى 14.12 دولار. وانخفض متوسط سعر «برنت» بنحو 4.50 دولار للبرميل حتى الآن من العام مقارنة بالعام الماضي مما خفض عائدات دول «أوبك» بنحو 8 مليارات دولار في الربع الأول من العام الحالي.

وتقل أسعار «برنت» الآن بنحو دولارين عن أعلى سعر لها «برنت» في الأسبوع الماضي البالغ 15.82 دولار في أعقاب إعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول خفض الإنتاج في اجتماع وزاري طارئ في فيينا في أواخر الشهر الماضي.

وتوقع متعاملون في لندن أن يرتفع حجم تداول أسواق النفط بشدة قبل عطلة عيد الفصح التي تبدأ اليوم وتستمر حتى صباح الثلاثاء المقبل. وبلغ سعر «سورال» أمس 135 دولارا للطن قبل تراجعها إلى 134.35 دولار بارتفاع قدره 3 دولارات عن أغلق الإرباع.

وفي نيويورك ارتفعت أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية في بورصة نيويورك بفضل موجة شراء لتغطية عقود بيع قرب



توقيع قرار لصالح جنوب أفريقيا بقيمة 46 مليون دولار (رويترز)

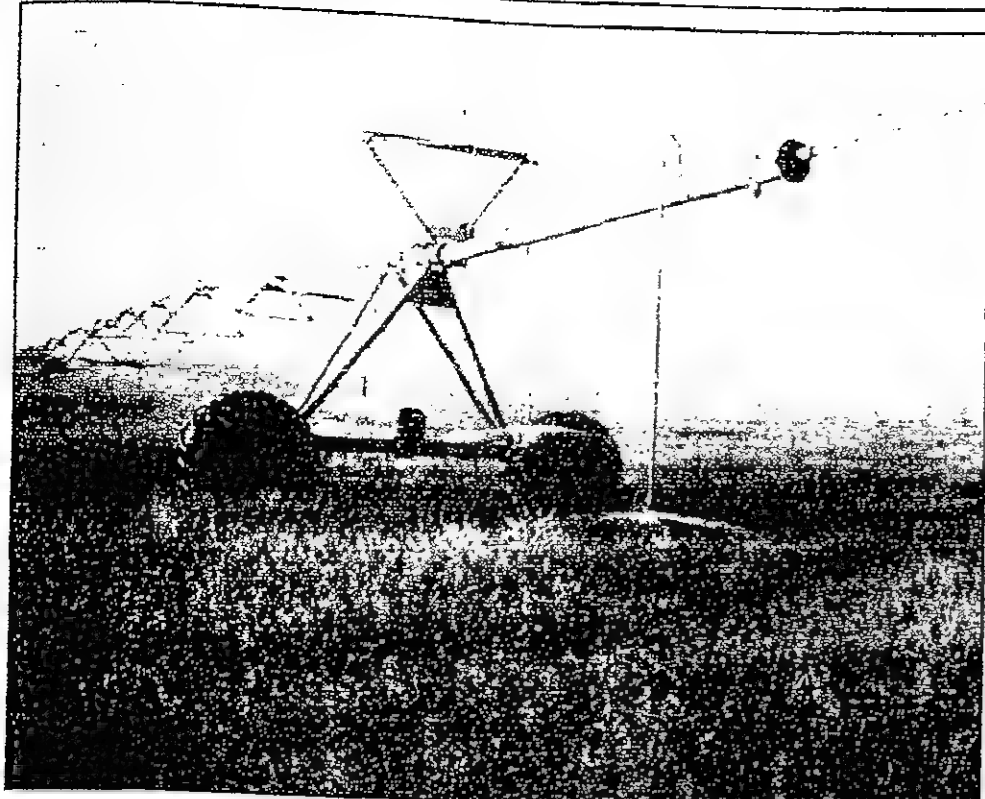


في هذه الحلقة الأخيرة تقدم «الشرق الأوسط» توصيات واقتراحات عرضتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في مؤتمر عقده في دمشق في أواخر الشهر الماضي لتدعيم الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأوسط خاصة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المائية التي تعاني المنطقة من ندرة وسرعة استنزافها.

### السياسة الزراعية والأمن الغذائي في المنطقة العربية (3-3)

## تسعير المياه وإعادة تدويرها وترشيدها أهم متطلبات تعزيز الإنتاج الزراعي

تقنيات الرش والتنقيط ترفع كفاءة نظم الري • نظم الانذار المبكر ضرورية لاستشعار موجات الجفاف  
• من الأفضل هندسيا واقتصاديا ادارة الأحواض المائية المشتركة كوحدة متكاملة في اطار اتفاقيات متكاملة



الري بالتنقيط يعزز ترشيده استخدام المياه (الريف - الشرق الأوسط)

تعد أزمة المياه التي تواجه معظم دول منطقة الشرق الأوسط في النقص المتزايد في المياه وتدهور نوعية المياه وانخفاض كفاءة إدارة المياه ووقوع عبء التكيف مع التناقص المتزايد في المياه على القطاع الزراعي وعدم وجود اتفاقيات مستقرة لإدارة الموارد المائية العابرة للحدود واستغلالها وصيانتها.

وتتمثل المحافظة على الموارد المائية عن طريق إعادة النظر في كيفية تخصيص استخدامات الموارد المائية وتحسين الكفاءة المائية لاستغلالها أهم خيار استراتيجي لمواجهة مشكلة ندرة المياه في المنطقة. ولزيادة كفاءة تخصيص المياه للاستخدامات المختلفة فمن الضروري اشعار المتفاعلين بمشكلة ندرة المياه عن طريق اتخاذ التدابير المناسبة مثل فرض رسوم مقابل الانتفاع بالمياه وتطوير أسواق المياه. في كثير من دول المنطقة لا تقوم الحكومة حتى بتحصيل تكاليف عمليات تشغيل وصيانة شبكات الري كما لا توجد أي دولة تسترد من المتفاعلين تكاليف إنشاء شبكات الري. ويتضح من ذلك أن المياه رفعة القيمة التي يتحملها القطاع الخاص في مقابل الانتفاع بالمياه ستكون عظمى القيمة في إدارة النقص المتزايد في الموارد المائية لكن أحداث مثل هذه التغييرات بشكل تدريجي تنظيمية وإدارية وفنية واجتماعية وسياسية كبيرة.

ويمكن تحسين الكفاءة الفنية عن طريق تحسين معاملات استخدام المياه على مستوى المزرعة وتبني الأساليب التكنولوجية الملائمة التي تساعد على تحقيق الوفرة في المياه مثل الري بالرش أو التنقيط وتشجيع استخدام المياه في الأغراض المربحة، وإعادة استخدام المياه. إذ يمكن أن تؤدي إعادة استخدام المياه مثل مياه الصرف الصحي المعالجة إلى زيادة امدادات المياه، وأن كانت تؤدي إلى زيادة الملوحة وتركيز المعادن الثقيلة والمواد العضوية السامة. ومن المؤكد أن تحسين كفاءة استخدام المياه يمكن أن تؤدي إلى تقليل الضغط على الإمدادات لكن ذلك يتطلب بالطبع تغييرات جوهرية في السلوك والمفاهيم في كافة مستويات شبكات توزيع المياه.

وتتجه دول كثيرة في منطقة الشرق الأوسط في الحصول على جانب كبير من امداداتها المائية على مصادر المياه العابرة للحدود سواء كانت أنهارا أو طبقات حاملة للمياه الجوفية وأقسام المياه مع دول مجاورة مما يظهر مشكلات في غاية الصعوبة لأن المياه يمكن تحويلها أو توليها. وبخلاف الاتفاقيات الخاصة بتبادل المعلومات عن معدلات تدفق المياه لا توجد اتفاقيات تنظم الموارد المائية العابرة للحدود ومع ذلك فمن الأفضل من المنظور الهنسي والاقتصادي ادارة الأحواض المائية وتكوينات المياه الجوفية كوحدة متكاملة في اطار اتفاقيات متكاملة. ويتضمن تحقيق الأمن الغذائي وجود نظام للتسويق قادر على

الاستمرار لأن التسويق الكفء يضمن توافر الأغذية ويسهل على المستهلكين الحصول على الأغذية الجيدة بأسعار اقتصادية. وأمام الحكومات الآن دور أكبر ينبغي أن تلعبه في مجالات مثل توفير المعلومات عن حالة الأسواق وتطوير مرافق البنية الأساسية (النقل والأسواق) وتوفير بيئة قانونية مناسبة يستلزم القطاع الخاص أن يقوم بدوره في إطارها على أساس المنافسة.

ومع عدم الاستقرار الشديد في إنتاج الأغذية ونتيجة للحوامل المناخية والاضطرابات الاقتصادية والسياسية يعد الاستعداد لعمليات الإغاثة في حالات الكوارث ووضع الاستراتيجيات اللازمة للتخفيف من حدتها من التدابير المهمة لتحقيق الأمن الغذائي مما يتطلب إجراءات تشمل تقوية نظم المعلومات الخاصة بالأغذية والتغذية ومع مراعاة تطوير نظم الانذار المبكر ونظم المعلومات الخاصة باستخدام الأمن الغذائي ووضع الخرائط الدالة والتمشيدية مع الالتزام الثاني بخطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية وساعد ذلك في تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج الملائمة التي تهدف على وجه التحديد الفقراء ومن يعانون من انعدام الأمن الغذائي. ويجب النظر بعناية كبيرة في إنشاء مخزونات استراتيجية من الأغذية على المستويات الإقليمية والقطرية والمحلية. كذلك يمكن التخفيف من حدة التقلبات عن طريق التعاون وتبادل المعلومات فيما بين الدول عن توقعات إنتاج الأغذية والمخزونات التي تحتفظ بها.

والضروري أيضا إصلاح سوق العمل لتحسين الأمن الغذائي على مستوى الأسرة. وفي بعض دول المنطقة توجد قوانين ولوائح تجعل من الصعب جدا على أصحاب العمل تسريح العمال. وهكذا يتحول العمال من قيمة منتجة إلى قيمة ثابتة في التكلفة. ورغم أن مثل هذه القوانين والوائح تزيد كثيرا من ضمانات العمل فإنها تعزز تكنولوجيا الإنتاج التي تقوم على تكثيف رأس المال وتحول دون توفير فرص عمل جديدة. كما أنها تقلل من الكفاءة الفنية للمؤسسات. ومن اللازم تغيير هذه القوانين رغم أن ذلك من الصعب جدا تنفيذه لأن النقابات العمالية القوية على الساحة السياسية غالبا ما تقاوم ذلك.

ومهما كانت درجة النجاح التي تصبغها الدولة في خلق فرص عمل جديدة ومهما سعت الدولة إلى تزويد الفقراء بالمهارات والقدرة التي تمكنهم من اغتنام تلك الفرص فلا مفر من أن يتعرض بعض الفقراء ومن يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية والحضرية على السواء للاهمال. وقد تكون هذه المشكلات حادة بصفة خاصة في بعض المناطق الجغرافية مثل المناطق التي يقيم فيها الرعاة ومزارعو الكفاف وهي المناطق التي تكون قاعدة الموارد فيها هزيلة وسريعة التأثير بالعوامل الجوية. ولذلك فمن اللازم إقامة «مظلات أمان» لحماية هذه

الفئات المحرومة في المناطق الريفية والحضرية على السواء وظهرت الخبرات السابقة في المنطقة أن الأمانات من الصعب أن تستمر إلى ما لا نهاية ولذلك فمن الضروري تصميم «مظلات أمان» لتكون فعالة وتصل إلى الفقراء وتكون قابلة للاستمرار من الناحية المالية. ومن الضروري لنجاح ذلك تبني آليات مناسبة ومجدية من حيث التكلفة.

وطبقا للاطار العام لخطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية فإن الحكومات الأعضاء مطالبة بأن تجعل على ما يلي بالمشاركة مع جميع أطراف المجتمع المدني:

- استعراض وتبني السياسات التي تساعد على قيام بيئة اقتصادية عامة مناسبة لتحقيق الأمن الغذائي المستدام.
- ترويج السياسات التي تساعد على قيام بيئة اقتصادية عامة مناسبة لتحقيق الأمن الغذائي المستدام.
- دعم مواصلة عملية الإصلاحات المبررة على جولة أوروجواي، عن طريق المشاركة النشطة في الجولة المقبلة للمفاوضات متعددة الأطراف الخاصة بالزراعة في اطار منظمة التجارة العالمية.
- النظر في الخيارات المتوافقة مع ما تنادي به منظمة التجارة العالمية لمواجهة التقلبات السريعة العالمية وتشجيع تطبيقها.
- لتحقيق هذه الأهداف تشمل مساعدات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ما يلي:

- مساعدة الدول في استعراض وصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل في مجال التنمية الزراعية بما في ذلك الأهداف الخاصة بتحقيق الأمن الغذائي المستدام.
- مواصلة تقديم المشورة حول تحليل السياسات والتنظيم الزراعي، مواصلة تقديم المساعدات الفنية للدول الأعضاء في مجالات صياغة السياسات والبرامج المناسبة التي تزيد من كفاءة التسويق وتشجع المنافسة في التسويق الزراعي من خلال التدابير التي تساعد على خفض الحواجز على دخول السلع والمنتجات ومكافحة الغش التجاري.
- إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في تحديد وتنفيذ المشروعات التي تساعد على التخفيف من حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي.
- إقامة مظلة لتحقيق الأمن الاجتماعي الكافي للفئات التي لا تستطيع ضمان أمنها الغذائي.
- تشجيع الإدارة الفعالة للموارد العامة وإسليم المياه والمراعي والغابات.
- إقامة نظم للمعلومات والخرائط عن انعدام الأمن الغذائي والفئات المعرضة لذلك كجزء من النظم القائمة أو المزمع إقامتها لمعلومات الأمن الغذائي.
- تعزيز التدابير الشاملة اللازمة لضمان جودة الأغذية وسلامتها والتوعية الغذائية للجمهور.
- بناء قدرات التفتيش على الأغذية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق

الانتشار الجغرافي المناسب.

- التعاون مع الدول المجاورة في إقامة شبكة إقليمية للسياسات الزراعية تعنى بتسهيل تبادل الخبرات والدروس المستفادة في جميع جوانب سياسات وخطط التنمية الزراعية والريفية المستدامة.
- تحسين قدرة الدول على تنفيذ إجراءات ملائمة لتحديد حصص المياه، وإدارة نظم الري.
- مراجعة التشريعات والقواعد التي تنظم استعمال المياه وتعديلها بما يتفق مع التطورات الجديدة.
- دعم مواصلة عملية الإصلاحات المبررة على جولة أوروجواي، عن طريق المشاركة النشطة في الجولة المقبلة للمفاوضات متعددة الأطراف الخاصة بالزراعة في اطار منظمة التجارة العالمية.
- النظر في الخيارات المتوافقة مع ما تنادي به منظمة التجارة العالمية لمواجهة التقلبات السريعة العالمية وتشجيع تطبيقها.
- لتحقيق هذه الأهداف تشمل مساعدات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ما يلي:

- مساعدة الدول في استعراض وصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل في مجال التنمية الزراعية بما في ذلك الأهداف الخاصة بتحقيق الأمن الغذائي المستدام.
- مواصلة تقديم المشورة حول تحليل السياسات والتنظيم الزراعي، مواصلة تقديم المساعدات الفنية للدول الأعضاء في مجالات صياغة السياسات والبرامج المناسبة التي تزيد من كفاءة التسويق وتشجع المنافسة في التسويق الزراعي من خلال التدابير التي تساعد على خفض الحواجز على دخول السلع والمنتجات ومكافحة الغش التجاري.
- إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في تحديد وتنفيذ المشروعات التي تساعد على التخفيف من حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي.
- إقامة مظلة لتحقيق الأمن الاجتماعي الكافي للفئات التي لا تستطيع ضمان أمنها الغذائي.
- تشجيع الإدارة الفعالة للموارد العامة وإسليم المياه والمراعي والغابات.
- إقامة نظم للمعلومات والخرائط عن انعدام الأمن الغذائي والفئات المعرضة لذلك كجزء من النظم القائمة أو المزمع إقامتها لمعلومات الأمن الغذائي.
- تعزيز التدابير الشاملة اللازمة لضمان جودة الأغذية وسلامتها والتوعية الغذائية للجمهور.
- بناء قدرات التفتيش على الأغذية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق

- مواصلة تقديم المشورة حول تحليل السياسات والتنظيم الزراعي، مواصلة تقديم المساعدات الفنية للدول الأعضاء في مجالات صياغة السياسات والبرامج المناسبة التي تزيد من كفاءة التسويق وتشجع المنافسة في التسويق الزراعي من خلال التدابير التي تساعد على خفض الحواجز على دخول السلع والمنتجات ومكافحة الغش التجاري.
- إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في تحديد وتنفيذ المشروعات التي تساعد على التخفيف من حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي.
- إقامة مظلة لتحقيق الأمن الاجتماعي الكافي للفئات التي لا تستطيع ضمان أمنها الغذائي.
- تشجيع الإدارة الفعالة للموارد العامة وإسليم المياه والمراعي والغابات.
- إقامة نظم للمعلومات والخرائط عن انعدام الأمن الغذائي والفئات المعرضة لذلك كجزء من النظم القائمة أو المزمع إقامتها لمعلومات الأمن الغذائي.
- تعزيز التدابير الشاملة اللازمة لضمان جودة الأغذية وسلامتها والتوعية الغذائية للجمهور.
- بناء قدرات التفتيش على الأغذية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق

## في الأسواق

### السكرتير الإلكتروني

### Electronic Secretary

- دعم كافة الرعايا إلكترونيا، فواتير، خطابات، مقالات
- إدخال التراخيص السريع بين الرعايا واسترجاعها وطباعتها
- نظام حث الرعايا إلكترونيا للبحث عن الأسماء وإتمام الكروتيا بالاتصال المباشر
- السكرتير الإلكتروني، تلك على الشئون العامة في عالم الشركات والمكاتب والأفراد



### منطقة الشرق الأوسط

**جدة:**  
Tel : +966 2 669 6187  
Fax : +966 2 669 6272

**الرياض:**  
Tel : +966 1 442 0436  
Fax : +966 1 441 8972

### المملكة المتحدة وأميركا

**Am Technology, Inc.**  
Tel : (+44) 171 404 4643  
Fax : (+44) 171 405 5107

**للمزيد من المعلومات  
الاتصال على:**





النمو الاقتصادي يواصل الصعود... في الصين

متسوقون في مركز تجاري ضخم أمس في بكين. ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد الصين بنحو 8 بالمئة ابتداء من العام الحالي وحتى عام 2000 (أ.ب.ج.)

## إطلاق قماش أحذية «مبتكر» في معرض «موتيكسا الربيع» في دبي الشهر الحالي

دبي: الشرق الأوسط

ودامريتا، هو منتج جلدي صناعي اتهم بكثير من جلود الأبقار التي تستخدم عادة في صناعة الأحذية والتي عادة تكون مرتفعة السعر. وأضاف جينر، التي تتجسس أيضا تشكيلة من الأحذية الشبيهة من هذا المنتج بخصم بخفة الوزن وبالراحة الشاملة، وشركة «موتيكسا» في إحدى 11 شركة المانية مشاركة في جناح الماني خاص ومعرض «موتيكسا الربيع» 98، وباعت «موتيكسا» نحو 5 ملايين زوج من الأحذية في العام الماضي حول العالم وباتت اشتركتها في المعرض للبحث عن موزعين لمنتجاتها إلى اسواق منطقة الخليج.

وقول مايكل النزال المدير التنفيذي في الشرق الأوسط وأفريقيا لشركة «إي آي إكس» استبيشون، المنظمة للمعرض أن معرض «موتيكسا الربيع» 98 سيكون «الأفضل والأحسن مقارنة مع السنوات الماضية، مضيفا معرض العام الحالي سيحتل مساحة أكبر وتشترك فيه لأول مرة مهلات رسمية من الهند وسورية و16 دولة و9 أجنحة وطنية.

أبكرت إحدى الشركات المنتجة للأحذية قماشاً جديداً تقول أنه سيضع مفهوماً جديداً لهذه الصناعة، وسيتم الكشف عنه في معرض «موتيكسا الربيع» 98، المتخصصة بالأحذية والأزياء العالمية والصناعات الجلدية خلال يومه الثالث والعشرين الذي يقام بالمرکز التجاري الدولي في دبي في 22-25 أبريل (نيسان) الحالي. وتقول شركة «موتيكسا» الألمانية المتخصصة في هذه الصناعة والتي تأسست منذ نحو 70 عاماً أن القماش الجديد الذي سيظهر للأسواق «سكنين» مقعها للمستهلكين بعد أن أخذ بالإعتبار العلاقة القوية بين الجلد وصحة القدم إضافة إلى صناعته من مواد جلدية جديدة.

ويقول أندرياس جرينر مدير التصدير في شركة «دوميكسا» أن التصدير بالراحة خلال اختيار الجلد الجديد يقع في غاية الأهمية للمستهلك، ومن هنا أكتنا على هذه الخطوة من خلال إنتاجنا الجديد الذي يحمل اسم «ماريندا» الذي سوف يطرح في أسواق الشرق الأوسط.

## ارتفاع أرباح «دموكو» الإماراتية إلى 3.5 مليون دولار

دبي: الشرق الأوسط

أعلنت شركة «دموكو» الإماراتية المشتركة مع شركة «موبيل» الأميركية للنفط عن تحقيق 3,5 مليون دولار أرباحاً عن عام 1997 وتوزيع الأرباح بالكامل على المساهمين.

وقال خالد جاسم كلبان مدير عام دبي للاستثمار عند إعلان نتائج الشركة محققت الشركة أداء جيداً في 1997 وتوقع قيامها بعدد من المشاريع الجديدة خلال العام الحالي، وناقشنا العديد من الأفكار مع ممثلي شركة «موبيل» في الاجتماع السنوي لمجلس إدارة «دموكو».

ويضم مجلس إدارة «دموكو» أعضاء من كبار المسؤولين في «موبيل» و«دبي للاستثمار» من بينهم سلطان بن صقر القاسبي وجيرارد كورنر (رئيس مجلس الإدارة) وخالد جاسم كلبان وجوزيف سارونوسكي وروبرت كيرت وجون آلان وعبد الحميد حسن.

وفي الاجتماع السنوي لمجلس الإدارة أعلن كلبان خططاً لتوسيع الأنشطة الأساسية للشركة في عام 1998. وتقول «دموكو» حالياً تشغيل ناقلة النفط «إيجل» التي اشترتها في ديسمبر (كانون الأول) 1996، والبائع وزنها 280 ألف طن وحمولتها 2,8 مليون برميل من النفط.

وأضاف أن جميع المشاريع التي تمت مناقشتها في الاجتماع تقتصر على القطاع البحري، وأن «دموكو» دبي للاستثمار المحلية وخبرة «موبيل» في أعمال الملاحة توفران فرصاً ممتازة.

وقال «دموكو» تعتبر شركة متخصصة في الملاحة، وتستفيد من الخبرة العالمية مما يتيح فرصة التحول إلى شركة متخصصة في الملاحة. وتوقع السلفيتي أن تسجل الشركة نتائج أفضل خلال هذا العام بعد قرار الحكومة الأردنية تحويل مدينة العقبة إلى منطقة حرة، وتنفيذ مجموعة مشاريع رئيسية في المنطقة.

وتمت السوق العقارية منذ عامين بتراجع الأسعار واحجام التداول جراء ارتفاع أسعار مبالغ فيه لأسعار الأراضي والعقارات في غالبية المدن الأردنية، مما أفضى حركة تصحيح حسب مصادر السوق.

لا أن هبوط السوق العقارية الذي أعقب هبوط سوق الأسهم ترك المستثمرين في حيرة من أمرهم، خاصة أن المستثمرين في الأردن غالباً ما يتجهون نحو السوق العقارية بعد هبوط أسعار الأسهم، إلا أن هبوط السوق العقارية لم يترك للمستثمرين مزيداً من الخيارات في سوق صغيرة ومحدودة الحجم والفرص الاستثمارية.

# أرباح «شعاع» الاستثمارية الإماراتية تقفز إلى 8.9% العام الماضي

الإدارة تتوزع سابقاً على شخصيات كبيرة من عدة دول عربية مع حضور قوي في دول مجلس التعاون. وشعاع، ماجد سيف الغرير رئيساً لمجلس الإدارة في الجمعية العمومية السنوية للشركة في دبي.

وتم أيضاً انتخاب أربعة أعضاء جدد لمجلس إدارة «شعاع» من الإمارات هم: جمعة أحمد الغرير ومحمد إبراهيم الشيباني وسالم عبد الله سالم وعبد الرحمن آل صالح فيما أعيد انتخاب يعقوب يوسف الجوعان نائباً للرئيس ومحمد عبد العزيز الصقر وضار يوسف الغانم. ويعتبر انتخاب ماجد سيف الغرير رئيساً لمجلس الإدارة التركية الجديدة للمجلس الذي أصبح للمرة الأولى يشغل أغلبية من مواطني الإمارات، وكانت ملكية الأسهم وعضوية مجلس

مقرها الرئيسي في دبي وتوسع حالياً لتتولى إدارة خدمات مالية متكاملة تسعى لاجتذاب رؤوس الأموال الخاصة نحو الاستثمار في الإمارات ودول المنطقة العربية وتقديم خدمات متميزة لعملائها. مضيفا: سوف تساهم شعاع بخبراتها في سوق رأس المال المحلية وتساعد في تعزيز مكانة دبي كمركز مالي إقليمي في المنطقة.

وقال أباد الدويج مدير عام الشركة وتوقع استمرار تحسن عائداً بعد أن بدأ استثمارنا الرئيسي في شركتنا الأردنية التابعة بعطى ثماره، ورضعت «شعاع» 48 مليون درهم خلال عام 1996 لإعادة تأهيل استثمارها المشترك في «إيجل» في إسبانيا، وتم تداول أسهم الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية ومن خلال التحويلات عبر الوسطاء في الإمارات.

## الاتحاد لتطوير الأراضي الأردنية تقلص خسائرها وسط ركود السوق العقارية

عمان: الشرق الأوسط

قلصت شركة الاتحاد لتطوير الأراضي خسائرها في السنة المالية الماضية بسبب 92 ألف دينار بالرغم من الظروف التي شهدتها السوق العقارية الأردنية من جراء تداعيات سياسية واقتصادية وركود وتباطؤ ملموس سيطر على تداولات وأسعار العقارات والأراضي في مختلف المدن الأردنية.

وحسب الشركة من مستوى محققاتها، وعزت أسباب خسائرها للتسويق والتواصل، إذ ارتفعت الموجودات بنسبة 12,5%، وبلغت 5,4 مليون دينار في نهاية السنة الماضية مقابل 4,8 مليون دينار لعام 1996. كما ارتفعت حقوق الملكية بنسبة 10%، وبلغت 5,3 مليون دينار، مقابل 4,8 مليون دينار لعام 1996، فيما بلغ مجموع استثمارات الشركة في الأراضي والعقارات 4,7 مليون دينار.

رجائي السلفيتي رئيس مجلس الإدارة قال خلال ترويضه الاجتماع السنوي العمومي للشركة أن مجلس الإدارة فضل تجميد استثمارات العقارية بهدف المحافظة على أموال المستثمرين حتى تتحسن السوق

في مختلف المدن الأردنية، وعزت أسباب خسائرها للتسويق والتواصل، إذ ارتفعت الموجودات بنسبة 12,5%، وبلغت 5,4 مليون دينار في نهاية السنة الماضية مقابل 4,8 مليون دينار لعام 1996. كما ارتفعت حقوق الملكية بنسبة 10%، وبلغت 5,3 مليون دينار، مقابل 4,8 مليون دينار لعام 1996، فيما بلغ مجموع استثمارات الشركة في الأراضي والعقارات 4,7 مليون دينار.

رجائي السلفيتي رئيس مجلس الإدارة قال خلال ترويضه الاجتماع السنوي العمومي للشركة أن مجلس الإدارة فضل تجميد استثمارات العقارية بهدف المحافظة على أموال المستثمرين حتى تتحسن السوق

## بورصة القاهرة تواصل هدوء المعاملات بين عطلة العيد ونهاية الأسبوع

الجنيه 3,1465 جنيه للشراء و3,4186 جنيه للبيع. وقالت البنوك أن أسعار يوم الأحد الماضي قبل عطلة العيد تراوحت بين 3,4180 و3,4185، جنيه للشراء و3,4215 و3,4215 جنيه للبيع فيما بلغ متوسط سعر البنك المركزي عند ظهر أمس 3,405271، جنيه للشراء و3,409929 جنيه للبيع.

وقال مصرفيون أمس أن متوسط سعر الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالمصرف المصري بين البنوك الخاصة بلغ 9,75 في المائة في سوق هائلة وهو نفس سعر البنك المصري الذي شهد آخر معاملاته قبل عطلة العيد وأضافوا أن فائدة ودائع ليلة واحدة أمس تراوحت بين 9,5 و10 في المائة مقارنة مع 9 و10,5 في المائة في معاملات الأحد الماضي وأن السوق اتسمت بالهدوء ونقص عرض الجنيه المصري. ولم تجر معاملات مصرفية على أموال لأجل أسبوع لكن مصرفياً قال «الفائدة على أموال أسبوع مصرفي أمس بين 9,5 و10 في المائة مقارنة مع 10 في المائة في معاملات الأحد.

وأعلنت في مساء الأربعاء شركة مصر للأسواق الحرة، أن نتائج النصف الأول من العام المالي 1997/1998 انتهت في منتصف العام الحالي تظهر ارتفاع أرباحها بنحو 31,3 في المائة إلى نحو 13,9 مليون جنيه من نحو 10,6 مليون جنيه في النصف الأول من العام المالي الماضي. وقالت أن إجمالي الإيرادات ارتفع إلى نحو 87,2 مليون جنيه من نحو 71,7 مليون جنيه وإجمالي حقوق المساهمين إلى 79,4 مليون جنيه من 6,2 مليون جنيه.

ورأى سعر سهم الشركة في إغلاق معاملات 24 أبريل (نيسان) الحالي إلى 38 جنيهاً من 34,55 جنيه في الإغلاق الماضي وبلغت قيمة آخر توزيعات تقديرة أرباح أسهم 2,88 جنيه للسهم في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

لندن: الشرق الأوسط - رويترز

واصلت معاملات بورصة القاهرة أمس الهدوء في أول أيام التعامل بعد عطلة عيد الأضحي التي استمرت 3 أيام وقبل عطلة نهاية الأسبوع اليوم (الجمعة).

لكن توقع السماسرة انخفاض حركة التعامل على أسهم شركات الاسمنت والبنوك خاصة المصدرة لشهادات ايداع عالية مدجة في سوق لندن مثل «البنك التجاري الدولي».

وقال أمين مصطفى السمسار في شركة «ميديترايان سكويرز» في القاهرة «دائم البنوك وشركات الاسمنت تنقسم بالانشغال بصرف حتى في أوقات العطلات، وأغلقت البنوك والبورصة لمدة 3 أيام بدءاً من يوم الاثنين الماضي في عطلة عيد الأضحي.

وأغلق المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية على ارتفاع طفيف في إغلاق القامة الماضي السابق لليلة العيد وسط معاملات هائلة إلى 38,16 نقطة بارتفاع قدره 0,57 نقطة فقط بعد تداول نحو 468 ألف سهم قيمتها نحو 28 مليون جنيه.

لكن تراجع مؤشراً «فرميس» - 49 - بنحو 11 نقطة إلى 1964,77 نقطة فيما ارتفع مؤشر براب، العام لإسهم الشركات المتخصصة بنحو 10,3 نقطة (0,29 في المائة) إلى 3533,8 نقطة. وشملت المعاملات أسهم 106 شركات ارتفعت منها أسعار 48 شركة وانخفضت أسعار 38 شركة واستقرت أسعار 20 شركة.

وقال مصرفيون لم تجر معاملات تذكر على الجنيه المصري «أمس بين بنوك القاهرة الخاص بعد عطلة العيد. وقالت 3 بنوك محلية عادة تعاملات نشطة أن الأسعار أمام الدولار تراوحت بين 3,4185 و3,4200 جنيه للشراء و3,4180 و3,4200 جنيه للبيع فيما بلغ متوسط سعر

## تمشيا مع توصية لـ «الجمعة الأميركية» الإسرائيلية المشتركة للتنمية الاقتصادية»

## إسرائيل تواجه ضغوطاً لتخصيص صناعات استراتيجية وخفض الإنفاق والضرائب

الميزانية من 2,4 إلى 2 في المائة من الناتج القومي الإجمالي في العام 1999 من خلال تقليص نفقاتها وتقليل معدل فرض الضرائب من أجل تشجيع الاستثمار. وقال التقرير «أنه على أقل تقدير يجب أن تشمل خطط حكومة إسرائيل للتخصيص بيع الحصص المملوكة في عدد من الصناعات الاستراتيجية مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل والخدمات المالية، والتأمين والتكنولوجيا، وتابع «ويجب أن تستخدم الإيرادات المتحصلة من خصخصة شركات حكومية في خفض الدين العام الحكومي وليس في برامج اتفاق إضافية».

من جهة أخرى دعا مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الاقتصادية ستورانت لبرنسختان إسرائيل إلى تقليص العجز في ميزانيتها وضبط معدل التضخم في تنقل من مصاف الدول الثمانية إلى مصاف الدول الصناعية.

وقدم لائحة بمطالب اقتصادية إلى الحكومة الإسرائيلية، وطالب الدولة العبرية بتخفيض العجز في

تقريرها على أنها تقدم التوصيات «مصفها» الاستراتيجية فقد دون أي قصد لإسلاء سياسة اقتصادية على إسرائيل.

وقالت البرنسختان 1999 فإن حكومة إسرائيل تسعى إلى تحقيق الإيرادات التالية: خفض العجز في الميزانية إلى 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي وخفض الإنفاق بنسبة 0,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي وخفض اعباء الضرائب التي كانت 39,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 1996 إلى 38 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وأوصت المجموعة بضرورة خفض الميزانية على نحو مشروط إلى 45 في المائة من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2000 والناتج المحلي الميزانية إلى 1,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2001.

وقال التقرير أن خفض الميزانية من عجز الميزانية يجب أن يتحقق من خلال خفض الإنفاق بدلاً من زيادة الضرائب ويجب خفض زكاة العاملين في الحكومة المركزية وزيادة التناقص في نظام الرعاية الصحية من خلال تحسين الحوافز وزيادة الكفاءة والمرونة.

واشنطن - رويترز - أيدت مجموعة اقتصادية أميركية استراتيجية أن تخفض إسرائيل الضرائب والعجز في الميزانية والاتفاق الحكومي وأن تتبع خصصاً منهجية في الصناعات الاستراتيجية مثل الاتصالات والخدمات المالية.

وأقرت المجموعة التي يرأسها وكيل وزارة الخارجية الأميركية ستورانت لبرنسختان أن تقوم إسرائيل بتحرير مزيد من عمل أسواق رأس المال وأن تفضّل إصلاحات الصرف الأجنبي المزمرة.

والجمعة التي يطلق عليها المجموعة الأميركية الإسرائيلية المشتركة للتنمية الاقتصادية في إسرائيل تطبيق إجراءات اقتصادية لتحرير المزيد من اقتصاد إسرائيل.

وأضافت المجموعة التي يرأسها وكيل وزارة الخارجية الأميركية ستورانت لبرنسختان أن تقوم إسرائيل بتحرير مزيد من عمل أسواق رأس المال وأن تفضّل إصلاحات الصرف الأجنبي المزمرة.



## توقع ارتفاع حاد في نسب المتقاعدين أوائل القرن المقبل انعقاد «مؤتمر برامج التقاعد في مجلس التعاون الخليجي» في دبي أواخر أبريل

دبي: الشرق الأوسط

ينظم «بنك الإمارات» للاستثمارات المالية، مؤتمر حول مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول مجلس التعاون الخليجي، في مقر غرفة تجارة وصناعة دبي في يومي 29 و30 أبريل (طهران) الحالي.

وسوف يلقي محمد خلفان بن خرياش وزير الشؤون المالية والصناعة ومطر الطوير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والعمل ومسؤولون كبار آخرون كلمات في افتتاح المؤتمر الذي يعقد تحت مظلة «بنك الإمارات الدولي».

ويقول سوريث كومان مدير عام «بنك الإمارات للاستثمارات المالية» سوف يتحدث أمام المؤتمر أيضاً خبراء من بنك الإمارات للاستثمارات المالية ومن معهد جيون كيندي للدراسات الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الأوسط التابع لجامعة هارفارد الأميركية وشركة «ويتفيلد» للتأمين على الحياة ومستشارة سياساتية.

وللخدمات المالية الأميركية، ويهدف المؤتمر إلى تطوير برامج تأمين وادخالية التمويل للتقاعد في دول مجلس التعاون الخليجي.

دائمة ملتقى الإمارات في دول مجلس التعاون الخليجي، عام ملتقى الإمارات الدولي، فيقول «بنك الإمارات الدولي» الدولي اهتماماً كبيراً بالقضايا التي تهم حياة المواطنين في دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى الصعيد الاقتصادي، وأصبح تطوير برامج دائمة ذاتية التمويل للتقاعد يحظى باهتمام متزايد في خطط الحكومات والقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي.

وهنا يقول كومان أن برامج التقاعد تعتبر ادخارات ثابتة على المدى الطويل تساهم في استقرار الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى توفير الأمان للمواطنين والمقيمين، مضيفا «تطبق» 4 دول من دول مجلس التعاون الخليجي الست برامج تقاعد مماثلة لكن هذه البرامج تحتاج إلى تطوير سريع من أجل مواجهة التحديات الديموغرافية المتزايدة في المنطقة.

وبالإضافة إلى أنظمة التقاعد المعمول بها في السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان، فإن الإمارات لديها خطط تطبيق نظام شامل للتقاعد يشمل المواطنين والمقيمين.

ويقول كومان «تستشير» الإحصاءات في الإمارات إلى أن 4 في المائة من المواطنين تزيد من أعمارهم عن 65 عاماً لكن هذا العدد مرشح لارتفاع إلى 12 في المائة بحلول عام 2025 مما يتطلب تطوير برامج للتقاعد ذاتية التمويل في القطاع الحكومي والخاص من أجل ضمان رغبة المواطنين بعد التقاعد، ويضيف أن تطوير نظام وطني للتقاعد في الإمارات يعد من التحديات المالية التي تواجهها دول مجلس التعاون الخليجي.

غير المحولة التي قد تشكل كاهل الشركات الصغيرة في السنوات المقبلة مع زيادة أعداد الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاماً. وفي السعودية والكويت والبحرين، تصل نسبة السكان الذين تزيد

## «المعارض الكويتية» تقيم معارض سياحية وإلكترونية ومصرية الشهر الحالي

الكويت: الشرق الأوسط

تقيم شركة «أرض المعارض الدولية» خلال الفترة المتبقية من الشهر الحالي 3 معارض في «معرض الكويت الدولي» للسياحة والسفر، ومعرض الإلكتروني، ومعرض المنتجات المصرية الثاني.

وقالت الشركة «أرض المعارض الدولية» خلال الفترة المتبقية من الشهر الحالي 3 معارض في «معرض الكويت الدولي» للسياحة والسفر، ومعرض الإلكتروني، ومعرض المنتجات المصرية الثاني.

وقالت الشركة «أرض المعارض الدولية» خلال الفترة المتبقية من الشهر الحالي 3 معارض في «معرض الكويت الدولي» للسياحة والسفر، ومعرض الإلكتروني، ومعرض المنتجات المصرية الثاني.



مؤشرات  
الأسهم  
وأسعار السلع  
والعملات

# منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتوقع عاما آخر من الصعوبات في شرق آسيا

	1997	1998	1999
الحاصل	0.0	0.4	0.1
	3.1-	3.5-	2.7-
	2.6-	2.3-	2.4-
	3.0-	3.0-	2.6-
	2.4-	2.0-	1.8-
	0.9	0.8-	0.6-

نسبة التكاليف	1997	1998	1999
	2.0	1.6	1.8
	0.6	0.5	0.0
	0.6	0.9	1.3
	1.0	1.2	1.3
	1.8	1.8	1.9
	3.7	3.4	3.1

سابق في ديسمبر (كانون الأول)  
الماضي لتأخذ في الاعتبار التأثير  
الكامشي اللازمة الاقتصادية  
الأسبوعية.

وتوقعت أن تبلغ أسعار  
قصفرة قصيرة الأجل (لدة ثلاثة  
شهر) 3,75 في المائة عند بدء  
لوحة الاقتصادية والنقدية  
الأوروبية في يناير (كانون  
الثاني) عام 1999 بمقارنة مع 4,5  
في المائة في تقديراتها

وقالت رئيس المنظمة انجاسيو بيكسو ان الرغـم من ان هذا السـتوى سـير قـلـلـا لـى حـو ١٠ المـائـة فـى النـصـف الـثـانـى مـن الـعام ١٩٩٥ قـان الـسـياسـة الـقـتـبـية سـتـنـطـل حـامـية لـى رـجـة كـبـيرة. وـحـالـيـا بـيـلـع سـعر الـزـيـو لـدى الـوـنـيـزـمـك (الـمـنـك الـكـزـكـى) الـثـانـى وـهو سـعر الـقـباس لـسـان الـفـائـدة قـصـيرة لـى فـى اوروپا 3, 30 فـى الـمـائـة.

وقـالت الـمـنـظـمة انـها تـقـارن اـرفـاقـا طـفـيـا فـى اسـعـار الـفـائـدة فـى الـمـائـة وـعـرـبـيا وـانـجـاسـيو كـبـيرا لـها فـى اـيطـالـيا وـاـيرلـنـدا وـالـبرـتـغال وـاسـبـانيا عـنـدا تـقـارن اسـعـار الـفـائـدة فـى هـذـو النـوـع مـن طـرح الـمـحـلة الـمـوحـدة.

وتـوـقـع الـمـنـظـمة بـقـاء اسـعـار

## حكومة اليابان تتعهد بخفض الضرائب بنحو 30.5 مليار دولار

لندن - طوكيو: «الشرق الأوسط» وكالات الأنباء

اعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيتارو أشيموتو أمس أن حكومته ستخفض ضريبة الدخل على اليابانيين 30 في المئة (3,5 مليار دولار) على وجه التحديد في خطة مجموعة من الإجراءات لتخفيف الاقتصاد.

وأضاف أن الضروري العمل على تحسين اقتصادنا، وفي حين نحتاج علينا مواصلة إصلاحنا المالي يجب كذلك أن نتخذ خطوات جديدة لتخفيف الاقتصاد، وأوضح أن الحكومة تخطط لتخفيض ضريبة الدخل لأرباب الأساقاق بواقع 30 في المئة 2,5 تريبليون يات في 2014

تريبليون يات في صورة خفض ضريبي إضافي 1,5 خفض ضريبي قسري 2 تريبليون يات في العام المالي 2015 وتريبليون آخران في العام 2016/2099

وقال هاشموتسو نيتو بأنه غدا  
 وإقليم ذاتيات الخريف  
 الحزب. وقال أن من الصعب  
 تفسير مدى التأثير المحدد  
 لتخفيض الضرائب في مجال  
 الاقتصاد مضيحا أنه لا يستطيع  
 التنبؤ بما إذا كان استهلاك  
 الكيماويات سيبدل إلى اتفاق  
 له. وأضاف: "لكنني اعتقد أن  
 سيكون له تأثير إيجابي على  
 إحياء في بلدنا المستهلك".  
 ولكن أعلن هاشموتسو أنه  
 قوبل بمبادرة أكبر من جاد  
 للبلاد. المتحددة أكبر شريك تجاري  
 لليابان. وقال "لقد تمسك  
 السفير الأميركي لدى اليابان  
 بالصفحة أن إجراءات هاشموتسو  
 وادعاه أن هذا هو العام في

قیمتھا 10 ملینارات دولار

فرنسا تهدف لخفض العجز إلى 2.3 في المائة من الناتج المحلي

● قال وزير المالية الفرنسي هومبيرت شتراوسر أمس إن الحكومة التي يقودها الاشتراكيون تتمتع بحقوق أجمالية الجوز في الخبز العامة إلى 2,3 في المائة من أجمالي الدخل المحلي في العام المقبل من أجل هذا العام.

وقالت «دويتشه» قوله إن الحكومة قررت عدم استخدام كل العائدات الإضافية للتحقق من ارتفاعا على النمو في الجوز قبل استئصال هذه القوتوس من الجوز الخبز وزيادة الخافض من أجل الانقراض على الاحتشاش الاقتصادي، وأبلغ مؤرخا صحافيا أن ميزانية العام 1999 مثل سطر في الحزب المقبل تقدرت ضل من مبلغ 2,8 في المائة ومعدل تضخم 1,2 في المائة. وسعيدة الاتفاق 2,3 في المائة بالقيمة الاسمية او واحد في المائة القيمة الفعلية.

● تعهدت الصين بخفض متوسط صادراتها على التجهيزات الصناعية بنسبة عشرة في المئة بحلول عام 2005. ما زالت وكلة الأنباء، القطرية ان مثل الصين قد اعان ذلك انضمام التفتيدى الحزمك ناشئة على الصين الى منحة التجارة العالمية والذى يوم امس الاول في خيف وقالت وكلة الأنباء، الباطية ان الانعقاد سيعطي أكثر من خمسة الاف منتج صناعي في اطار ما وصفته الصين بأنه جزء من خطوات تتخذها من أجل الانضمام الى عضو المنظمة. وشمل ذلك أيضا جذاذ من جانب، يمكن في الخدمات المالية والتجارة، ما ذاك الحسم القانوني المتصوره. وان كانت وزير التجارة والاقتصاد والصين يوتنغ زوي مثل الصين الى الانضمام ان ذلك الخافوت ترمعن على جذاذ بلادا من الخ. الى عضوية المنظمة.

**موجز**

**فرنسا تهدف لخفض العجز إلى 2,3 في المائة من الناتج المحلي**

● وزير المالية الفرنسي دومينيك شتراوس كانس أعلن في الحكومة التي يقودها الاشتراكيون نتائج ممتعة من اجتماع العجز في الخطة العامة إلى 2,3 في المائة من الناتج المحلي المحلي في العام المقبل من خلال خطة العمل. وقالت عنه وزيرة، قوله أن الحكومة قررت عدم استخدام كل العائدات الإضافية للحد من ارتفاع معدل النمو في خفض العجز إلى مستهدف الفرنسيين بنخفض العجز التجاري والفرص من أجل القضاء على البطالة، والالتزامات المالية من أجل ضمان مساهمة ميزانية عام 1999 في معالجة الفقر، لخفض تدريجي معدل البطالة إلى 2,8 في المائة بحلول منتصف 2002، إلى 2,3 في المائة بحلول سنة 2003، والالتزامات الإضافية أو واحد في المائة بالقيمة الفعلية.

**الصين لتهدد بخفض الضرائب بهدف الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية**

وكان المراقبون يتوقعون نموها من 7,5 في المائة على هذه الصيغة الثالثة في غضون أشهر من الانخفاض الهائل في أطلاق عملية الإصلاحات التي تقبض ضرورة لطلاب الملاحة الزمة للملكة والاقتصادية والتي يشكل تطبيقها شروطا للتقديم صندوق النقد قرضا على دفعات بقيمة 40 مليار دولار.

وكان الصندوق قد جمع في الشهر الماضي التأكيد من القرض بقيمة 140 مليار دولار لوجوه لم تطلق إطلاقا.

المسؤولين أوضحوا، أمس أن الاتفاق ليس جاهزا للتوقيع بعد رغم ثلاثة أسابيع من المفاوضات. وفي وقت سابق من يوم أمس مسؤولون في صندوق النقد الدولي أنه لن تكون هناك مراسم توقيع رسمي مع الحكومة الصينية على برنامج إصلاح محلي ولكن الاتفاق سيخضع فيما ولاحقاً من تحرير مرسوم توقيع رسمي. صندوق النقد الدولي أرسله إلى الصندوق وأضاف أن توقيت انخراطه المالي الذي يحتوي على تفاصيل البرنامج خلال فترة سيتم تقريرها في اجتماع وقع الصندوق في واشنطن.

وتابع أن خطاب الوفاة ليس من المتوقع يصدر اليوم (الخميس) وليس في ديسمبر قريبا، وقال المسؤول أن ليس من المعتاد بالنسبة للصندوق أن يشارك في التوقيع على خطابات الوفاء مع الحكومات.

وتكرر مسؤولون أن اتفاق انخراطها مع صندوق النقد الدولي انطوى على قيامها بجمجمة الإجراءات المتوقعة الرامية إلى تعزيز اقتصادها المتداعي ولكن تفاصيلها لن تعلن على الفور.

## اتفاق بین روسیا و قزستان علی تقاسم نفت بحر قزوین

المناطق (التا)  
قاعدة م  
المتساوية،  
ويكسر  
وغيره  
وايزن وفتر  
وقرقتسان  
فد آخر، جد  
استغلال الد  
البحر.

موسكو - أقصد أعز الثائرة  
قرقتسان نور سلطان نزيروفا إن  
بالله وروسيا توصلنا أص إلى  
للنزاع بينكما على تقاسيم  
الاحتياطات النفطية في هذا  
قرتون، وسوقنا اتفاقا في حد  
الحالي في 28 أبريل (تيسان)  
المنسي.

وقلت وكالة «إبنا» - عن  
نزيروفا، القول بعد اجتماع مع  
نقصره الروسي يوم الاثنين  
من تقاسيم الجرميل. ب.ت.أ.أ.

الصين إلى شبه الجزيرة البوالية والذي  
عند يوم أسبوع الأول في خريف  
والتي سبقت التباين البوالية. إن اقتراح  
المنسي وسيطحة التباين في خمسة إلى  
منتج متعاضد في إطار ما وصفت  
الصين نون من طرقات تتعاضد من  
أجل التمتع بالحق في عبودية التمتع  
وتمثل كل أيضا جدا في جاني  
بكين في الحق الختام التباين والتوزيع  
بأن كل الأحداث القانونية المسلحة،  
وأما بين زورق التوراة والتوراة  
يوتنصر التباين في الصين إلى الاقتراح  
من كل الطرقات ترمي إلى جنة يالده  
من الفرقة. إلى عبودية التباين



## جريدة العرب الدولية يومياً على الإنترنت

http://www.asharqalawsat.com

• رياضة • إعلام • عبادة • إذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

إقبال على الألعاب والفحم والخيام  
وعزوف عن المطاعم في عيد الرياض

• خلت شوارع مدينة الرياض من الزحام الذي ميزها طوال الأيام الماضية بعد أن انتهى سكان المدينة للاحتفالات الخاصة بعيد الأضحي المبارك من تأمين الأضاحي وتوزيعها وتوزيعها على الفقراء والمستحقين. وخرجت الأسر إلى الاستراحات التي فتحت أبوابها للمستأجرين بأسعار متفاوتة وصل بعضها إلى حوالي 4000 ريال لليلة الواحدة وهو رقم كبير لا يعادل الخدمات ولا التمتع التي يمكن أن تتحقق خلال مدة إيجارها اليومي.

(عالم الشرق الأوسط)

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء

# الشرق الأوسط



لاجئون فقدوا أمليهم ووطنهم وفي انتظار الفرج (أرشيف الشرق الأوسط)

اللاجئون العراقيون في أوروبا (2-3)

## الأبناء.. قبلة موقوتة تنتظر الانفجار في أي لحظة

في ألمانيا لا يختلف الوضع كثيراً سوى أن المجتمع الألماني متفلق على نفسه أمام الأجانب.. فالألمان ليس مثل الهولنديين أو النمساويين أو السويسريين الذين يستقبلون الأجنبي ويقيمون معه العلاقات، بل إن بعض النساء يفضلن في هذه الدول الزواج من الأجنبي أكثر من مواطنها.. والمجتمع الألماني، وخاصة بين أوساط الشباب الألمان، متفتح أكثر من سواء مع أن السلطات الألمانية تمنع تعاطي المخدرات، ولكن، وحسب كبري عراقي يقيم في ألمانيا منذ سبع سنوات، فإن الحكومة الألمانية تفكر بأن تحذروا جنو الهولنديين وذلك بالسماح بتعاطي قهر معين من الحشيشة رسمياً. وإذا ما عرفنا أن قوات التفريق الألماني مجتمعة تخصص جزءاً كبيراً من بثها اليومي للبرامج والأفلام الأخلاقية فسوف نترك خطورة ذلك على أبناء اللاجئين العراقيين. بعض عوائل اللاجئين العراقيين وضعت الصحن الهوائية لاستقبال البرامج العربية فقط وحرمت على أبنائها مشاهدة أي برنامج أو فيلم ألماني إذ كان لا يخلو أي فيلم أو مسلسل ألماني من اللقطات الخلعية الفاضحة. ويتساءل ع. إبراهيم (31 عاماً) وهو لاجيء عراقي يقيم في جنوب ألمانيا منذ أكثر من أربع سنوات كيف له أن يربي أبنائه الثلاثة والذي يبلغ عمر أكبرهم (13 عاماً) وسط تلك الغفريات الرخيصة؟ ويشير إلى أنه قد يمنع أبنائه من المشاركة في الرحلات المدرسية البعيدة مرة أو مرتين، ولكن ماذا سيفعل بعد ذلك؟ يقول «أنا بين اختيارين لا ثالث لهما، فأما أن أعزل أبنائي عن المجتمع الألماني وفي تلك خطورة على تربيتهم خاصة أنهم في ألف سنخروجون إلى هذا المجتمع، أو أن أغض النظر عن علاقاتهم مع أقرانهم الألمان، وهنا سيبرز العديد من المخاطر، إذ تنفخ ظاهرة تعاطي المخدرات والعنف بين الفتيان والشباب الألمان، مؤكداً بأنه يستعين بما قدمه ويقدمه من نصائح إلى أبنائه والمراهنة على مدى صمود أبنائه أمام صدمة العلاقات الاجتماعية الجديدة.

ويرى ع. (52 عاماً) وهو أستاذ سابق في إحدى الجامعات العراقية ويقدم في مدينة برلين بضرورة التعامل مع هذا الموضوع انطلاقاً من المنطق الواقعي. ويقول: «الواقع أن أبنائي يعيشون في هذا المجتمع وعليهم الانخراط فيه، ربما سيفشلون، وسيفشلون، وأمل بأنهم سينجحون بالتالي فهم بحاجة إلى مزيد من التجارب والصدمات الحياتية التي تعلمون منها». ولقد سعى هذا اللجوء العراقي لاشغال أولاده الثلاثة في النشاطات الرياضية وحتى أسرحية وأبقائهم تحت رقابته من بعيد ومن غير أن يشعروا بتلك الرقابة.

التي تقيم ضمن طلبات الزبائن الحشيشة وبصورة علنية، ذلك أن السلطات الهولندية تسمح بأن يتعاطى الفرد، رسمياً، ثلاثة جرامات من الحشيش في اليوم، وسعر الجرامات الثلاثة من الحشيش زهيد جداً (عشر كرونات هولندية).. إلى جانب تلك المقاهي تنتشر في أمستردام وبقية المدن الهولندية محلات (الزكس شو) ومحلات ممارسة الدعارة وبشكل علني، كما أن العلاقات الاجتماعية الهولندية، أسوة ببقية الدول الأوروبية، تتحلى للشباب ومنذ عمر (18 عاماً) القيام بعلاقات جنسية من غير زواج.. ويتساءل هذا اللجوء العراقي القادم من مدينة الموصل المعروفة بتحقيلها الاجتماعي المحافظة وكيف للفتيات أو الشبان العراقيين التي قامت تربيتهم على أسس من الحرمان والكبت وحتى الجهل في امور الجنس الصمود أمام تلك الغفريات الرخيصة؟ يقول (إسماعيل. ن) بأنه التقى ذات مرة في إحدى المدن الهولندية وخلال انتظاره لصديق له في أحد المقاهي بثلاثة شبان عراقيين لا تريد إصغارهم عن العشرين عاماً، وأن أصغرهم كان يبلغ السابعة عشر من عمره. وقام أحد هؤلاء بتقديم سيجارة ملفومة بالحشيشة له واعتبر ذلك تكريماً لهذا الرجل العراقي الذي هو يعمر والده، واستغرب هذا الشاب عندما رفض هذا الرجل تدخين الحشيشة حيث يعتبر هذا الشاب الحشيشة الأسلوب الأمثل للقضاء على الملل والفراغ بسبب البطالة، كما أن الحشيشة لا تقود إلى الأدمان، على حد تصالحي هذا الشاب الذي يعتبر تعاطي الحشيشة أحد مستلزمات الحياة الأوروبية.

الفتنة البينية

وحسب هذا اللجوء العراقي فإنه ليس من المستغرب أن تجد بعض أبناء اللاجئين العراقيين من هم في سن الشباب المبرك قد تخلوا عن بينهم بسبب العلاقات مع الشباب الهولنديين، ويذكر بأن شابين عراقيين أحدهما مسلم في الثانية والعشرين من عمره تخلى عن دينه بسبب علاقته مع شابة هولندية مسيحية طبعاً، وصار يذهب معها إلى الكنيسة، بينما الآخر مسيحي (آشوري) من شمال العراق أقام علاقة مع شابة يهودية وتخلّى عن دينه وصار يهودياً.. مشيراً إلى أن والد الشاب المسلم لم يستطع الصمود أمام مغريات الحياة الأوروبية حيث تخلى عن زوجته وأولاده وانفصل عنهم يعيش مع امرأة هولندية، فكيف الحال مع ابنه الكبير الذي وجد في والده خير مثل للتخلي حتى عن دينه؟ بينما الشاب الآشوري وصل وحيداً إلى هولندا وهو في عمر (18 عاماً) وهو الآن الأكبر لأبيه من أربيل وليس هناك من يوجهه أو ينصحه وسط الغفريات السهلة

العادات الأوروبية ويقول «أنتي أخشى أن أعاقب أحد أبنائي، فإذا عرفت المعلمة في المدرسة بأنني فعلت ذلك فمن حقها استدعاء الشرطة. ولهذا فأنا أتعامل مع أولادي باعتدالهم أصنافاً، أعوهم على الصراحة في كل شيء، وأتابع تحركاتهم خارج المنزل، وأحاول أن يكونوا معي أو مع أمهم غالبية الوقت خشية أن يتعرفوا على أصدقاء السوء. لكنه يتساءل قائلاً «ولكن إلى متى سأبقى أفلن ذلك؟ فغداً لا بد أن يخرجوا لوحدهم، ويتخذون لهم أصدقاء وصديقات من هذا المجتمع.. فإذا رست في نفوسهم التربية الإسلامية الصحيحة فلا أخشى عليهم من شيء، وبعبس ذلك فسكون مضيرهم مثل مصير غيرهم من الشباب الأوروبيين..»

أسلوب الشرب

وتتساءل ميسون. م (42 عاماً) قائلة: ماذا سافعل غداً إذا ما اصطحبت ابنتي التي هي الآن في الثالثة عشرة من عمرها، صديقها إلى البيت؟ فإذا سمحت لها سأمسح لولدي الكبير محمد (15 عاماً) أن يصطحب صديقته إلى البيت عندما يكبر فلا بد أن أسمح لابنتي أن تفعل ذلك، أو أنها تخفي عني أسرارها وتذهب مع أي كان من غير علمي.

وتضيف هذه اللاجئة العراقية والتي تقيم في مدينة لاهاي الهولندية منذ عامين قائلة: قبل أيام جافقتني ابنتي (13 عاماً)، وأخبرتني بحكاية تتعلق بصديقته الهولندية في المدرسة، إذ قامت هذه البنت الهولندية بإبلاغ الشرطة عن والدها ووالدها اللذين يتشاجران باستمرار وقالت للشرطة بأن أباهما صفعها كلاً ذات ليلة وسأخون ابنته منه ويوقعها ملجأ خاصاً إذا كثر صفع ابنته، وتقول: «لا أدري أن كانت ابنتي تشير إلى موضوع معين، مع أنني لم أستخدم معها، ومنذ وصلت إلى هولندا، وحتى اليوم أسلوب الضرب، إنما أنها قصت علي تلك الحكاية من غير قصد أو إشارة لأي موضوع». وتوضح بأن التربية الصحيحة القائمة على أساس الصراحة مع الأبناء في الأساس، وبالتالي فإن هؤلاء الأبناء شأنهم أم أبنائهم يعيشون في هذا المجتمع وليس لنا أن نحجزهم عن الآخرين فهذا سيزيد من تعقيد الأمور.

فتيان حول طاولة الحشيشة

يتحدث إسماعيل. ن (49 عاماً) عن انهيار العديد من الفتيان والشبان من أبناء اللاجئين العراقيين في هولندا حيث تنشر المقاهي

المعضلة الكبرى التي تواجه اللاجئين العراقيين في أوروبا والدول الاستثنائية هي تربية أبنائهم، وكيف يواجه هؤلاء الأبناء صدمة هذه المجتمعات المفتحة والمفترقة. مجتمعات تعطي لأبنائها، بنين وبنات، حرية التصرف واختيار الصداقة التي يريدون.. مجتمعات قوانينها القضائية تحكم الأب أو الأم إذا قام أحدهما بضرب الابن أو البنت ومعاقبته؟ وكيف أن أبناء اللاجئين العراقيين القادمين من مجتمع محافظ ومكبوت، ومغلق ليجد هؤلاء الأبناء أنفسهم أمام حياة سخرت لرفاهية الفتيان والشباب وسط حياة مشتركة للبين والبنات، ووسط غياب كل ما كان (عيب) في المجتمع العراقي، العربي الإسلامي؟

القبلة الموقوتة

غالبية العوائل العراقية التي هاجرت إلى أوروبا لم تفكر جيداً بتلك المعضلة، لم تفكر جيداً في القبلة الموقوتة التي تنفجر ذات لحظة، أو ساعة، أو يوم وسط العائلة وقد تدمر كل شيء، فإذا كان بعض الرجال من أرباب العوائل، أو حتى النساء من ربات البيوت لم يتحملن تلك الصدمة الاجتماعية، فكيف إذن والحال مع الأبناء، سواء الذين وصلوا إلى أوروبا وهم في عمر الطفولة واليوم غداً فتياناً، أو وصلوا وهم فتيان وأصبحوا هنا شباناً، أو جاءوا وهم شباناً وطوال عمرهم لم تسمح لهم قوانين المجتمع، أو قوانين الدراسة بالاختلاط إلا في سني الابتدائية والجامعية، بينما حرّموا من الاختلاط في سنوات المراهقة؟

وتزداد إشكالية المعضلة إذا ما عرفنا أن بعض هؤلاء الأبناء لم يتسلحوا من قبل بتربية عائلية متينة قبل وصولهم إلى أوروبا، وهؤلاء يكونون عرضةً للتأثير قبل غيرهم، ذلك أن الفتى أو الشاب الأوروبي نشأ منذ طفولته، وبين عائلته ومجتمعه على أخلاقيات هذا المجتمع الذي لم يصمم، بل منحه الحياة التي يريدها.

تعاليم الإسلام في الحل

سعداً. (34 عاماً) لاجيء سياسي في هولندا، وبالتحديد في مدينة أمستردام، يعيش هناك منذ أربع سنوات وله أربعة أبناء أكبرهم يبلغ الثانية عشرة من عمره، لا يخفي رب العائلة هذا مخاوفه من الغد، عندما يكبر أبنائه وسط هذا المجتمع المتحرر، واختار أن يربي أبنائه على تعاليم وتقاليد الدين الإسلامي الحنيف، حيث يأخذ أبنائه إلى المسجد ويحثهم على أداء الصلاة في أوقاتها وقراءة القرآن الكريم، وهو يرى في هذا الأسلوب خير وسيلة لتقوية أبنائه من هجمة

### ملف أشهر تاجرات المخدرات:

- الحسناء، استقلت جمالها لتعزز سلطتها
- زوجة «هرقل» تسلمت القيادة بعد وفاته
- السجن لم يردع «هورية» عن العودة إلى عالم
- الظلام • هكذا انتهت أسطورة «منجة»

### إيمان الطوشي...

ماذا قالت عن ماجدة الرومي، وسيميرة سعيد، ولطيفة، ونوال الزغبى، ونجوى كرم، وديانا حداد؟

### الانجذاب بالأنابيب سيصبح أسهل

وأقل كلفة



الآن في الأسواق

«سيدتي» تفرد عالمياً:

### الصور الخاصة للبطل العالمي

نسيم حميد وعروسه

واعترافات البطل بعد الزواج:

• تزوجت هدى لأن «الحب أغشى»

• إذا فشل زواجي فلن ألوم نفسي

• الأمريكيون أدركوا أن هناك محمد علي آخر في الطريق

• سأفوز السبت القادم في الجولة الثانية إن شاء الله

• لم أجبر زوجتي على اعتناق الإسلام... هي اختارته

السورية ليلي جبر:

لا أحد يساعدني

### بطانية

### لفائدة

صانعين في اتحاد الفضة... «ولكن الأمر كان الفضة التي أن هناك فرصة في أسعار الفائدة في وجه ت الأخيرة بالتأكد من طيات الشخصية ولا لا يزال يتوقع بل بعد مع سيطرة تلبية في

### شبكة الدين

أجمع مبرود استنرد... عسيرة في اللات... من الأ بنات

وقوع الخبير... «أن المراسم التي... سماعها أبناء عن... ر صصيع يأتي على... ي يشهدنا قطاع الفضة... «ولكن الأمر كان الفضة التي أن هناك فرصة في أسعار الفائدة في وجه ت الأخيرة بالتأكد من طيات الشخصية ولا لا يزال يتوقع بل بعد مع سيطرة تلبية في

### ق انتقد

زين ومصادر من نصائح... الوزير النسخ للبعد... انتقاهم اليوم الجمعة... صانين من التأخير بين... صندوق الحكومة... كارتا وواشنطن في

البلد عددها 117... زام الحكومة سن... اختارات وحكمة... أن عام لكل مشاة

ان دولار... عين الحكومة... النخيل الشام... الحظر ووضع بر... ت الحكومية وقاض... المصري... ات تهافت إلى الوص... 6000 روبية ل... 8000 روبية بد... 2400 روبية لل... مع الصندوق في أكتوبر... برنامج إصلاح... لا لاتخاذ التصلا... 40 مليار دولار... في الثاني) مع است... فخر الحكومة في

اتفاق بعد ان انتف... ياته على الاطلاق... بر سيسمح... سلاح الاقتصادي

### بحر قزوين

بحقول الواقعة في وسط... بينما كانت قبائل... ان قدعوان إلى قسم... في أساس سيدا... قات المتساوية... سارا من يناير... الماضي اقرب الدول... ن موقوف قزوين

الاحتياطيات النفطية... بشأن بما بين 13 و... من النفط



# الروبوتات الآلية تغزو الأسواق قريباً بأدائها الساحر وقد راتها الخارقة

سان فرانسيسكو:  
مندی سٹار

بوليسية محببة مثل افلام  
الشرطي الالى عام 1987.

لَتَطْوُرَ

شاهد هذا الميدان تطوراً ملحوظاً في الأداء حتى قاربت فعاليات الروبوتات الخارقة قدرات الإنسان في بعض الأحيان، وهو ما لاحظناه في فيلم «الوارث القصيرة» عندما كان الروبوت جوني 5 يتحكم بطلاقة ويسال اخرج الأسئلة ومثل ذلك في فيلم «ستار ترك».

يقف فريد براتون مصمم  
الروبوات الشبيهين بالإنسان  
فيصنعون المصناعات المسماة في  
الغرب أدمها إلى البشرية التي يمكن  
التعامل معها بسهولة وهذا ما  
شاهدناه في أحداث الفيلم  
«ضحايا في الفضاء» عندما تم  
تدمير الجرف الألي القارقي ذو  
الوجه الخلف الذي في نهاية مصابة  
البشر واستبداله بأخر مسالم  
يألف التعامل مع نبي الإنسان،  
وعطلت استوارت جيفوك الخبير  
الفضائي في لوس أنجلوس هذا  
الطباع البشرية بأنها تحت رغبة  
الإنسان في خلق وإبتكار  
الوسائل التي تخدمه ويامن لن  
ويجد المنتجات الخارقة التي قد  
تضرر أو أن تنقلب عليه في يوم  
من الأيام.

روبوتات حسب الطلب

لاقت صناعة الروبوتات استحسان الناس فعرضت نماذج منها للبيع بأسعار متفاوتة، حيث بلغ قيمة الروبوت روبي القنيم الذي تمت مشاهدته من خلال الفيلم «الكوكب المخرم» حوالي 25000 دولار.

وهذا النموذج الذي هو اقرب  
 للعبة بطول يصل الى 7  
 م ويؤدي واجبات عديدة من  
 ال سبعة مجالات الكترونية،  
 ع عديم الحركة ويطمح  
 صائون مثل جيني وبارتون  
 ير هذه الآلات المتحركة  
 ي مهام اكثر تقنيا عام

استخدامات صناعية وعسكرية  
استغابت الصناعات القنبلية  
فكر الروبوتات في تطوير  
الها وتسخير طاقات عملية  
روية في مسيرة انجازها،  
استخدمت في الاندفاع  
عسكرية واخراجه مراحل  
اساسية في صناعة السيارات  
والطائرات وكذلك الصناعات  
الكهنية والادوية والشراب وغيرها،  
وهذه الواجبات التي تؤديها  
روبوتات تعبئة صناعية صرفة  
لا تشمل في نقل الاجزاء  
كعب المحركات وحمل  
الصناعات التجارية، لكن هذه  
واع من الروبوتات ليست ما  
نفس لها العلماء، فهم يعتقدون  
الروبوتات الحقيقية هي تلك  
التي تؤدي نفس العمليات  
التي تكون باساليب متغير  
معي الخلق والخدمه الوفي  
في الاضطرار.

نماذج قديمة  
ويعتبر عرض فيلم «ضياع  
الفضاء» بنسخته الجديدة  
التي استمر عرضه من عام  
1968 ولغاية 1968، ثم أعيد بثه  
في قنوات حرب النجوم  
«ضائبة» خير دليل على رغبة  
شاهدين الاطلاع على فعاليات

الإنسان الذي في دور السبب  
فهذا النموذج من الروبوتات قام  
بمورين بختلن لحماية عائلة  
روبنسن الأول كان عملاقاً وقويًا  
وتفاني في إخلاصه لبق العائلة  
حتى تم تدميرهم من قبل الإعداء،  
عندما نواها بإعادة بناء  
الروبوت الثاني الأصغر حجمًا  
من قبل مورين روبنسن أصغر أفراد  
العائلة، حيث اتقان هذا النموذج  
بداية الأخلاق وملاطفاته عند  
أناة لوحاته.

وصف فيبر جريستي في  
محلات جيمس هينس المحمدات  
المصنوعة النكسة في لندن أن  
تحت المجازح تم تصميها لنحل  
البلاطة الهيروالوكية وتسيها  
بالنحدم من بعد اربونوت  
كستونول. وأولاً علماً أن  
المشروع الأول 3000 ليرة  
ويسر بسرعة 15 ألفاً بالمائة  
في نفس الجهد المبذل  
التيول لتسقيف الخشب اداء  
للروبوت السيماني  
لحماة عائلة الروبوتين من أي  
فخالبات غير متوقعة من عرض  
الروبوت الأول التي قد تعزل  
أفراد هذه العائلة للنحل. لقد  
أوضح جريستي أن الأمر كان  
تحت السيطرة الخاصة من خلال  
سماعات خاصة مركبة في خلايا  
ذلك الروبوت وتتحكم بالإتصالات  
مع تنفيذ الأوامر المطلوبة.  
إضافة إلى وحدات مستقرة  
بمنها في شكل حركته في الخلية.  
وقد أكد على تجهيزه ببرامج  
خاصة تسير على واقع حركته  
الدينامية التي تخللت بينها  
وأجاب عنيفة لحماية أفراد  
عائلة روبوتين أثناء رحلتها  
لفضاء السجوق في سفينة


فضائية تتعرض لمختلف المشاكل الكونية وهجمات المخلوقات الغريبة، وكانت الغاية من إعادة بناء الروبوت الثاني بعد تدمير الأول خلق روح المحبة والشفقة بين هذا الروبوت وأفراد العائلة.

روبنات متمرده  
ولخلق روح الاشارة بين  
المشاهدين عرضت قصص للأفلام  
حول بعض المخلوقات الكلية التي  
تتمرد وتتحدى الانسان الذي  
صنعها لتتجمل عنها مغامرات  
خطيرة تلهب حماس الجالسين  
في دور السينما ومن هذه  
البنادق:

1. فيلم فريش بينج (1926)
2. الذي يظهر الرجوت ماريلا في ادوار شريفة.
3. فيلم فلاش جوين (1936)
4. التفسير مطابقة للمخلوقات الخفية والانتقال على الأرض.
5. فيلم البوم والوقت الضياء الحياة على الأرض، 1951
6. وفيها يهد الرجوت جوين المال طوله 45 أقسام في واشنطن دي
7. التي يسفر عن الرجوت كاتو مصير البشرية.
8. الرجوت روبي (1956)
9. الذي ادوار في فيلم «الوكوب الحزم» كاول نجم ينمائي الحي.
10. فيلم «الجري السلكان»
11. 1971 وفيه تقوم ثلاثة رجوتات صغيرة بإطلاق سهامها على رجل الفيلم كاتو القاصم أفلامه
12. مثل تلك الأقسام على أخرى مثل النجوم، والمنهي، والمطر، إلخ.

\* خدمة يو إس آيه توداي  
خاص به الشرق الأوسط

صورة وخبر



شركة سيكو اليابانية للالات كشفت النقاب عن «مساعد الكروني رقمي صغير» بحجم ساعة اليد «روبيوت» فهو عبارة عن كومبيوتر صغير، ومن شأن هذه الكومبيوترات الصغيرة جداً أن تشكل عماد الروبوتات الآلية التي من دونها لا يمكن صنعها. (ارشفء الشرق الأوسط)

## شبيهة بالعلكة ويدوم تأثيرها 45 دقيقة

## لصقات مخدرة للأسنان بدل الحقن

أوكسفورد؛ «الشرق الأوسط»

ستتوفر في نهاية العام الحالي لقصات متحدة للناسن تقوض عند إجراء إصلاحها اللثة وحفر الأسنان وتصلبها وهذه التقنيات من شأنها أن تبعد عن الحوف والبلع التي يعترى العديد من الناس إلى زيارته عند طبيب الأسنان. وكثيراً ما يعاني المواطنون من أمراض متعلقة باللثة والأسنان مسببة رهاب (الخوف) اللقن التي يستهدفها الأطباء.

طورت تكنولوجيا اللقن الخاصة بضمادة هذه في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تلقى رواجاً جيداً في أوروبا وخلفه أبحاث العالم.

تتعى اللقن الجديدة بديلان بياض، وهي مركبة من حمض كيميائية حيوية لإسادة تحفيز على نسبة جيدة من الأوعية الدموية العالية بكتلة التي تحن في اللثة قبل حفر الأسنان.

وهذه المادة شبيهة بالعلكة نوعاً ما، ويقوم الأطباء بصلتها على اللثة أو الخنثقة المطلوبة، بعد أن تجفف تلك المادة بواسطة الهواء أو الغاز لمدة 30 ثانية.

تقوم الشركات بعملها عن طريق إطلاق المادة المخسرة بتناسب مباشر مع النسيج المحيطة، حيث تقوم الأنسجة المحيطة بإمتصاصها بشكل بطيء وعلى غير إمتصاص الأسنخ للماء. بعد عشر دقائق من وضع اللثة، يتكون خبز خشن في اللثة، واللثة بمرجته كافية لإجراء الإصلاحات اللازمة للأنسان، وتستطيع أن توفر الصفات خدرة خفيفة تزيد عن 45 دقيقة بعد زرعها من اللثة.

إنها لم تحسن هذه التقنية لأنها لا تؤدي إلى تحسين جميع مناطق توزيع الخنزير، وإنما يحدث الخنزير بشكل موضعي بدلاً من حدوث الخنزير في نصف الوجه كالمسحك، كما ثبتت هذه النتائج في اللثة والأنسان والأنسجة المحيطة بين الشهور

بالإجمال، ولكن لا يتضح الأطباء باستخدام هذه اللصقات لدى الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم اثنتى عشرة أو ثلاثى النيسا الحوامل. وقد نذرى اللصقات إلى إهمار موضوع مكان التصاقها بالإنسان... إلخ.

وهذه التقنية وجدت طريقها إلى أوروبا حاليًا ويمكن أن تعيىض عن البخاخات المخدرة لبعض المخطاى والتهلام التي تستخدم كخطوة أولى لإجراء الجراحات وتخفيف ألم الحرق.

وقال مسؤولون بروتون من نقابة طب الأسنان البريطانية إن اللصقات يمكن أن تكون مفيدة جداً للذين يريدون تنظيف أسنانهم أو يريدون إجراء إصلاحات بسيطة، لكن ربما لا تكون فعالة بالشكل المطلوب إذا كان الأمر يتعلق بسحب عصب السن مثلاً.

كذلك يمكن لهذه اللصقات أن تعكس بعض المرضى الذين يعانون من مرض زهايمر (الخرف)، الحرق، وماكشون

يسقطون على الأرض فاقبض  
الوحي عنعنابا يرون إبرة  
النخيل، خاصة الأطفال،  
والبيض الخوف تتناهم حول  
الضباب والاضطراب  
الفيزيولوجي مثل تسرع القلب  
والتهاب الشعب والتهرق  
والشعوب... إلخ.

في أي حال طورت محاولة  
الطباء لجعل لابر طيب  
الأسنان مبانٍ بغير الإكراه في  
الفترة الأخيرة، مجموعة من  
التقنيات التي تساعد على  
السيطرة على الألم العصبي،  
منها الأجهزة الإلكترونية التي  
تلتصق مساراتها الكهربائية  
على الجدار الخارجي من  
الخد، كذلك البخاخات الفعالة  
لكن الأخيرة تأثيرها يقتصر  
على الطبقة الخارجية المبطة  
للنم.

وهناك تطورات أخرى في  
مجال طب الأسنان مثل  
استخدام أشعة الليزر في  
تنظيف الأسنان وبيئتها  
والدental المصاعبة المبيضة  
والعظام اللينة... إلخ.

**اكتشاف مياه في قمر تيتان لأجل**

انضمفت المسبار «أبي» الذي يعمل بالإنفصاف ما دون الحمراء والذراع لوكالة الفضاء الأوروبية بنجاح إطلاقه ما 1995 الخريف والجزءات والقنوب السونوية التي كانت في السابق مخفية عن النظر بطور من الفضاء كما اكتشف وجود الماء في أغوار الفضاء البعيد.

حدث اكتشافات «أبي» مخار لفاء حول تيتان أكبر أقمار زحل والذي مستقبه زحلة كاسيني هاجين التي يستخرج من الجو المحيط بتيتان.

الإنفصافات تتركز على 4 مستشعرات و آلة تصوير.

الجيليوم الشارد يجمع الآلات والأجهزة بأرشد.

من طوع الأجهزة مزودة حرارة متغيرة تصل إلى الصفر المطلق استطلاع المسبار «أبي» دراسة الجسام غير الاعوان لولوجة العريضة للأشعة ما دون الحمراء وهذا ما مكن العلماء من تحري الأشعات الأشعة ما دون الحمراء من مواد البعينة في الفضاء الكوني مجاورة للبحر في البحرات الأخرى.

مصادقات عن التوقعات في ما يتعلق بطرقة خدشته التي عالت أكثر من سعة من المتوقع بدأ غاز الهيليوم الذي يبرد أجهزة «أبي» بالانفصاف. يدان العمل على المعطيات التي وصلت تشقة أكثر من 26 ألف عملية مراقبة قام بها المسبار يستخرج لسنوتات عملة أشعة ما دون الحمراء.

الحكمة

خروف العرب..  
هل نحن طبيعيون في حبه؟

● الجندرية ليست للرجال فقط... كيف؟  
● حلاقون يطلبون 500 جنيه أسترليني و5 سنوات انتظار.. من هم؟

الجديدة

عمر بن عبد المنعم

عمر بن عبد المنعم

ما هي رسالة  
عثمان العمير الأخيرة؟

---

كأثيا حرب  
عمرها لا يسمح بالنهاية  
بماذا يسمح؟

كعادتها الجيئة جديدة



قضايا  
Issues

وجهاً لرواية الصراع (1)

أبو شريف ومحنائمي في الحرب والسلام

فج الشد

طربنا من أرضنا، والإنجليز يساعدهم كي ياتخذوا منا بلاننا. فتراس جد أبو شريف وقداً فلسطينياً إلى القدس لتقديم عريضة احتجاج إلى حكومة الانتداب البريطاني، إلى فتح باب الهجرة لليهود بلا حدود، ومنعهم من حمل السلاح، ومنع هذا الحق من العرب. وعادت إدارة الانتداب بالنظر جيداً في مطالب الفلسطينيين، وبالطبع، وعلى جاري وعود بريطانيا للحرب، كتكت إدارة الانتداب بوعودها، وبدأت الصهيونية في شن حرب عصيات وأرتكبت مذابح إرهابية لتخريب السكان الفلسطينيين، بهدف طردهم من أراضيهم وأملكتهم وأحلال اليهود القادمين بدلهم، ومن تاحديتهم وبماكانيات جديدة شرع العرب في مقاومة العصيات الصهيونية المسلحة تسليحاً متقوفاً. وعلى هذا، نشأت بؤرة الصراع الوجودي بين وجوديين، بين وجود فلسطيني قائم ومتجذر وعلموس، ووجود يهودي صهيوني إقراضي يراى له أن يفرض وجوده بالقوة والعوان.

صراع بين حق القاطن الفلسطيني الواقعي الشرعي، في أرضه المغتربة وإسلافه عن قرون طويلة، وبين منطق الاستعمار الصهيوني المبني على حجة خرافية أن أجداد كانوا هنا منذ آلاف السنوات، وحال الوقت لأخذ الأرض الخرافية للناكث الدخاري.

تمثل الصهاينة العنصرية، بوعي أو بلا وعي، منطق عدوهم النازي، فالخرافة التي تقول بتفوق العرق الجرمني، إلى ألمانيا فوق الجميع، في الصهيونية، إنه الخلق العنصري نفسه، وأساليب التفكير العنفي نفسه، ضد النولوكست قديم هولوكستها مغلوباً في حق شعب آخر.

صارت العصيات الصهيونية صلات الفلسطينيين المضطربين، ومن ضمن عشرات الوف العائلات المغتربة لجا قسم كبير من عائلة أبو شريف في الأردن، وفي واقع الظلم هذا نما الوعي السياسي الفلسطيني بغضبه فلسطين المختصة وحق العودة إليها واستردادها وتخليصها بالقوة من مغتصبها.

\* كاتب ليبي مقيم في ألمانيا

وعترافاً واحتراماً لنسب السلطاني، منح لقب شيخ إلى أبو شريف، ومعنى إقطاعياً، امتلاكه لأراض ومراع واسعة إلى الشمال من القدس، وهي الأملاك التي استولى عليها الصهاينة بعدما طربوا ملاكها الشرعيين مشربين خارج وطنهم بحجة أن الأرض وقف لهم بناء على طابع سماوي. انطلق جد أبو شريف ورفاقه الأوائل لتوهم، في البحث عن مزرعة نموذجية مناسبة لتأسيس حلهم الصهيوني.

استولوا على أرض جنوب الخليل وظهروا للفلسطينيين المحطون بالزراعة، الخدم، في رواية الجد الصهيوني في صورة كانت ذاتهم، ينظرون إلى اليهود الحاليين، نظرة استياء وتقصص، فيما الصهاينة سلوفاط طموحة حبة السلام، وهكذا.

الصهاينة متحشرون متحورون، والعرب مختلفون، فضوليون، يخلطون النظر إلى اليهوديات السافرات.

ومنهم أولئك الإرهابيون، يغترون مظنن جبابهم مسلحين، على المزارع الصهيونية، فيقتلون المأخضين ويسرقون مخزون الطعام، يسام أبو شريف برؤي عن جده قوله في اليهود أنهم جماعة تعيس مظومة لجات إلى بلادنا ففتحنا لهم مدارسنا لتأهيوهم، لكننا، تراهم اليوم يكشغون عن مقاصدهم، أنهم يريدون أرضنا، يريدون أن يحكموا فيها، وربما، حتى

والكرامية «أرض إسرائيل»، على الأرض التي كان العالم يدعوا فلسطين حتى العام 1948، على رصيف ميناء حيفا، بدأت الأرض المقدسة، للجد الصهيوني البلشفي الليتواني، مهجورة، هائلة، من الفلاحين العرب المحتاطين ببؤ رحل، وما في نهاية لسوء الفكرة الصهيونية.

يسام أبو شريف، من جهة، برؤي بلغة الضحية الفلسطينية، شهادة الوجه الآخر من قصة الصراع الوجودي بين وجوديين يهوديين (اليهوديين) متناقضتين على أرض واحدة.

فإذا كان جد أبو شريف شخصاً قد هاجر إلى فلسطين في العام 1912، فإن أبو شريف (كخبرة من عائلات الشعب الفلسطيني) تمتد جذور نسب شجرتهما القريبة، في القدس وحدها، إلى أكثر من 500 سنة.

يتبع يسام أبو شريف سلالة عائلته التي ترجع إلى سلالة الفاطميين الذين تنحوا بعد هربهم على يد صلاح الدين.

يرسم أبو شريف بدقة، لوحة عائلية مشتركة تشاكية الغرور لوصول عائلته التي تعود بالخلف إلى سلف شيخ الإسلام جمال الدين أبو شريف ابن الأمير الأكثر شهرة في تاريخ العائلة وهو الأمير علي أبو شريف المولود العام 1490م والمتوفي العام 1562، أما جدهم القريب، والد والده وهو خليل أبو شريف، فقد كان عميد الجامعة الإسلامية الوحيدة في القدس العام 1862.

بيروت 25 يونيو العام 1971 بعد اغتيال غسان كنفاني بيد الموساد، صام يسام أبو شريف رئيس تحرير مجلة «الهدى» المبعرة عن اندولوجية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، يتسلم أبو شريف أخباراً بريداً بوجود طرد خاص به وعليه أن يتسلمه بنفسه من مكتب البريد الرئيسي إثناء على اتفاق مع الحكومة اللبنانية، فإن كل البريد الخارجي الموجه إلى منظمة التحرير الفلسطينية يخضع لنظام كشف التفجرات في مكتب البريد الرئيسي. عندما تسلّم أبو شريف الطرد لاحظ أن اسمه مكتوب كاملاً، بالخط العربي: يسام توفيق أبو شريف، فزاد اطمئنناً، لأن عدداً محدوداً جداً من اصحابه المقيمين فقط من يعرف اسم والده توفيق.

كان غلاف الطرد مفتوحاً قليلاً، فبان له يحتوي على كتب واستطاع أن يقرأ عنواناً بارزاً: نشي غفارا، تهنيق فضوله، إذ أن الكتب عن نشي غفارا كانت نادرة وقتها ومثيرة لثقف يساري لم يتمكن من الحصول إلا على كتيب صغير عن بطله الأسطوري منذ سن المراهقة.

آخر الكتاب من الطرد واخذ يتصفح أوراقه، فجاءه، لاحظ أن قسماً كبيراً من الكتاب منزع الأوراق، وهائله، في الجفوة، نس الموساد المتفجرة بالوقوفة التي انفجرت بين يديه فخرج من انفجارها يتشوش في الوجه وبضعة أصابع مقطوعة.

من موقفة اليهودي الصهيوني، يروي يوزي محنائمي روايته عن فلسطين التي صارت أرضاً اسرائيلية.

حكى عن حلم جده الصهيوني الذي استوطن فلسطين في بداية القرن بلغة معاصرة بطولية ترسم مسيرة رواد صهيانية استمروا حلم العودة الأسطوري.

ثم جد يوزي محنائمي لوالده من ليتوانيا إلى فلسطين العام 1912.

كان مهاجراً صهيونياً مؤمناً أن لا سلام ولا أمن لليهود ما لم يكن لهم وطن، بلولة على الخصوص، في فلسطين، الأرض المقدسة، ورغم أنه كان بليشياً ملحد، لم يكن يجد في الأمر تناقضاً، فإن لم تكن فلسطين أرضاً مقدسة ميتافيزيقية، لليهود تاريخياً، كما يفهم عاشوا فيها حتى طردهم الرومان.

بهذه الحجة الملوهمة حقيقة دينية وتاريخية تكونت بقوة العدوان

عشية وصول رئيس الوزراء البريطاني إلى المنطقة

المطلوب حصار نيتياهو  
وتنفيذ «بعض» القرارات الدولية

الحديث

التنمية الفلسطينية بسبب اصطدام خطط الإنماء بالتصويتات الإسرائيلية العديدة التي وافقها يفرض تنمية اقتصادية كاملة على الفلسطينيين وفي كل المجالات كما يشير إلى ذلك تقرير البنك الدولي الأخير.

وقد انتهت المساعدات الإسرائيلية للفلسطينيين في إطار الاستراتيجية الإسرائيلية وهي على أية حال، مساعدات محدودة وتتم في إطار المشاريع الصغيرة التي وذات طابع إنتاجي معين ومحدود.

ولا يمثل حجم هذه المساعدات نسبة تذكر مع المساعدات التي تقدمها إلى إسرائيل وتحتاج الثلاثة مليارات دولار أمريكي سنوياً. وإضافة إلى التناقض الحاصل بين حجم المساعدات الأمريكية مع دور الوساطة الذي تقوم به، بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يتناقض أسلوب الاستعمار الأمريكي مع التوجه الأوروبي الذي اتجه منذ البداية للاستثمار في مشاريع اقتصادية ضرورية لاقتصاد ينمو باتجاه الاستقلال، ويندرج في هذا الإطار العديد من مشاريع البنى التحتية إضافة إلى المساهمة الرئيسية في تمويل بناء المرافق الرئيسية مثل المياه والطاقة والمطارات.

كل ذلك يتم وفق نظرة أوروبية تساهم لتكامل الأراضي الفلسطينية وتخدم سياسة إقليمية واحدة ومحددة بمعنى آخر كيان فلسطيني في طو البقاء والتأسيس على قبض الموقف الأمريكي.

عشية توجه رئيس الوزراء البريطاني إلى المنطقة طالبت القيادة الفلسطينية أوروبا بطرح المبادرة الأوروبية التي اجلت بريطانيا تقديمها بناء على طلب من واشنطن عشية توجه وزير الخارجية رون كوك إلى المنطقة الشهر الماضي وأنتى آثار فيها كوك بشكل حاد قضية استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وبالرغم من العاصفة السياسية التي سببها كوك، فإن الجود، ليزل سيميرا حتى بعد جولة المبعوث الأممي الأخيرة في المنطقة، أكثر من ذلك فقد دخلت المنطقة مجدداً مباحات المبادرات القديمة الجديدة، فمن المبادرات الإسرائيلية غير الواضحة والمشكوك في أهدافها في لبنان، إلى التماسه الأخرى على الجانب الفلسطيني ما بين مبادرة أمريكية، مطالب الفلسطينيين بإعلانها أو ما يسمونه «تتاهو» صرح، «أفكار أمريكية، خاضعة للنقاش والتعديل والتأجيل إلى مائة مقل محبي النخ الشريف قبل أيام.

لأنه الرافضة والمخاضات الكثيرة وغيب الدور الأممي الفاعل عامل تحول القرن الجديد بحلة جديدة تكثر بريطانيا الحديث علاقات خاصة مع الولايات المتحدة، لأن تقوم بحرك مثير وباتخاذ خطوات تحول القرن الجديد بحلة جديدة تكثر بريطانيا الحديث عنها كما حصل أثناء القمة الأوروبية - الأوروبية الأخيرة في لندن.

ربما شكل هذا التحرك الفاعل أن وجد، تكفراً بريطانيا عن نتائج سياستها الاستعمارية خلال القرن الحالي تجاه المنطقة وخاصة تجاه فلسطين، وحيث أدت سياساتها إلى ضياع فلسطين العربية بالرغم من أن عصبة الأمم المتحدة انتدبت لها لأشراف على فلسطين من أجل الاستقلال.

في تحليلها على الجدال الدائر حول كيفية تطبيق القرار 425 وانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان... ما يجري ينكر بالحرب الباردة التقليدية وما يجري ينكر بالحرب الباردة التقليدية وما يجري ينكر بالحرب الباردة التقليدية...

هدية من صنع فلسطيني إلى.. نيتياهو

كلام هادي في جو مشحون  
حول انسحاب إسرائيل من الجنوب

عادل مالك

المنطقة المطلوبة ولم يعد مهماً التوفيق عند بعض التفاصيل.

أهم الآن ألا يزيد نيتياهو من مطالبه وهذا هو في الغالب، وإن يرضى في تحميل الرئيس ياسر عرفات مسؤولية الأمر، ليس في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمية أو سياسية قبل التوقيع على معاهدة رسمية شاملة.

ولكن... لا يجب أن يبقى لبنان في موقع سريع لتسهيل الانسحاب الجيش المحتل لجنوب لبنان وبقائه الغربي.

لا يستطيع أن يحقق تسوية دون أن يبدو وكأنه يتنازل عن سيادته الوطنية أو كرامته.

وتحتج هذه الحصار من الموقف الحالي يعني إسرائيل الفرصة لكسب الحرب الأهلية، ويجب على الحكومة اللبنانية، ألا تضع الفرصة لتسهيل الحرب الأهلية، في هذا الإطار.

المرين والجدى والمحايد خطة انسحاب إسرائيل من الجنوب ويكفل يسقط لبنان كل الأوزار والأعباء التي تتشعب بها إسرائيل، ومثل هذا الاقتراح ليس تسهيلاً لإسرائيل لتكميلها من الخروج من جنوب لبنان، بل يرى أنه من واجب لبنان أن يخلص نفسه من العنق الذي يربطه إسرائيل منذ أن كان في هذه الحالة.

ثم أنه يجب أن يكون هناك اتفاق بين إسرائيل ولبنان لا يحد من حرية إسرائيل في لبنان ولا يحد من حرية إسرائيل في لبنان ولا يحد من حرية إسرائيل في لبنان...

كان المعو نيتياهو يحتاج إلى هدية من صنع فلسطيني خالص. فحاجته هذه الهبة على طبق من... فحة.

في كل مرة كان يسبقها فيها أحد النشطاء الفلسطينيين كانت إسرائيل تسارع إلى إعلان ارتكابها هذا الحادث أو غيره من أعمال العنف والتفجرات الجسدية، ولكن هذه المرة تغير للكتلة، إذ نفت إسرائيل بشدة اغتيالها المأخض الفلسطيني محبي النخ الشريف مع العلم أن جهاز «الموساد» وشيخ بيت، بحثان بالبحر إلى عملية اغتيال ناجحة لرغم معلومات الأجهزة الأمنية السورية التي اهتمت خلال عدة عمليات قاتلة في الأشهر الفائتة.

أن ذلك كان من «التسكف» الإسرائيلي وعدم نشي مقل محبي النخ الشريف منذ البداية كانت إسرائيل تريد أن تعطي الانسحاب بان العملية الفلسطينية.

وقد استطاع انقلابها عشرين ومهم جبريل الرجوب مسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني بأن محبي النخ الشريف سبعة على أيادي عسائري في حركة حماس، ضمن صراع باقلي في يد الحركة، ومن الطبيعي أن يرفض زعماء حماس، حتى الآن هذه الاتهامات.

ولكن أخطر ما جرى هو المئات الفلسطينية، الفلسطينية حول القاتل والقتيل وما بينهما، وأول «استحقاق» هو تهمة نيتياهو نيتياهو ياسر عرفات على ما قامت به الأجهزة الفلسطينية في ضيق قاتل الشريف، ولا ينسى أن يمتح نيتياهو الرئيس الفلسطيني شهادة حسن سلوة، في المجال الأخير، وشهادة نيتياهو حماس الذين يريدون شراً بإسرائيل، وهذا «الموساد» يريد عرفات اعتدات عدية في هذه الفترة.

وتصاعد عدو الاتهامات بين السلطة وحماس، بقطع النخل في حقيقة التفاصيل يحمل هدية أخرى لإسرائيل التي تريد أن ترى وحسنة المص في فلسطين الهبة تتصدع وتقترب إلى حافة حرب أهلية.

ولكن هل سيكتفي نيتياهو باعتقال السلطة الفلسطينية قتل الشريف ورفع تهمة القتل والتفجيرة عن إسرائيل كي يعتبر أن السلطة الوطنية تقوم بدورها الأمني والسياسي في ضبط الأوضاع، أم أن نيتياهو سيبال بالنازك من هذه الخطوات؟ لن نتنبأ في يوزي نيتياهو بسرعة وسهولة بالدم الفلسطيني فهو يريد المزيد من أهراق مثل هذا الأسماء، وتخليصه طابعاً فلسطينياً يقتل فلسطينياً آخر، وتعمد السلطة الوطنية إلى اعتقال القاتل أو القاتل لتكامل اعتدات هذه القضية لتصبح في... القضية.

نحن لسنا على اطلاع على أعمال لجان التحقيق في هذه القضية ولا نملك إلا أن نتفنى ما نسمع من طرفي السلطة وحماس، وما خرج إلى العلن أحدث

لهذا عارضت إسرائيل واستعرض دوراً أوروبياً فاعلاً وتريد الاقتصاد على الولايات المتحدة حيث لا تصادم ولا تناقض في الرؤى الاستراتيجية خاصة تجاه المستقبل الفلسطيني، وهي لا تخشى نتائج الاستعمار الأوروبية لأنها تتحكم بوجهها تماماً ونجحت في تسخيرها لخدمة سياساتها وقدراتها وقد لاحظ الأوروبيون أنهم في الواقع يعولون ببطء عملية استمرار الاحتلال الإسرائيلي، ولكن غريباً غياب التنسيق الأوروبي، الأمريكي في مجال الاقتصاد فقد سبقت غياب التنسيق السياسي، وعلى الأخص سيستمر ذلك بالرغم من المحاولات الأوروبية لمنع دور يتناس ومصالحة الرئيس والجمهورية لدى مع دول المنطقة، الأمر الذي يجري التعبير عنه بحدة أحياناً، لكن الإحجام الأوروبي على السياسات الإسرائيلية، لم يصل بعد إلى مرحلة استخدام الضغوط الاقتصادية والسياسية.

بالرغم من وجود التصحيحات بهذا الاتجاه، ويسار في هذا السياق إلى تصريحات المبعوث الأوروبي ميجيل مورانديس وهي في طريقة إلى المنطقة مهدداً لوصول رئيس الوزراء البريطاني إلى إسرائيل وفلسطين، عن أن إسرائيل ستكون الخاسر الأكبر من فشل عملية السلام الراهنة، وحيدة الأخير المميز الذي استقر إسرائيل، داخلها قرار الامم المتحدة رقم 194 الداعي إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين أو تعويض من يرغب أساساً لحل مشكلة اللاجئين، أثناء انعقاد مؤتمر من نور المجتمع الدولي في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

الفلسطينيون يدفعون باتجاه تعميق أزمة العلاقات الأوروبية - الإسرائيلية، وذلك في إطار تحرك دبلوماسي وسياسي وتنظيمي واسع يرمي إلى تعميم أزمة العلاقات الإسرائيلية الراهنة من خلال تحميلها المزيد من المسؤولية عن فشل عملية السلام وما يترتب على ذلك من مخاطر، ويستند الموقف الفلسطيني إلى فاعة بان ما يمكن للحكومة الإسرائيلية الراهنة تقديمه نقل كثير من أحمس الذي قد يقلل من الفلسطينيين الآن، والسياسة الفلسطينية لا ترفض أي عرض لامكانية توسيع صلاحياتها وتغتنم أي فرصة لاسترداد أي قسم من الأراضي المحتلة، وهي تلزم باتفاقات أوسلو وخاصة الجوانب المدنية.

وفي نفس الوقت تدع السلطة سياسات أكثر فاعلية لمواجهة الاستيطان حيث تقوم عشرات اللجان التي بنحوض معارك يومية على الأرض في مواجهة المستوطنين، وتتحدث باستمرار عن انتفاخ القتل، وإذا كان الفلسطينيون يفتقون إلى صغار نيتياهو داخلها معارضة عملية السلام وحسنة انعكاس كل ذلك على الشارع الإسرائيلي وبالتالي إهمار معاملة نيتياهو المتهمة أساساً متحقق الأمن بالأسرائيليين في ظل عدم اعتلاء الأرض للفلسطينيين. فإن التحرك الفلسطيني يشهد الآن وبمساعدة مصر خاصة إلى حلي نيتياهو عالمياً عن طريق الحد من الإجازات السياسية الخارجية التي راقت توقيع اتفاقات أوسلو ومؤشر مريد للسلام في الشرق الأوسط.

إذا كانت مشوب ودول المنطقة لا تتوقع أن تحدث زيارة توني بليز إلى المنطقة مجهزة أحلال السلام فإنهم يتوقعون على الأقل التأكيد على الحقوق العربية وفي القرارات الدولية وفي مقدمة ذلك الموقف من القدس ومن مصير الشعب الفلسطيني الذي دفع هو والشعوب العربية شتماً باقتلاهم الاستعمارية البريطانية.

مثل هذا التحرك يتطلب مواقف أكثر وضوحاً واقل مراوغة أولها التأكيد من القصة المحتلة على وجوب تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالسلام العربي - الإسرائيلي، وبأن القدس مدينة وحقة وعاصمة أيضاً لولة فلسطين، وبأن الحل العادل يتطلب من الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة، ويمكن في هذا الإطار أن يشار إلى الاتفاق الأوروبي إلى اتخاذ عدد من الخطوات بينها عزمه على تأييد الدولة الفلسطينية التي يقول الفلسطينيون أنهم يعانون عنها العام المقبل من نهاية المرحلة الانتقالية كما نصت اتفاقات أوسلو. ويمكن لأوروبا تأييد الدعوة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي يناقش عملية السلام وسبل الحل، يمكن بريطانيا وأوروبا أيضاً تأييد المطالبة الفلسطينية بوضع الأراضي المحتلة تحت الحماية الدولية بعد أن خلفت إسرائيل الوثائق الدولية الملتزمة بحقوق الإنسان.

يمكن لأوروبا كذلك الدعوة بمعارضة ضيقة حقيقة اقتصادية وسياسية، ليس فقط من أجل تنفيذ الاتفاقات الدولية الخاصة بعملية السلام بل أيضاً لتنفيذ بعض مشاريع البنى التحتية التي ترفضها إسرائيل، ومن شأن ذلك منح جدوى حقيقية للمساعدات الأوروبية، إضافة إلى فتحها أمام المساهمات العربية والعالمية الأخرى والمساعدة في دفع مسيرة الاستقلال الفلسطيني عبر سياسة تكريس الواقع على الأرض في مواجهة عملية ما تقوم به إسرائيل المناهضة.

والرغم من الحديث المتواصل عن المبادرات الأميركية، فإن التوجه نحو أوروبا أكثر فائدة من انتظار المبادرات الأميركية التي تنتج إسرائيل وفي وضع أطرافها أو تعديدها أو تجميدها أو تحويلها من أفكار إلى مبادرات وبالعكس.

وقد أصبح واضحاً وبعد المهزلة الأخيرة التي شهدتها التحركات الأميركية، محدودية نتائج التوسط الأميركي على المدى البعيد، فهي تفرق أولاً سياسة نيتياهو الهابطة إلى اعطاء الفلسطينيين أكثر من من السلطات المدنية مقابل سيطرة فلسطينية أقل على الأرض، ويندرج في هذا الإطار سيطرة إسرائيل على المدن القطاعات الرئيسية الصهيونية حتى حكم أي حقيقة مثل المياه والاتصالات والطاقة بحجة المصالح الأمنية. وتوضيح المفاوضات الأميركية والأمريكية والأوروبية الأخيرة، أن واشنطن غير معنية عندما يتعلّق الأمر بالسكان والأرض والناقص الجغرافي بين المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإن ينشأ عنه بالتمتع، التوصل الاجتماعي واعتبار الأراضي الفلسطينية وحده جغرافية اقتصادية سياسية واحدة.

وتتبع إسرائيل استراتيجية تمنع التواصل الجغرافي إن كان ذلك بين غزة والضفة أو حتى بين المناطق والمدن الفلسطينية في الضفة التي تشكل الآن ثلاث مناطق جغرافية شبه منفصلة في الشمال والجنوب والوسط، وإضافة إلى غياب التواصل الجغرافي تتحكم إسرائيل أو تحاول، باتصالات مناطق الأراضي الفلسطينية وتسمى إلى بعد معاملاتها التجارية مع إسرائيل مباشرة، ومن أهدافها الإشارة إلى محدودية نتائج سياسات

وتنصح هذه المصالح بالرد على مراوغة إسرائيل بأنه من الضروري لبنان ألا يستعبد بالوضع القاطع للتحرك الإسرائيلي، وأن يقلل الانسحاب من أن يقلل باقي شروطه فترش تغييراً في روحه الفكرية، في نفسه، (الشرق الأوسط 7 أبريل 1998).

إن إسرائيل تراوغ في مسألة انسحابها من الجنوب، قد بقي لبنان ومن معه يقول أن إسرائيل تراوغ ولا تريد عليها، وعلى بل أن على لبنان أن يتخفف من موقفه الإسرائيلي حتى ولو بالدعوة إلى أقصى الطرق لتخفيف حقيقة نوايا إسرائيل في الانسحاب، هل هذا مأزوق أم حقيقة؟

نحن لا نطالب بتسليخ لبنان عن سياساته السياسية والراسخة، حيال موضوع الانسحاب الإسرائيلي، ولكن يخيّن أن تقلل هذه السياسة الملهمة، والمثيرة جانباً إلى موقف قد يتحول ضد مصلحة لبنان العليا إذا لم يوقف لبنان سياساته وقدراته الدبلوماسية وسياسة التسليم في الوقت المناسب، وفي مطلوب وبصورة عاجلة تغيير الصورة التي تشير إلى أن إسرائيل تود انسحاباً من جنوب لبنان، وأن لبنان غير متفكر للوضوح وأنه يتحسد بنسب القرار 425 بين الأخضر وبين الاعتبار أن تأميم انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان ومن بقائه يستحق بعض «المرونة» في التعامل، لتجعل المخاضة تعمل لصالح لبنان. إن كل من رفض لبنان تقسيم ضمانات أمنية، لإسرائيل هو حق من حقوق لبنان، ولكن هناك الحق الذي على لبنان أن يقوم به وهو تقديم ضمانات لبنانية كافية لتخفيف أحمس من عشرين عاماً والذين في عالم اليوم لا يبالوا برغبة الماضي، وفي الوطنية والمواطنة لا مجال للمزاينة في لبنان وأخر.

ولبنان ليس وحده في هذه المرحلة فهناك أطراف دولية كثيرة تتابع وربما تخشى أن تدلي برأيها خوفاً من أن يساء فهمها، كما حدث مع الأمن العام للأمم المتحدة كوفي عنان على قلة كلامه وعموميات تصريحاته.

وفي هذا القاتل قتال مصار غربية

ععود على يده في القرار رقم 425 والقاضي بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان والذي صاغ استخدامه يومياً صباحة القرار 242، ولاحقه القرار 338. ووسط التشجيع المستمر حول هذا الموضوع شسوق هذا الكلام الهادي الجديد عن الانفصال وعن رؤوس وضخافات أكثر من عشرين عاماً مضت على صدور هذا القرار، واختصارت إسرائيل بصورة لتقائليته القرار المذكور لتعفيده أو كما هي تعلن عن ذلك.

من الكلام الهادي والبعيد عن للزائدات تقول: صحيح أن القرار 425 لا يلزم لبنان

المسحورون

عادوا فوجدوا زوجاتهم في عصمة آخرين!

هل تحول ماليزيا إلى سريلانكا أخرى؟

الدعاة والتشهير بالأشخاص

وكالات تحطم قلوب أمهات مسلمات

مزارع العبودية في موريتانيا

مفتي نيجيريا: هزمتنا التنصير

رسوم وعبارات مثيرة فوق الحجاب

المسحورون عالمك الإسلامي بين يديك

















**قائمة الجائزة**

13,90 الأخبار 13,45 امرأة المسحافة  
14,00 رتبة 14,30 الأخبار 15,00 أخبار  
15,15 صبر 15,30 الأخبار  
15,40 ولادة أوروبا 16,30 الأخبار  
17,00 نشأة جبهة القذافي

17,15 أخبار الرياضة 17,30 الأخبار  
 17,45 مروة الصحافة 18,00 مراسلة  
 الجزيرة (عادة) 18,30 الأخبار 19,00  
 أخبار الرياضة 19,30 الأخبار 19,40  
 20,30 الأخبار 20,45  
 أخبارا جوائز الاقتصادية 21,00  
 الرياضة 21,05 صور 21,15 برنامج  
 نانقي 21,30 الأخبار 22,30 موجة

فضائيات  
أنس زاهد

## فضائيات

لا أبري ما هو المصدر الذي  
وتقذفين العرب (ART) الى اعاء  
رسمية للشبكة ككل من ناحية  
خاصة؟  
فكل الاشارات الاعلامية تت  
ال

العامية المصرية.  
طبعاً ليس لدينا أي  
إلى وقت قريب خارج الناطقة  
العربي. لكن ان يقتصر ال  
من اللهجات العربية، فمن  
سواء كانوا يعيشون داخل  
تقسيمه بحال من الأحوال.  
المصري في المقام الأول ولا  
لكان الأمر مفهوماً وغير  
واضح وتقفز العرب، وإن كان  
العربية، ثم تعتمد إحدى  
استشار إلى كثير من الش  
وإنتاجها لا يمكن أن تكون  
أصبحت العامية المصرية تخوض  
السقة بحاجة إلى إعادة

								2
								3
								4

				2
				3
				4

				5
				6
				7
				8
				9

10

5- إعطيت - إشاهد .

				10
--	--	--	--	----

1- رئيس دولة عربية .  
2- شهر ميلادي - ناحت .  
3- للثافت - عويل - فك .  
4- امتثل - حسم .  
5- ضد جنوب - من المنهيات  
معتوسة  
6- مطرب لبناني كبير .  
7- زندق - ارفع .  
8- من الاطراف - فاسدة .  
9- عاصفة - ضجر .  
10- الاصبع - شديد .

**عموميا**

1- ممثلة مصرية .  
2- حسام - خبر .  
3- في الفن "معتوسة" -  
معتلة العنق "معتوسة" -  
4- الة موسيقية "معتوسة" -  
لهيت.

\_\_\_\_\_



السلامة العامة

學





الوراق الرابع

مشروع تحديث بريطانيا وإطلاق اسمها في العالم

# فقهاء الإعلام وقبة الألفية الثالثة

## خلود الشعمة

ثمة مصطلح جديد بالإنجليزية هو: (Spin Doctor) منغمي إلى حفل الدراسات الإعلامية والعلاقات العامة وأصبح خلال العقد الأخيرين (أي منذ تسلم مارغريت ثاتشر زمام الحكم تحت شعار مذهب الاقتصاد الحر حتى صعود توني بلير تحت لافتة حزب العمال الجديد) بمثابة المفتاح الذي يمكن بواسطته فتح الإقفال التي تحول دون التعرف على ما يجري في بريطانيا.

ولما كان من المتعذر ترجمة المصطلح إلى العربية فإنني لم أجد أفضل من عبارة «الفقيه الإعلامي» مقابلاً له من حيث معناه على الأقل. فالفقيه الإعلامي هو الذي يحل المشكلات التي تواجهها الحكومة الديمقراطية عندما تصادف اعتراضاً عن سياستها أو عجزاً عن فهمها في مجال من المجالات.

ولما كان الحل الذي تروج له الحكومة قاتماً على التمسك بالسياسة نفسها وافتقار الفقيه الإعلامي لاجتهادها مسألة تفصل بكيفية شرح السياسة وليس مسألة تحصل بالحدود عنها، فليس هناك أفضل من الفقيه الإعلامي الذي يصدر الفتوى التي تحاول إعادة تقديم تلك السياسة في إطار أو صيغة جديدة.

ولهذا السبب بالذات فإن الكثيرين من الباحثين البريطانيين اكتشفوا مؤخراً وجود مثل هذا الفقيه الإعلامي الذي يتصرف لإيجاد الفتوى أو الصيغة التي تدارس عملية التوضيب التي تعيد تقديم الأفكار المروجة من قبل الحكومة والتي تزعم القدرة على حل أصعب الأزمات في حفل السن أو الطائفة أو التعليم وهذا يتم حسب صيغة جديدة ومبتكرة، فقيمه بإقتناع المواطنين صحتها، وبعبارة أخرى فإن مهمة الفقيه الإعلامي هي تحويل فكرة مطروحة بواسطة تقنيات العلاقات العامة إلى فكرة مقبولة من قبل أكبر عدد من النخب. وقد لاحظ الفقيه البريطاني المعروف وليام ريس، «سوغ في الأسبوع الماضي أن البيون قد أصبح شاسعاً بين العلاقات العامة وبين الواقع بحيث أن فقهائهم الإعلام الذين تستخدمهم الحكومة لا يمكن أن يجدوا بسهولة الفتاوى التي تعيد إخراجها بصيغة مقبولة.

فقد قدمت بريطانيا شركة سميرات والورث روس، التي تعتبر من الملامح القارئة التي تدل على هوية البلاد، وذلك في أعقاب بيعها إلى شركة بي. إم. بيليو، الألمانية في عملية إنقاذ لها تمت في اللحظة الأخيرة.

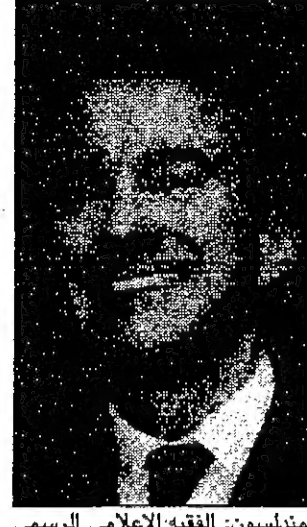
كما أن طاقماً من الفقهاء الإعلاميين الذين اختيروا من بين هاميورغ: من أحمد كمال حمدي

بمسند أن دور النشر ومؤسسات الإعلام ووسائل الاتصالات البعيدة ومحطات التلفزة الألمانية الخاصة، اكتشفت خلال الفترة الأخيرة سوقاً جديدة واسعة جداً لاتجاهها الصحافي والإعلامي، ظلت سنوات طويلة تنسرد في دخولها على الرغم من قربها الجغرافي والثقافي واللغوي، وسوق التمسك التي زال ما لا يتجاوزون بعينها جزءاً لا يتجزأ من البرامج الألماني بجذوره التاريخية وأصوله الجراحية ولغة الألمانية الواحدة.

فبعد انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي، وسقوط حواجز الحدود بينها وبين ألمانيا، والاندماج الكبير والمضارب بين اقتصاد الدولتين وجمعتهما الثقافية، لم يعد هناك أي داع لتأخير استناد تلك البرامج التي تسيطر عليه عدد محدود من دول النشر والاحتكارات الألمانية الضخمة.

نحو النمسا ومحاولته السيطرة على السوق الإعلامية النمساوية بكافة مؤسساتها وفروعها.

قبل أيام قليلة، أعلنت دار نشر جرورنر يار، الألمانية في هامبورغ، التي تسيطر على جزء كبير من المطبوعات والصحف الألمانية وتسهم في عدة مؤسسات تلفزيونية وإعلامية، شراء 75 في المائة من مجموعة «نيوز» الإعلامية النمساوية التي يملكها الإخوان وفلنر، والتي تصدر عنها عدد من الصحف والمجلات النمساوية الواسعة الانتشار، مجلة «نيوز» و«رين بان أكسبريس» و«بانتا»، ومجلة «تلفزيون الأولى» في النمسا، «ميديا تي في». لقاء مبلغ يصل إلى حوالي 100 مليون شاركه الماني (حوالي 60 مليون دولار



متنلسون: الفقيه الإعلامي الرسمي



اللقبة الزجاجية: هل في مظهر يميل الجوهر؟ (أرشيف الشرق الأوسط)

يقول: «إننا نعيد صياغة وطنية جديدة يكون عمادها الطاقات الفنية التي يمكنها الحصول الوطني المطبوع على دول طائرات أسطول شركة الخطوط البريطانية، بدأ اجتماعاته بصفتها «الهيئة التحقيقية» لعام 2000، وهي هيئة أنيطت بها مهمة إعادة إطلاق اسم بريطانيا في (Cool Britain) وليس المقصود بهذا الشعار كما بلوغ للوهلة الأولى، ممارسة تمرين في الإعلام والعلاقات العامة، وإنما المقصود به إعادة تقديم البلاد على العالم بريطانيا، وإعطاء صورة جديدة حسب آخر الأزياء، فهذا هو المعنى الإضافي الذي بدأت صفة (Cool) تستبدله خلال السنوات القليلة الماضية.

ومناسبة عملية إطلاق اسم بريطانيا في الأفق، حاملة دلالات تفصل بمحاولة الإيحاء بأنها قد أعادت اختراع نفسها بصورة جديدة تختلف عن صورتها التقليدية العالقة بالآدمان، هذه المحاولة الجديدة، هي محاولة لتجديد قبة ضخمة سيكتف بناؤها مؤسسات الملايين من الجهات الاسترالية التي سيجب من أموال اليانصيب الوطني (الورثي)، ولا يعرف ما سيجنيه من مبيعات حتى الآن. هذه القبة الزجاجية التي قرر عمرها الافتراضي بربع قرن فقط، والتي تشن نخسول بريطانيا الألفية الثالثة للملايين، هي مشروع العلاقات العامة الكبير الذي يشرف على إيجازه فقيه إعلامي برتبة وزير هو بيتر متنلسون الذي سبق أن أشرف على حملة انتخابات توني بلير والذي يتهمه البعض بأنه يسير على أقدامه البعض بأنه يسير على إيقاع البوصلة الخائشة بحدافه.

وقد كتب توني بلير في الأسبوع الماضي يرد على سؤال حول مغزى قبة الألفية الثالثة يقول: «إننا نعيد صياغة وطنية جديدة يكون عمادها الطاقات الفنية التي يمكنها الحصول الوطني المطبوع على دول طائرات أسطول شركة الخطوط البريطانية، بدأ اجتماعاته بصفتها «الهيئة التحقيقية» لعام 2000، وهي هيئة أنيطت بها مهمة إعادة إطلاق اسم بريطانيا في (Cool Britain) وليس المقصود بهذا الشعار كما بلوغ للوهلة الأولى، ممارسة تمرين في الإعلام والعلاقات العامة، وإنما المقصود به إعادة تقديم البلاد على العالم بريطانيا، وإعطاء صورة جديدة حسب آخر الأزياء، فهذا هو المعنى الإضافي الذي بدأت صفة (Cool) تستبدله خلال السنوات القليلة الماضية.

ومناسبة عملية إطلاق اسم بريطانيا في الأفق، حاملة دلالات تفصل بمحاولة الإيحاء بأنها قد أعادت اختراع نفسها بصورة جديدة تختلف عن صورتها التقليدية العالقة بالآدمان، هذه المحاولة الجديدة، هي محاولة لتجديد قبة ضخمة سيكتف بناؤها مؤسسات الملايين من الجهات الاسترالية التي سيجب من أموال اليانصيب الوطني (الورثي)، ولا يعرف ما سيجنيه من مبيعات حتى الآن. هذه القبة الزجاجية التي قرر عمرها الافتراضي بربع قرن فقط، والتي تشن نخسول بريطانيا الألفية الثالثة للملايين، هي مشروع العلاقات العامة الكبير الذي يشرف على إيجازه فقيه إعلامي برتبة وزير هو بيتر متنلسون الذي سبق أن أشرف على حملة انتخابات توني بلير والذي يتهمه البعض بأنه يسير على أقدامه البعض بأنه يسير على إيقاع البوصلة الخائشة بحدافه.

وقد كتب توني بلير في الأسبوع الماضي يرد على سؤال حول مغزى قبة الألفية الثالثة يقول: «إننا نعيد صياغة وطنية جديدة يكون عمادها الطاقات الفنية التي يمكنها الحصول الوطني المطبوع على دول طائرات أسطول شركة الخطوط البريطانية، بدأ اجتماعاته بصفتها «الهيئة التحقيقية» لعام 2000، وهي هيئة أنيطت بها مهمة إعادة إطلاق اسم بريطانيا في (Cool Britain) وليس المقصود بهذا الشعار كما بلوغ للوهلة الأولى، ممارسة تمرين في الإعلام والعلاقات العامة، وإنما المقصود به إعادة تقديم البلاد على العالم بريطانيا، وإعطاء صورة جديدة حسب آخر الأزياء، فهذا هو المعنى الإضافي الذي بدأت صفة (Cool) تستبدله خلال السنوات القليلة الماضية.

ومناسبة عملية إطلاق اسم بريطانيا في الأفق، حاملة دلالات تفصل بمحاولة الإيحاء بأنها قد أعادت اختراع نفسها بصورة جديدة تختلف عن صورتها التقليدية العالقة بالآدمان، هذه المحاولة الجديدة، هي محاولة لتجديد قبة ضخمة سيكتف بناؤها مؤسسات الملايين من الجهات الاسترالية التي سيجب من أموال اليانصيب الوطني (الورثي)، ولا يعرف ما سيجنيه من مبيعات حتى الآن. هذه القبة الزجاجية التي قرر عمرها الافتراضي بربع قرن فقط، والتي تشن نخسول بريطانيا الألفية الثالثة للملايين، هي مشروع العلاقات العامة الكبير الذي يشرف على إيجازه فقيه إعلامي برتبة وزير هو بيتر متنلسون الذي سبق أن أشرف على حملة انتخابات توني بلير والذي يتهمه البعض بأنه يسير على أقدامه البعض بأنه يسير على إيقاع البوصلة الخائشة بحدافه.

وقد كتب توني بلير في الأسبوع الماضي يرد على سؤال حول مغزى قبة الألفية الثالثة يقول: «إننا نعيد صياغة وطنية جديدة يكون عمادها الطاقات الفنية التي يمكنها الحصول الوطني المطبوع على دول طائرات أسطول شركة الخطوط البريطانية، بدأ اجتماعاته بصفتها «الهيئة التحقيقية» لعام 2000، وهي هيئة أنيطت بها مهمة إعادة إطلاق اسم بريطانيا في (Cool Britain) وليس المقصود بهذا الشعار كما بلوغ للوهلة الأولى، ممارسة تمرين في الإعلام والعلاقات العامة، وإنما المقصود به إعادة تقديم البلاد على العالم بريطانيا، وإعطاء صورة جديدة حسب آخر الأزياء، فهذا هو المعنى الإضافي الذي بدأت صفة (Cool) تستبدله خلال السنوات القليلة الماضية.

## برج مراقبة



كارتر وبيغن والسادات: تاريخ ناقص (أرشيف الشرق الأوسط)

## مسلسل هيئة الإذاعة البريطانية حول تأسيس إسرائيل اغفال متعمد لمشاهد المعونة العسكرية الأمريكية واستسلام الإسرائيليين للقوات المصرية بعد العبور

المسلسل التلفزيوني الذي تعرضه قناة الدي بي سي، الثانية مساء كل أحد، بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس إسرائيل محاولة جادة لتوثيق ما حدث لطرفي النزاع العربي - الإسرائيلي خلال خمسة عقود. غير أنه كما سبق أن أشرنا، فإن العرض لوعده بلقوي في الحلقة الأولى من الفيلم، واستنطق في الحلقة الثانية رعاية أمين فلسطينيين (بدلاً من استنطاق مؤرخين مطلعين) للبرهنة على أن منة بن ياسين لم تكن منجبة بالحجم الذي يصوره العرب وأصقاؤهم، فإن الحلقة الجديدة من المسلسل الذي سيستمر عرض حلقاته حتى الخامس عشر من شهر مايو (أيار) المقبل تضمنت ثغرات يصعب التماس المغالير لها. فهذه الحلقة تدور حول حرب عام 1973 وتكشف عن خداع السادات للقوات المصرية ووقفه القتال بعد عبور القوات المصرية للقناة مباشرة وذلك خلافاً للخطوة المشتركة بين مصر وسورية، والقاضية باستمرار القتال حتى يتم تحرير الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب الخامس من حزيران (يونيو).

غير أن ما أهملته الحلقة كلياً أن الهجوم الإسرائيلي المعاصر الذي تحدثت عنه والذي حدث في اليوم الرابع من القتال لم يكن هجوماً معتمداً على القوات الإسرائيلية وحدها، بل كان نتيجة لحرس جوي أميركي من المساعدات العسكرية قدمه نيكسون ووزير خارجيته كيسنجر على الرغم من اتهامهما في حرب

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

مبعاً في أميركا. فريمان في مناظرات تلفزيونية مع اقتصاديين بريطانيين وصياغته لحزمة الأفكار التي اعتنقتها ثاتشر وقامت بتطبيقها، لم يساعد على الترويج لكتابته فحسبه، وإنما أدى إلى جعل هذه الأفكار مألوفة ومتداولة و تثير الاستغراب.

كما أن بيع أكثر من عشرة آلاف نسخة من «حرية الاختيار» خلال الأسبوع الأول من ظهور الطبعة البريطانية منه كان مؤشراً على أن رسالة العولة واقتصاد السوق ستصبح راجحة إلى الحد الذي سمكتها في وقت لاحق من الإسهام في انهيار الاتحاد السوفياتي ودول الكتفونة الاشتراكية.

ويبدو أن فشل المحافظين في حصص نتائج انتعاج سياسة اقتصاد السوق بالسرعة اللازمة، وإصرارهم على التمسك بها دون الاعتراضات بإقناع الناخبين بصحتها في التي أتت في مطلع شهر مايو (أيار) الماضي إلى خسارتهم الانتخابات العامة أمام توني بلير الذي أعاد فقهائ الإعلام اختراع صورة جديدة لحزبه بحيث أنه وعد بتحقيق نتائج إيجابية لسياسته المعلنة دون أن يفرض ضرائب جديدة مباشرة، وقد بلغ اعتماد حزب العمال الجديد على فقهائ الإعلام هؤلاء حداً يثير بالخطر ذلك أن المظهر لا يمكن أن يستمر في الحلول محل الجوهر.

كما أن القبة الزجاجية، قبة الجسد الذي لا يمكن أن يكون إلا الألف الثالثة للملايين، لا يمكن أن تسرق الإثارة لوقت طويل. بل إن بريطانيا (على حد تعبير أحد المراقبين) استطاعت حتى الآن أن تتجاوز المرحلة التي تحمل خلالها الصفات المضحكة باسمها «هيئة استثنائية لافتة للنظر.

وبعبارة أخرى فإن صفات «الجسد» وال«الحديث» وال«الطبيعي» التي يربطها فقهائ الإعلام لا بد أن يفوق ضررها نفعها في هذه المرحلة على وجه التحديد.

هذا هو رأي وليام ريس يوغ الذي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

التي يعرضها مسلسل «الرقابة في عصر الإعلام» في مؤتمر «التعبير والرقابة في عصر الإعلام» دعوة إلى رفع الحدود والتخفيف من القيود

## الإعلام الألماني يحتل الصحافة والإعلام في النمسا

## صفة كبرى تفتح أوروبا الوسطى أمام المؤسسات الألمانية

صفحة اعلامية في تاريخ النمسا، إلى زيادة توزيع المطبوعات المكتورة، وخاصة مجلة «نيوز» التي تغطي الشباب وأبناء الجيل الجديد وتتميز بالصور والجرأة والصراحة، من حوالي 300 ألف نسخة حالياً إلى عدد

ثلاثة أرباع البرامج التلفزيونية التي يستهلكها العالم ذات مصدر أميركي

العالم العربي في مواجهة «العولة» ونظيرتها «الأمركة»

لندن: والشرق الأوسط

على الرغم من أن «العولة» فكرة تتصل بظهور نظام اقتصادي واحد ومهيمن هو نظام السوق الحرة، فإن دراستي الإعلام يبدون اهتماماً استثنائياً بما يدعى بالعولة الثقافية، التي تعتبر نتيجة من نتائج الهيمنة الإعلامية للولايات المتحدة وما يستتبع ذلك من انتشار لمظاهر الحياة الأميركية بمختلف أشكالها المادية والمعنوية.

وقد لفت الاهتمام على أن معظم البرامج السمعية والبصرية (كما تؤكد دراسة لليونسكو) التي تستهلك في العالم، مصدرها الولايات المتحدة. بل أن ثلاثة أرباع البرامج التلفزيونية التي تبث على نطاق عالمي ذات منشأ أميركي.

ومقابل ذلك لا تتجاوز البرامج التي تستوردها وتبثها نسبة 2 في المائة. وتشير الدراسة نفسها إلى أن الشركات الأميركية في نهاية الثمانينات تجاوزت نسبة تصديرها للبرامج التلفزيونية نسبة الثلاثة أرباع الألفه النكر.

وأما أوروبا فتستورد 30 في المائة من برامجها التي تبلغ نسبة الإنتاج الأميركي منها 44 في المائة. وفي إيطاليا تبلغ نسبة البرامج المستوردة من الولايات المتحدة 67 في المائة من مجموع ما تستورده.

استهلاك العالم العربي وحسب إحصائيات يوردها الدكتور رضا النجار مدير «المركز الأفريقي لتدريب الصحافيين الاتصاليين بثونس»، فإن الأقطار العربية تستورد 43 في المائة من البرامج التي تبثها (70 في المائة المستوردة من غير الأقطار العربية).

وجاءت البرامج المستوردة لتغطي ثغرات الإنتاج المحلي فكانت البرامج المستوردة من قبل الأقطار العربية موزعة على النحو التالي:

البرامج التعليمية 40 في المائة من مجموع الاستيراد.

البرامج التعليمية 40 في المائة من مجموع الاستيراد.

## مشاكل السيادة

ويثير هذا الوضع مجموعة من المشاكل لعل في طليعتها مشكلة السيادة على الفضاء الوطني، ومشاكل أخرى تخص حقوق البث وقوانين وأثمان ومحتوى الإعلان التجاري.

وهذا التحدي يطرح مشكلة أساسية على الحكومات العربية، بلخصها الباحث التونسي بقوله أنها مشكلة تحزن المشاهد العربي من احتكار الأجهزة الرديئة.

ولا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن التحولات التكنولوجية تتدخل كلها مع إرمانات الصناعة الاقتصادية.

فمن المعروف أن بلدان العالم الثالث أصبحت سوقاً لصناعات البلدان المتقدمة، وكذلك الأمر في ما يتعلق بتصنيع الأقمار الصناعية والمحطات الأرضية وحتى هوائيات الاستقبال المنزلية والتلفزيون العالي الجودة.

وتعتبر هذه المسألة حرباً اقتصادية دولية على كسب السوق العالمية لآجهزة التلفزيون التي يقدر عدداً بما يزيد على المليار جهازاً، الأمر الذي يعني التنافس على سوق تتجاوز قيمته عشرات المليارات من الدولارات. وهذا يجعل «العولة» الثقافية مفهوماً يكاد لا يختلف عن مفهوم «الأمركة» في شيء.

هكذا منذ الأصل

هكذا منذ الأصل

هكذا منذ الأصل

هكذا منذ الأصل

هكذا منذ الأصل

هكذا منذ الأصل

هكذا منذ الأصل



**البعض وأسود**

**من أقوال الأسبوع**

- «أبو عمار لا يستطيع أن يضع كل شعبه في السجن» (سهي عوفات)
- «لماذا يحرس جيش المقاومة الدينية في أوغندا على تجنيد صبيات في الثالثة عشرة من عمرهن؟ بالطبع لغرض اغتصابهن» (إعلان من منظمة العفو الدولية)
- «يتمتع الرئيس كلينتون بشجاعة كبيرة، أي رجل يستطيع أن يتحمل الهجمات التي تعرض لها صباح كل يوم لا بد أن يتحلى بشجاعة مائة» (نوبت كنكيتش - رئيس مجلس الكونغرس)
- «الانتقادات الإسرائيلية غير مباشرة، إذ لا يستطيع أحد منهم أن يتكلم عن مصر ولا قطعاً لسانه» (محمد بسبوني السفير المصري في تل أبيب)
- «يبدو أن الناس يحبون قراءة القصص عن الحياة الجنسية، إنها مملة إلى درجة كبيرة، ولكن الظاهر هو أن حياتهم الجنسية في كل أكبر» (الكاتب كونيث بالترو)
- «نعم يا سيدتي، لدينا غرفة فارغة لك، ولكنني أحذر كمواطنة أميركية أنك قد تعرضين في بلدك لخرقة بقدر ربع مليون دولار أو السجن لعشر سنوات إذا زلت في هذا الفتنق» (مدير أوتيل فورم في براغ التي تعتبره الحكومة الأميركية ملكاً لشركة ليبية)
- «اعتبر ذلك سخفاً أن تمارني الحكومة الأميركية بما ينبغي علي أن أفعله وأنا على مسافة خمسة آلاف ميل من أميركا» (جواب المواطنة الأميركية على مدير الفندق)
- «التخزين يقتل الإنسان، وعندما يترك شعشعير يترك فقدت جزءاً مهماً من حياته» (مؤسسة بروك شيلدن البريطانية)
- «إن لبنان ليس فيه دولة، والمحاولة اليمينية لبناء دولة في لبنان قد أجهضت» (فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان سابقاً)
- «لقد نفذ الصبر انتظاراً لوقت التخلص من هذه الحركة من مخلفات الماضي وهذه السلسلة اللزجة من السبل» (الناقد العمالي توم كلنتلي عن الغاء مجلس اللوردات)
- «أنا أملك خمسين مليون باوند وأعطي تبرعات للجمعيات الخيرية تتجاوز ما يعطيه كل العاملين في صحيفة الإيفنغ ستاندارد» (اللورد أرتشر عن اعتراض الصحفية على ترشيحه لرئاسة بلدية لندن)



شبان سعوديون يتحلقون حول صاج لتجهيز الخبز المرقوق (تصوير: جيوفاني باسكالي)



مجموعة من الشبان السعوديين يتحلقون حول النار استعداداً للشواء

## إقبال على الألعاب والفحم والخيام وعزوف عن المطاعم في عيد الرياض

لا يعادل الخدمات ولا المتعة التي يمكن أن تتحقق خلال مدة إيجارها اليومي، وحصر مستأجري هذه الاستراحات على جلب جزء من لحوم أصحابهم في رحلة شواء متعة، حيث يتنقل الأطفال على المواعيد المخصصة لمراقبة مراحل الشواء التي يقوم بها عابدة الرجال، وفي المقابل عاد الطلب مجدداً على الخيام والأوتار والمستلزمات الخاصة بالرحلات، بعد أن سجلت درجات الحرارة في العاصمة السعودية والمناطق المحيطة بها انخفاضاً عما كانت عليه قبل أسابيع، مما شجع الكثيرين على التوجه صوب المناطق الريفية التي لا تزال تحتفظ ببقائها.

وبعد الركود الذي لازم سوق الفحم والحطب خلال الأسابيع الماضية عقب انتهاء فصل الشتاء وارتفاع درجة الحرارة، عاد الطلب مجدداً على هذا السوق، إذ بدأ الناس شراء كميات من الفحم بطرق الشواء التقليدية، وواضح نجاح هذه التجربة إلى تفكير الشباب طارح الناصر الذي اشرف على عملية الشواء عن طريق الأحجار، يفتح مطعم يقدم هذا النوع من الوجبات، الإحجار حيث يتم وضع أحجار مسبوقة داخل الجمر لمدة طويلة ومن ثم وضع قطع من اللحم على الأحجار وتقليبها دون اطالة، وتتوفي منسوب «الشرق الأوسط» قطعاً من هذا النوع خلال لقائه بمجموعة من الشباب السعودي في منطقة الخاتمة ووجدنا تفوق تلك اللحوم التي يتم إعدادها بطرق الشواء التقليدية.

واعتبر من أماكن جذب سكان المدن السعودية خلال الإجازات ألا أن الأطفال لا تستهويهم سوى من الألعاب الترفيهية التي وضعت نفسها في حالة استنفار قصوى واستغلت الإقبال الكبير بغرض وراهن على أن مطعمه في حالة مساوية داخل الجمر لمدة طويلة ومن ثم وضع قطع من اللحم على الأحجار وتقليبها دون اطالة، وتتوفي منسوب «الشرق الأوسط» قطعاً من هذا النوع خلال لقائه بمجموعة من الشباب السعودي في منطقة الخاتمة ووجدنا تفوق تلك اللحوم التي يتم إعدادها بطرق الشواء التقليدية.

واعتبر من أماكن جذب سكان المدن السعودية خلال الإجازات ألا أن الأطفال لا تستهويهم سوى من الألعاب الترفيهية التي وضعت نفسها في حالة استنفار قصوى واستغلت الإقبال الكبير بغرض وراهن على أن مطعمه في حالة مساوية داخل الجمر لمدة طويلة ومن ثم وضع قطع من اللحم على الأحجار وتقليبها دون اطالة، وتتوفي منسوب «الشرق الأوسط» قطعاً من هذا النوع خلال لقائه بمجموعة من الشباب السعودي في منطقة الخاتمة ووجدنا تفوق تلك اللحوم التي يتم إعدادها بطرق الشواء التقليدية.

## حوادث السير ترتفع 10% في المغرب

وتجدر الإشارة إلى أن رقم معاملات قطاع التأمين وصل إلى 6,4 مليار درهم عام 1997 منها 2,4 مليار درهم لتأمين السيارات في المائة والتأمينات على الحياة وتليها حوادث الشغل بقيمة 21,05 في المائة.

## الإحصاء الصناعي يزداد في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط» أكد رئيس الجمعية المغربية للصناعة والتجارة محمد بنيس الطبيب المختص في أمراض النساء والولادة على هامش المؤتمر الدولي حول الخصوبة الذي احتضنته مدينة مراكش مؤخراً على استمرار تزايد إقبال المواطنين على مراكز الخصوبة وأنجاب الطبي بالمغرب البالغ عددها سبعة مراكز، وبلغت عمليات الإخصاب الاصطناعي خلال السنة الماضية 224 عملية في ثلاثة مراكز فقط رغم حداثة، وترجع أول عملية تمت في هذا الإطار إلى سنة 1992.

## الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمعية المغربية للصناعة والتجارة محمد بنيس الطبيب المختص في أمراض النساء والولادة على هامش المؤتمر الدولي حول الخصوبة الذي احتضنته مدينة مراكش مؤخراً على استمرار تزايد إقبال المواطنين على مراكز الخصوبة وأنجاب الطبي بالمغرب البالغ عددها سبعة مراكز، وبلغت عمليات الإخصاب الاصطناعي خلال السنة الماضية 224 عملية في ثلاثة مراكز فقط رغم حداثة، وترجع أول عملية تمت في هذا الإطار إلى سنة 1992.

## الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمعية المغربية للصناعة والتجارة محمد بنيس الطبيب المختص في أمراض النساء والولادة على هامش المؤتمر الدولي حول الخصوبة الذي احتضنته مدينة مراكش مؤخراً على استمرار تزايد إقبال المواطنين على مراكز الخصوبة وأنجاب الطبي بالمغرب البالغ عددها سبعة مراكز، وبلغت عمليات الإخصاب الاصطناعي خلال السنة الماضية 224 عملية في ثلاثة مراكز فقط رغم حداثة، وترجع أول عملية تمت في هذا الإطار إلى سنة 1992.



بشكل كبير إذ انقل العدد الإجمالي من 366 ألف سيارة عام 1970 إلى 1,36 مليون سيارة عام 1996 وهذا يؤدي حتماً إلى تزايد الحوادث المتكررة وحسب إحصائيات المراقبة إذ سجلت الحوادث بالمغرب عام 1997 ارتفاعاً بنسبة 10 في المائة إلى 42 ألفاً و516 حادثاً مقارنة بـ 38 ألفاً و646 حادثاً عام 1996.

بشكل كبير إذ انقل العدد الإجمالي من 366 ألف سيارة عام 1970 إلى 1,36 مليون سيارة عام 1996 وهذا يؤدي حتماً إلى تزايد الحوادث المتكررة وحسب إحصائيات المراقبة إذ سجلت الحوادث بالمغرب عام 1997 ارتفاعاً بنسبة 10 في المائة إلى 42 ألفاً و516 حادثاً مقارنة بـ 38 ألفاً و646 حادثاً عام 1996.

بشكل كبير إذ انقل العدد الإجمالي من 366 ألف سيارة عام 1970 إلى 1,36 مليون سيارة عام 1996 وهذا يؤدي حتماً إلى تزايد الحوادث المتكررة وحسب إحصائيات المراقبة إذ سجلت الحوادث بالمغرب عام 1997 ارتفاعاً بنسبة 10 في المائة إلى 42 ألفاً و516 حادثاً مقارنة بـ 38 ألفاً و646 حادثاً عام 1996.

**HUMAN RESOURCES MANAGER**  
(Saudi Nationals Only)

Riyadh

**The Company.**

A large Company specializing in several businesses among which Hospital Management and Operation/Maintenance of large projects with a workforce of 5000 employees. The Group has established itself as a leader in its market.

**The Position.**

Reporting to the Vice President, the Human Resources Manager will assume the responsibility of Overseas/Local Recruiting, Administrative Affairs, Training, Personnel, Government Affairs and other related responsibilities.

**The Candidate.**

Should be a University graduate. Age between 32-38, experience in a similar position, for at least 5 years with reputable companies, a personal record of recruiting from overseas, strong personality, ability to plan, organize, coordinate and lead a force of 20 people. English language is a must.

**Package.**

A very attractive package for qualified candidates.

Please send your C.V. (only C.V. please) to:

**The Vice President**  
Fax : 460 2631

**زارها ابن بطوطة وماركو بولو عندما كانت في أوجها**

**قلها... مدينة عمانية تعود إلى خريطة السياحة التاريخية**

مسقط: «الشرق الأوسط» قلها... مدينة عمانية تعود إلى خريطة السياحة التاريخية. قلها... مدينة عمانية تعود إلى خريطة السياحة التاريخية. قلها... مدينة عمانية تعود إلى خريطة السياحة التاريخية.

**تتخلله مواكب احتفالية تراثية ومعاصرة**

**مهرجان الربيع في الموصل يدخل دورته الثلاثين**

عمان: «الشرق الأوسط» تتخلله مواكب احتفالية تراثية ومعاصرة. مهرجان الربيع في الموصل يدخل دورته الثلاثين. عمان: «الشرق الأوسط» تتخلله مواكب احتفالية تراثية ومعاصرة.



